

١

١٨٥٧

٩٢٧٩٧

أدلى

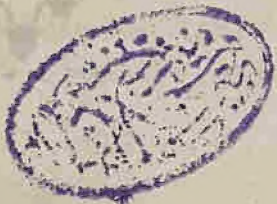
الحافظ جلال الدين السيوطي قال قلت اقتباسا

إذا كان عندنا إمامة وهم يحملون عجب
فلا يتبع النفس الخبيثة والبعدها فاته وليس الله

كتاب الرياض الآتية
في شرح أسرار الخلق
صلى الله عليه وسلم
تليما كثيرا

من مرقا الولى على عبده الحقير
من ابن العبد
عفى عنه

أوقف وحسن هذا الكتاب على
الغير وائس على رواق مغاربة وذلك
بمحبة الشيخ عبد السلام شيخ الزواف
والله اعلم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على التمام الكافين
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور وذهب لنا من المتاع
 نحمة بعد عاد ولا حصر حضور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة ارجوها عند الله تجارة لا تبور واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص
 بعشر الصدور ورضع الوزر ورفع الذكر على العلم المشهور صلى الله وسلم عليه
 وعلى اله وصحبه ذوي المجد الباقول والفضل الماثور **وبعد** فهذا اشرح علي
 الاسماء النبوية بعد شرحي الذي الفتته وكناي الذي رصفته رده بحمد
 وتقصيلا وقوايد يدهق بها ذوا الالباب وتاصيلا وحذفت الاسماء غالبا
 لانها تورت في اكثر الاوقات نظويلا ورجوت ان عند الله من الله الابدادي
 ما لقول وان اتوصل به الي الشفاعة من الرسول ولعل الله ان يجعله حيا
 علي ويبلغني فيما سألته بحاجه الحضره الشريفه املي **وسميت** بالرباض
 الانيقه في شرح اسماء خيرة الخليفة وهذه مقدمة تشتمل على فصول **الفصل**
 الاول ذكر العلماء ان كثرة الاسماء له على عظم المسمى ورفعته وذلك للحناية
 به وفتنانه وهذا ترى المسميات في كلام العرب اكثرها اسما اكثرها عندهم
 محاوله واعتنائاه بعضهم والنبى صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعون اسما
 كعد واسما الله الحسي وانها طاب وحيد الي ثلاث مائة وذكر الامام ابو بكر
 بن العربي في شرح الترمذي ان له صلى الله عليه وسلم الف اسم بعضها في القرآن
 والحديث وبعضها في الكتب القديمة تلك وكثير منها لا يوجد تلفظ
 الاسم بل اي بضيغة الفعل والمصدر وقد اعتبر ذلك جماعة منهم
 القاضي عياض وابن وحيد واعتبره الجمهور خصوصا اهل الحديث
 في اسما الله تعالى ايضا وايما قوله في الحديث في خمسة اسما فاجاب عنه
 الحافظ ابو العباس العرفي قبل ان يطلعه الله على اسماءه قال شيخه القاضي
 عياض في الشفا معناه انها موجودة في الكتب القديمة وعند اهل العلم

من

من الامم السالفة وورده بعضهم بان اسماءه الموجودة في الكتب المستعمه
 اكثر من ذلك واقول اولا ان في خمسة اسما لا ياتي ان له اكثر من ذلك لان من
 قواعد الاصول ان العدد لا يخصص ولم يرد في الاحاديث ذكر اعداد لم يقصد
 احصائها كحديث سبعة بظهوره في ظل عرشه وقد روت احاديث
 بزيادة عليها ويحضرني الان منها نحو سبعين وغير ذلك مما هو مشهور
 وثانيا ان لفظ خمسة عندي في ثبوتها شي وان ثبت فاجلها من كلام الرازي
 الاذي لان اكثر الروايات ان في اسماءه في بعض طرقه عد هاسته وفي رواية
 غير خيرة عد ها اكثر ثلثات ابن عساكر ذكره من الكواوين بعينها في
 مهات القرآن فقال يحتمل ان يكون ذكر العدد فيه ليس من لفظ النبي صلى
 الله عليه وسلم وان يكون من لفظه ولا يقتضي ذلك احصاء وحض هذه
 الحجة بالذكر اسما العلم السامع بما سواها مكانه قال في خمسة اسما فاضله
 معطلة اول شهرتها كانه قال في خمسة اسما مشهورة واخبر ذلك الشيخ
 وهما ناسون ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث التي في عدد
 اسماءه فاقول وقع لنا ذلك من حديث جبير بن مطعم وجابر بن عبد الله
 والي موسى الاشعري وحذيفة وابن مسعود وابن عباس والي الفضيل
 وعوف بن مالك حديث جبير رواه عنه ابنه محمد ونازع ورواه عن محمد
 الزهري وعنه خالي منهم سفيان وشعيب ومحمود ومالك ومحمد بن ميسرة
 وغيرهم ذكر روايته بن سفيان اخبرني ابو الفرج محمد بن اي بكر بن
 الحسين العمري يجرى عليه بطمه اخبرنا والذي اخبرنا عبد الله بن
 الحسن المقاسمي في كتابه ان مكى ابن علان اخبره اخبرنا علي بن حديد
 اخبرنا علي بن الحسن الموازي اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي نصر
 اخبرنا سفيان بن القاسم المسامي اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 الهاشمي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا سفيان واخبرته

عالنا ام الفضل بنت محمد المعتدي بقراني عليها اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن
 احمد الشامي عن اسماعيل بن يوسف اخبرنا عبد الله بن عمر البغدادي اخبرنا ابو الويث
 البردي اخبرنا ابو عاصم الفضل حدثنا عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري
 حدثنا محمد بن عقيل حدثنا علي بن حشر حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما انا محمد
 وانا احمد وانا الماحي الذي يحيي الكفر وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدي
 وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي اخرجه الامام احمد في مسنده عن
 سفيان ومسلم عن اسحاق بن ابراهيم الكنطلي **و** زهير بن حرب وابن ابي
 عمير ولا يهرون عن سفيان والترمذي في الجامع والشمائل عن سعيد بن عبد الرحمن
 وغير واحد كلهم عن سفيان **و** رواية شعيب **و** اخبرني الطيب احمد بن محمد
 الاديبي بقراني عليه اخبرنا ابو الفدا ابراهيم الكندي اخبرنا ابو الحسن بن محمد
 الارابي اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد الكندي اخبرنا ابو بكر القاسم بن عبد الله
 اخبرنا ابو منصور بن زاهر اخبرنا ابو القاسم بن الحسن اخبرنا الشامي
 ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو سهل النطنج حدثنا ابو يحيى بن الهيثم حدثنا
 ابو اليان احكم بن نافع **و** قدوات عال علي اي العباس احمد بن عبد القادر
 الجوالي عن ابراهيم بن احمد اخبرنا احمد بن اي طالب اخبرنا عبد الله بن عمر
 الحارثي اخبرنا عبد الاول بن عيسى اخبرنا ابو الحسن الدودي اخبرنا
 ابو محمد السرحسي اخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي اخبرنا ابو محمد الداري
 اخبرنا احكم بن نافع اخبرنا شعيب بن اي حمزة عن الزهري اخبرني محمد
 بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تحو الله في الكفر
 وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي اخبرنا مسلم عن
 الداري والبخاري عن الحكم فوافقناهما **و** رواه عنه اخبرني

ابو الطيب الانصاري سمعا اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الحنفي اخبرنا ابو الفتح
 الميمني اخبرنا ابو الفرج بن عبد المنعم اخبرنا ابو العنبر محمد بن عبد الوها
 اخبرنا اسماعيل بن محمد الاصبهاني املا اخبرنا محمد بن عبد الله التاجر اخبرنا
 ابو القاسم الطبراني حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري اخبرنا عبد الرزاق
 اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا احمد وانا محمد وانا
 الماحي الذي تحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدي وانا
 العاقب قال معمر قلت للزهري ما العاقب قال الذي ليس بعده نبي اخرجه
 البخاري عن محمود بن غيلان ومسلم بن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
و قد رواه مسلم بن طريق يونس بن يزيد عن الزهري ومن طريق
 عقيل بن خالد عند كلهم يلتظ ان لي اسما لم يذكر احده وانما وقعت
 هذه اللفظة في رواية مالك ومحمد بن بدير **و** ذكر رواية مالك **و** اخبرني
 قاسم بن عبد الرحمن اجازة اخبرني ابراهيم بن احمد البجلي اخبرنا بكر
 بن محمد اخبرنا حمزة بن اخبرنا نصر بن ابراهيم المعتدي اخبرنا محمد بن جعفر
 حدثنا ابو بكر بن العباس اخبرنا الحسن بن الفرج اخبرنا يحيى بن بكر اخبرنا
 مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي تحو الله في الكفر
 وانا الحاشر الذي تحشر الناس على قدي وانا العاقب هكذا رواه في الوفا
 قال بن عبد البر وهو مرسل في رواية يحيى ووصله عنه معن بن عيسى وغيره
 وقد ذكره الدارقطني في اوهاه مالك قلت رواه البخاري من طريقه موصولا
و رواية محمد بن بدير **و** اخبرني البجلي مشافهة شيخنا افاضني
 القضاة شيخ الاسلام علم الدين بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن
 رسلان البجلي مشافهة عن والده ان الحافظ ابالحجاج المزني اخبره

اخبرنا الرشيد محمد بن ابي بكر العامري **ح** وابناي غالب محمد بن حنبل مقبل عن محمد
 ابن احمد الامام علي بن احمد بن عبد الواحد اخبره قال اخبرنا ابو القاسم الحرساني
 اخبرنا ابو عبد الله الغزالي في كتابه اخبره الحافظ ابو بكر البيهقي حدثنا ابو الحسن
 العلوي اخبرنا ابو بكر بن دلوويه صاحبنا احمد بن جعفر بن عبد الله حدثني
 ابي حنبل ابراهيم بن عثمان عن محمد بن مسيرة عن الزهري وعن محمد بن جبير
 بن مطهر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في حصة اعمام
 انا محمد وانا احمد وانا الماسمي الذي تحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي تحو الله
 الناس علي قومي وانا العاقب يعني الخاتم **و** رواية نافع بن خضر
 عن ابيه **ح** اخبرني ابو الفضل الازهري سمعا اخبرنا ابو الفرج الغزي
 حدثنا احمد بن منصور **ح** وابناي غالب ابو عبد الله الحلي عن الصلاح بن
 ابو عمر قال اخبرنا ابو الحسن الحسيني عن اي الكارمر بن اللبان اخبرنا ابو علي
 الحداد اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس ابن حبيب
 ابو داود الطيالسي حدثنا احمد بن سلمة عن جعفر بن ابي وحشية
 عن نافع بن جبير بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول انا محمد وانا احمد والحاشر والماسمي والعاقب اخبرنا احمد
 في مسنده عن نهر بن اسد عن حماد **ب** والبيهقي في الدلائل وهكذا عدها
 وهي ستة وفيها ذكر له علي انه لم يقع لفظ حصة من النبي صلى الله عليه وسلم
 وانا قال اسما فذكر منها جبير ما ذكره او ذكر كلها مندها وقال يعقوب
 سفيان في تاريخه حدثنا ابو صامح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن
 سعيد بن ابي هلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير بن مطيع انه دخل على
 عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم النبي كان جبير بن مطيع بعد ما قال نعم هي ستة **محمد واحمد وخاتم وخبر**
وعاقب وماسمي فاما حاشر فبعث مع الساعة تزيه الكرم بين يدي عذاب شديد

واما

واما العاقب فانه عقب الانبياء واما الماسمي فان الله هي يدسان من اتبعه
 هذا حديث رجاله ثقات اخبره الحاكم في المستدرک وصححه البيهقي وابو نعيم
 في الدلائل وقال بن دحية هو برسل حن الانساق قلت بل هو متصل
 فان نافع رواه عن ابيه وانا لم يذكره لتقدم قوله عبد الملك التي كان
 جبير بعدها **ح** حديث جابر وهو حديث جبير لكن ليس فيه العاقب
 اخبرني ابو عبد الله محمد بن اي محمد الاموي في كتابه عن ابي عبد الله
 من قد امة ان ابا الحسن الحسيني اخبر عن اي الكارمر بن اللبان اخبرنا
 ابو علي الحداد اخبرنا ابو نعيم اخبرنا ابو القاسم الطبراني في الاوسط حدثنا
 خيران عرفة حدثنا عمرو بن مروان الرقي حدثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الله
 بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا احمد وانا محمد وانا الحاشر الذي تحو الناس علي قومي وانا
الماسمي الذي تحو الله في الكفر واذا كان يوم القيامة كان لواء الحاشر في راية
 اما المرسلين وصاحب شفا عنهم **قال** الطبراني لم يروه عن جابر
 الا عبد الله ولا عنه الا عبد الله القاسم **قلت** واخبره ابو نعيم
 في الدلائل عن الطبراني بلفظ وانا الحاشر الذي لا تحو الناس الا
 قومي وعبد الله بن محمد بن عقيل اخبر به الكارمر بق احمد فيه حديث
 عائشة والنس وعلي واسامة بن زيد وابن عباس **قال** بن عدي
 في الكامل حدثنا احمد بن السدي بن فروج اخبرنا عثمان بن محمد
 الغنائي حدثنا وهب بن وهب ابو الجهمري حدثنا جعفر بن محمد
 عن ابيه وهشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ومحمد بن عبد الرحمن
 بن المعمر بن ابي ذيب عن المعمر بن ابي شهاب وابن اخي الزهري
 عن محمد وعبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء بن ابن عباس واسامة
 بن زيد وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس وعمر بن محمد عن ابن خيرة

عن علي بن ابي طالب ومحمد بن احمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عند رب عشرة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحى الله الكفر وانا العارف الذي ليس بعدي احد وانا الحاشي الذي يحشر الله الخلائق معي على قدي وانا رسول الرحمة رسول التوبة ورسول الملاحمة وانا المقفي فقيت النبيين غامه وانا قمتهم قال والقسم الكامل الجامع هـ حديث ابي موسى اخبرني امر الفضل بن محمد الاثري يقرأني عليه اخبرنا ابو الفرج الغزي اخبرنا ابو المحاسن الحلي اخبرنا عبد الوهاب بن دواج اخبرنا ابو طاهر الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا محمود بن خداش حدثنا كثير بن هشام حدثنا السعدي ج اخبرنا ابو الفضل بن عمر الازهرى سمعنا اخبرنا ابو الفرج الغزي اخبرنا احمد بن منصور ج وكنت الى عالمنا ابو عبد الله بن يقطين عن محمد بن احمد المقدي قال اخبرنا علي بن احمد السعدي قال الثاني اجازته عن ابي الكاظمين اللبان اخبرنا ابو علي احمد اخبرنا ابو الطيالسي اخبرنا ابراهيم اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن جب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا السعدي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقبها اسمائها ما حفظنا قال اخبرنا ابو محمد واهمذ والمقفي والحاشر وبي التوبة وبي الرحمة اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد القادر الجعفي فراه اخبرنا ابو المعالي اكلوي اخبرنا ابو العباس الحلي اخبرنا عبد الله بن ابي محمد اخبرنا ابو القاسم بن الحسين اخبرنا ابو علي التميمي ج اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا وكيع عن المسعودي ويزيد اخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرني أخيراً عن أحمد القاري
أخبرني أبو عبد الله البصير حدثنا حماد

نفسه اسما فاما حفظنا فقال **انا محمد واحمد والمحقق والحاشي وبني الرحمة**
قال يزيد وبني التوبة وبني المحمد **وبنه الى الامام احمد** حدثنا عمرو بن الهيثم وزيد
بن هارون اخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة بلفظ عن ابي عبيدة عن ابي موسى **قال**
سمي لثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما حفظنا ومنها ما لم نحفظ **قال انا**
محمد وانا احمد والمحقق والحاشي وبني الرحمة وبني المحمد اخبرنا حماد بن سلمة عن
اسحاق بن ابراهيم الخطاطبي عن حماد بن عمار عن الاعشى عن عمرو بن مرة بلفظ ابي
المحمد حديث حديثه **ه** اخبرني الشيخ بهما الدين ابو احياه اخبرني محمد
الحلي سماعا عليه اخبرنا ابو حفص عمر بن ابي عمش اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد النخعي اخبرنا عبد الكريم بن عثمان العمري اخبرنا عبد المطلب بن الفضل
الهاشمي اخبرنا ابو عمر بن علي الكرايسي **ح** واخبرني غالب ابو عبد الله الكليني
سكانته عن الصلاح بن ابي عمر اخبرنا ابو الحسن بن البخاري اخبرنا ابو اليمان
الكليني اخبرنا ابو شجاع البسطامي قال اخبرنا ابو القاسم البلخي اخبرنا علي
بن احمد الحارثي اخبرنا الهيثم بن كليب اخبرنا الحافظ ابو عيسى الترمذي
في التمايل حدثنا محمد بن طريف الكوفي حدثنا ابو بكر بن عباس عن عاصم عن
ابي وايل عن حديثه قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة
فقال انا محمد وانا احمد وانا ابي الرحمة وبني التوبة وانا المعنى وانا
الحاشي وبني الملاحم حدثني اخبرنا احمد بن حنبل عن حماد بن عمار عن
الصحاح الاقاصم وهو ثقة **ه** حديث بن مسعود **ه** اخبرني ابو الفضل
الازمعي اجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا ابو اسحاق البلخي انك اخبرنا
محمد بن ابي الفرج اجازة اخبرنا الحافظ ابو الحسن الكري اخبرنا ابو روح
الهروري اخبرنا نعيم بن ابي سعيد اخبرنا ابو الحسن البخاري اخبرنا ابو
الحسن بن احمد بن هارون اخبرنا ابو حاتم بن حبان اخبرنا محمد بن اسحاق
مولى ثقف حدثنا اسحاق بن ابراهيم الخطاطبي اخبرنا روح حدثنا حماد بن سلمة

١٢

عن حاصم بن ابي الجلود عن زر عن عبد الله **قال سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سكره من سكره المدينة **انا محمد واحمد والحاشر والمقفي وبني الرحمة** حديث بن عباس اخبرني شيخنا الاسامير العلامة فقي الدين ابي العباس احمد بن محمد الشمسي رحمه الله يقر في عليه اخبرنا ابو احمد عبد الله بن علي الكاشي اخبرنا ابو الجواد الفلاني اخبرنا موسى بن علي بن بكر عن امر هاني بن محمد بن احمد بن علي غاليا محمد بن ابي محمد الاموي عن محمد بن احمد ابن قدامة ان ابي بن احمد اخبره عن ابي الفرج الثقيي قال اخبرنا فاطمة بنت عبد الله اخبرنا ابو بكر بن زيد اخبرنا الطبراني في الصغير حدثنا احمد بن محمد الواسطي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا مسلمة ابن بنت ابي شريك عن النخعي عن سراج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال انا محمد ومحمد والحاشر والمقفي والحاشر** قال الطبراني لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد قلت وهو منقطع بين الصحاح وابن عباس حديث ابي الطنبل اخبرني محمد بن ابي الحسن الساذلي وابو هرويرة عبد الرحمن بن ابي الحسن الانصاري وغير واحد اجازوه قالوا اخبرنا ابو الحسن بن ابي محمد اذنا عن ابي العباس الصالح ان ابا الفضل الهادي يقر في عليه بالكونه اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن حشيش المسمى اجازة حدثنا ابو جعفر محمد بن دحيم الشيباني اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي حكمة حدثنا محمد بن عمران بن ابي ليلى حدثنا اسما عيل بن يحيى ابو يحيى الهيثمي عن سيف بن وهب قال سمعت ابا الطنبل حفظت ثمانية وتسبعت اثنين **انا محمد واحمد والفاخ والحاشر والفاخ** وابو القاسم والحاشر والعاقب **والساجي** قال محمد بن عبد الله الحديث ابا جعفر فقال يا سيف الا اخبرك بالاسمين قلت بلى قال ليس وطه اخبره بن مردويه في تفسيره عن محمد بن احمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عاصم عن عبد الله بن عمر عن ابان

عن محمد بن ابي الجلود عن زر عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سكره من سكره المدينة انا محمد واحمد والحاشر والمقفي وبني الرحمة

عن

عن ابي يحيى الهيثمي واخرجه ابو نعيم في الدلائل عن محمد بن احمد بن الحسن عن محمد بن احمد بن الحسن عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة بن عبد الله عن ابي بكر احمد بن كالا الفقيه عن حفص بن عمر عن ابي بكر بن عيسى عن حنين بن عبد الاول عن ابي عيسى المسمى **به** قال بن دحية هذا مستند لا يوافق شيئا من ورعي وضاع وهو ابو يحيى وضعيف وهو سيف حديث عوف وبالا سفي لهما في ابي ابراهيم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن عبد الوهاب حدثنا ابو الفيزية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ثقيي عن ابيه عن عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم فأت يوم رانا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم فذكر قروا وحولنا عليهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود والله لانا الحاشر وانا العاقب وانا المقفي استمروا كنتم تقرأون وانما معه **الفصل الثاني** في سرد ما حصل الوقوف عليه من الاسماء الشريفة قال النووي في تهذيبه وغالب الاسماء المذكورة انما هي صفات الخالق والحاشر والحاشر فاطلان الاسماء عليها حاز وفي المهمات لامين عسكرا اذا استفتت اسماؤه من صفاته كثرت جدا والذي وقفنا عليه من اسمائه صلى الله عليه وسلم ثلثا وبضع واربعين وهي اقسام الاول ورد في القرآن بصرح الاسم وهي محمد واحمد الاحسن اذن تحب الاعلى الامام الامين الامي الاني انفس العرب آية الله المراد بالبرهان البشير البليغ البصير ثاني اثنين احقرين الحق حم جمع حق الخفيف خاتم النبيين الخير الباقي ذو القوة رحمة للعالمين الروح الرحيم الرسول سبيل السراج المير الشاهد الشهود صاحب الصدق الصراط المستقيم طس طس طه العامل القبل عبد الله العروة الوثقى العزيز الفخر فضل الله قدر صدق الكريم كهيعص اللسان المبشر المبين المذكر المرسل المأمور المشهود المصدق

عن عبد الله بن محمد بن ابي الجلود عن زر عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سكره من سكره المدينة انا محمد واحمد والحاشر والمقفي وبني الرحمة

الله

مسند

معني احمد نفسه ولاعمال الطاعة وسمي النبي صلى الله عليه وسلم **محمد** ومعني محمد
فمحمد معني محمود ولدنا وقع اسمه في زيور داود واحمد معني البر من محمد
واجل من محمد وقد اشار الي هذا احسان ابن ثابت بقوله اعز عليه النبوة
من الله من نور بلوح وشهد وضع الله اسم النبي الى اسمه اذ قاله في الحشر
اشهد وشق له من اسمه ليجله فذا العرش محمد وهذا **الحج**
البيهقي في الدلائل من طريق سفيان بن عيينه عن علي بن زيد قال اجتمعوا
فتذاكروا اي بيت احسن مما قالته العرب قالوا وشق له من اسمه البيت
والاسماء التي ذكر القاضي عياض انها اجتمعت له الاكرم الابرار الاول الاحقر
الشجر اكابر الخير والقره البروق الرحيم الشهيد الشكور الصادق العظيم
العتو العالم العليم العزيز الفاعل الكريم الميسر الميسر المهيمن المقدس
المولى المولى النور الهدى طه يس **قلت** وقد وقع لنا زيادة على ذلك
عده اسماء هي الاحد الاصدق الاحسن الاحود الاعلى الاسرنا في الباطن
البر البرهان الحاشي الحافظ الحفيظ الحبيب الحكيم الحليم الحى الخليفة
الداخي الرابع الواضع رضيع الدرجات السلام السيد الشاكر الصور الصاحب
الطيب الظاهر العدل العلق الغاب الغفور الغني القائم العزيز الماحد المعطي
الناسخ النافذ الوفي الصرم المصطفي طم طم جم جمع كهمص وساتي ان شاء الله
تعالى بيان كل اسم في محله وهذا **آخر المقدمة** وهي يعلم ان تكون تالفا متظلا
وهنا اشترع في شرح الاسماء مبتدأ باسمه الكريم **محمد** في الثاني على حروف العجم
وربما افرد وسماها لزم اسما اخر كالنافي مع الاسماء المبرع السراج والمختار
مع الصراط وبالله تعالى السبعين انه قريب محجب وساتوفي الابالده
الابالده عليه توكلت واليه انيب **محمد** قال تعالى محمد رسول الله وقال وما
محمد الا رسول الله وقال تعالى محمد ابا احمد من رجالكم ولكن رسول الله الآية
وسبق في كل الاحاديث ذكره وهو اشهر اسماءه صلى الله عليه وسلم واجلها

ولذلك

ولذلك اختص ما مور منها انه لا يصح اسلام الكافر حتى يتلفظ به بان يقول رسول
الله فلا يفي احمد وجوزه الحليم بشرط ان يضم اليه بالالف واسمه الاسوي
في التمهيد ومنها انه يتعين الاثنان به في التشهد ولا يكتفي بغيره من اسمائه
ولا احمد كما في شرح المذهب والتحقيق ولذا الخطيب ومنها انه يذكره جملة
في الخلا يجب تحويله من اليد عند الاستحسان لو نقش من اسم محمد
فهذا الاسم سر يد نفسه في الالتحاق به نظر ومنها انه يخرج منه بالصبر
مع الكسر والمسطع والمترسل وهو عدد فلا نهاية وثلاثة عشر وذلك
ان فيه الميم الاولى والثانية المتشابهة نحو حرفين والهمزة اذا كسرت فهي
وكل سم يتكرر هاء في الحاء تبعون اذ الهمزة باربعين والياء عشرة والثلاثة
ماتان وسبعون والذال خمسة وثلاثون والذال باربعة والالف بواحد
واللام ثلاثين والحاء ثمانية ولا يتكرر فبلغها العدد المذكور وهو محمد علم
قال ابن معطر من الفخاه سر حال وغلطوه والصواب انه منقول من اسم منقول
المضعف وفي الصحاح احمد نقض الذي يقول حمدت الرجل احمد وحمد احمد
فهو حميد ومحمد والحمد المبلغ من الحمد والمجد الذي كسرت خصاله المجوده
انتهى وفي الفرق بين الممدح والشكر اختلاف طويل ليس هذا محله اخرج النجاشي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون كيف يصرف
الله عن شتم قريش ولعنهم يثرون مدحهم وبلغون مدحهم وانا محمد وارجح
الترمذي من طريق نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خاتما
من فضة ونقش محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى ان ينقش عليه قال الترمذي
سواء انذهبه ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله ذكر من تسمى به
قبله صلى الله عليه وسلم قال السهلي لا يعرف في العرب من تسمى لهذا الاسم
قبله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة طبع ابا وهم حين سمعوا بذكر محمد صلى الله
عليه وسلم ويعترب زمانه وان يكون باحجاز ان يكون ذلك ولد الهم

ذكر بن نويرة ومحمد بن سفيان بن عمار بن محمد بن جاسع جد الفرزدق الشاعر ومحمد بن ابي
بضم الهجره ونوح الحارثي المهملين بينهما تحية سالته عن الجراح بضم الجيم وخيف
اللام اخره ومحمد بن حمران وهو من ربيعة قال وذكر ابا النسيئة
وقال عباس بن النخيلة محمد بن احمد بن هديان الاسمين من ربيع ابيه ونجا بضم
ان الله عز وجل اسمه حمي ان يسمى بهما احد قبل زمانه اسما احمد الذي في الكتب ويشتر
به الانبياء منع الله تكنيه ان يسمى به احد غيره ولا يدعى به مدعوقه حتى لا
يدخل ليس على قلب او شك وكذلك محمد ايضا لم يسره احد من العرب
ولا غيرهم الا انه شاع قبل وجوده صلى الله عليه وسلم ان ينادى باسمه محمد
تسعى فكل نور قليل من العرب انما قد به بك رجلا ان يكون احدهم هو والله اعلم
حيث جعل رسالته ومحمد بن احمد بن الجراح ومحمد بن سلمه الامراء
ومحمد بن البراء البكري ومحمد بن سفيان بن جاسع ومحمد بن حمران الحنفي
خراعي السلمي لا سابع لهم ويقال ان اول من تسمى به محمد بن سفيان واليمن
يقول بل محمد بن احمد الا الذي ترجمي الله كل من تسمى به ان يدعى النبوة
او يدعيها احد له حتى تحققت السمات له ولم ينزع فيها قال شيخنا الامام
السميني في حاشيته على الشفا قوله القاضي بل محمد بن احمد بعد اليسر الستة
الذي ذكراته لا سابع لهم اي يكون سابعوا في سنة سلطاني وايضا يسمى محمد
بن عدي بن ربيعة بن سعيد الغفري ومحمد بن عثمان السعدي فاطنهما واحدا
ومحمد الاسدي ومحمد القفحي ومحمد بن عتاره الليثي ومحمد بن محمد الحريري
العبري ومحمد بن خولة الهمداني ومحمد بن يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة
بن مالك قال وفي محمد بن سلمه الانصاري نظر لانه لم يكن موجودا قبل مولده
الذي صلى الله عليه وسلم **وذكر** سب تسميته صلى الله عليه وسلم به اخبرني
شيخنا الامام السميني فزاد عليه وابو العدل بن الكوكب سماعا قالوا اخبرنا
ابو الطاهر بن ابي اليمن اخبرنا ابراهيم بن علي القطعي اخبرنا محمد بن يزيد
اخبرنا

اخبرنا ابو الجحد بن الحسن القزويني اخبرنا ابو بكر بن ابراهيم النخعي ادى اخبرنا
 ابو الاسعد اخبرنا حادي فاطمة بنت الاستاذ داني علي الدقاق اخبرنا محمد
 بن الحسن النخعي اخبرنا محمد بن محمد بن علي الانصاري بطوس حدثنا بكر بن محمد
 بن عبد الله بن ابراهيم البخاري حدثنا أي حدثنا يحيى بن النضر حدثنا
 عيسى بن موسى بن عيسى بن عمار جده عن داود بن اي هثد عن ابن عباس
 قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عن عنه عبد المطلب بكثرت وسماه محمد
 فقيل له يا ابا الحارث ساحك علي ان تسميه محمد ولم تسمه باسم ابيه فقال اردت
 ان تسمه الله في السما والارض فاحضر جده بن عبد المطلب من طريق عطا
 الحارثي عن ابن عباس وقال البيهقي في دلائل النبوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 ابن ابي احمد بن كامل القاضي سقاها ان محمد بن اسماعيل حدثه حدثنا ابو صالح
 بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن اي الحسن التوسي قال قالوا لعبد المطلب
 اريد انك تسميه محمد قال سميت محمد قالوا لما رغبت به عن اسماء اهل
 بيته قال اردت ان تسمه الله في السما وخلقه واخرج بسنده عن السحاق
 قال كانت امه بنت وهب امر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث اليها
 انيت حين حملت محمد صلى الله عليه وسلم فقيل لها انك قد حملت بسيد
 هذه الامة فاذا وضع الي الارض فقولى اعديه بالواحد من شركك حاسدا
 في برعاهد وكل عبد رايد يرد وغير رايد يانه عنه الحمد الماحد
 حتى اراه قد اتي المشاهد فان وقع فسميته محمد فان اسمه في التوراة احمد
 محمد اهل السما والارض واسمه في الانجيل احمد محمد اهل السما واهل الارض
 واسمه في القرآن محمد فسميته بذلك وقال ابو الربيع بن سلام في سيرته
 ويرى ان بن عبد المطلب انا سماه محمد لرواها زعموا انه راى في منامه
 كان سلكه من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السما وطرف في الارض
 وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كانها شجرة علي كل رفة نور

واذا اهل المشرق والمغرب يتعلقون بها فقصها فغيرت له مولود
يكون من صلبه يتبعه اهل المشرق واهل المغرب ويحمد اهل السما
والارض فكذلك سماهم جميعا مع ما حدثت له ذكر ما وجد من هذا
الاسم الكريم مكتوبا في الازل ومنقوشا في خوازم الانبياء والحجارة والحجوان
والنبات **اخبرني** ابو الفضل محمد بن عمر بن عمر بن حسن الوفاي
يقول اني عليه **اخبرنا** ابو الفرج الغزي **اخبرنا** الحافظ قطب الدين
عبد الكريم بن عبد المنور الحلي وغيره **اخبرنا** ابو الحراني **اخبرنا**
ابو الفرج بن كليب **اخبرنا** ابو الحراني **اخبرنا** ابو الفرج علي بن احمد بن يعا
اخبرنا محمد بن محمد بن محمد **اخبرنا** ابو علي اساميل بن صالح الصفار **اخبرنا**
الحسن بن عرفة حديثي عبد الله بن ابراهيم الغفاري المديني عن عبد الرحمن
بن زبيد بن اسلم عن سعيد بن ابي سعيد الغفري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرجي في السما فرقت بسما الا وجدت
اسمي فيها مكتوبا **اخبرنا** رسول الله **اخبرنا** ابو يعلي عن الحسن بن عرفة به
وقال البراءة بن ربيعة بن المزيان حدثنا عبد الله بن ابراهيم هو الغفاري
حدثنا عبد الله بن زبيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما عرج بي السما ما سررت بسما الا وجدت اسمي فيها
مكتوبا **اخبرنا** رسول الله وقال الطبراني في الصغير حدثنا محمد بن داود
بن اسلم الصدفي حدثنا احمد بن سعيد المديني حدثنا عبد الله بن اساميل
المديني عن عبد الرحمن بن زبيد بن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذنت امر الله الذي اذنيه
رفع راسي في العرش فقال اسالك بحق محمد الا عرفت لي فارجع اليه
اليه ومن محمد فقال تبارك اسمك لما خلقتني رفعت راسي الي غرضك
فاذا فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت انه ليس احد اعظم
عند

عندك قد رايت جعلت اسمك مع اسمك فارح الله اليه يا ادم انه اخبر
النبيين من ذريتك ولولا هو ما خلقتك **اخبرنا** الحاكم في المستدرک
رحمته البيهقي في دلائل النبوة وقال تفرده عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف
وقال ابو نعيم في الحلية حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد حدثنا احمد
بن الحسن بن عبد الملك حدثنا علي بن جميل حدثنا جابر بن ليث عن جاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة عليها
ورقة الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحلية
غريب بن حديث ليث عن جاهد تفرده بن جميل الرقي عن جابر واخرج
البراءة وغيره عن ابي ذر ربيعة ان الحسن الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب
فيه اسم الله الرحمن الرحيم عجب لمن ايقن بالقدر ثم ينصت بحجب من ذكر
النا ثم يفتح عجب من ذكر الموت ثم غفل لا اله الا الله محمد رسول الله
واخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق هشام بن ابراهيم المخزومي حدثنا
سوي بن جعفر عن ابي كثير عن عمر قال بلغني في قوله تعالى وكان تحته كثر
لهما ان الحسن كان لوحا من ذهب مكتوب فيه عجب لمن ايقن بالقدر وكيف عجب
عجب لمن بري الدنيا وزوالها وتعلها باهلها كيف يعطين لا اله الا الله
محمد رسول الله واخرج من طريق حبيب بن ابي عمير عن النضر بن السري عن سيرة
عن علي بن ابي طالب في قوله وكان تحته كثر لها قال لوح مكتوب من ذهب
فيه لا اله الا الله محمد رسول الله الحديث **اخبرني** ابو الفضل عبد الرحمن
بن احمد القمي **اخبرنا** محمد بن الحسن الفريسي **اخبرنا** الحافظ ابو الفرج
العجمي **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المقدسي في الرابعة ابو عبد الله
محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح قراة قال **اخبرنا** ابو البركات داود بن احمد
بن سلايب **اخبرنا** الفضل محمد بن عمر بن يوسف الاوسوي **اخبرنا** ابو القاسم
يوسف بن احمد بن محمد المهراني **اخبرنا** ابو سهل محمود بن عمر القبري حدثنا

المبرر الى

السر الى حدنا محمد بن ابي الحسن الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمود
اخبرنا الحافظ ابو عبد الواحد الباق حدثنا محمد بن علي الكراخي حدثنا الحافظ
ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى العدي حدثنا ابو منصور محمد بن
سعيد الفارودي حدثنا محمد بن عبد الله الكهزلي حدثنا ابو بكر محمد بن
عبد الله بن المثنى حدثنا محمد بن يسير حدثنا محمد بن عمر وحدثنا محمد بن
عن ابي كريمة يوحى محمد بن حمش ويقال ان اسمه محمد ايضا عن محمد بن محمد بن
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يري في السوق على رجل فخذاه مكشوتا
فقال له غط فخذيك فان الخدين العورة قال شيخ الفاضل بن حجر هذا
حديث عجيب التسلسل ضعفه يحيى القطان وثقه بن حبان وله
تتابع عند احمد وابن حزمه وعلقه البخاري في الصحيح حرف الهرة
احمد قال تعالى واذا قال ابن ادم علي بن سريتم يا بني اسرائيل ابي رسول
الله اليكم بعدنا لما بين يدي من التوراة ومبشر ابراهيم ياتي من بعدي
اسمه احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا زهير عن عبد الله لعن بن محمد
بن عقيل عن محمد بن علي انه سمع علي بن ابي طالب قال يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء فلي فقلت يا رسول
الله ما هو قال نصرت بالرعب واعطيت سفاتي الارض وسميت احمد
وجعل لي التراب ظهورا وجعلت استي خيرا للامم واخرج ابو نعيم بن
طريق سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسي لما نزل بالقرآن قرأها فوجد فيها ذكر
هذه الامة قال يا رب ابي احمد في التوراة امة هم الاخرون السابقون
فاجعلها استي قال تلك امة احمد الحديث وقال احد التابعه وهو
الحارث الرايس وهو اول من غزا من ملوك حمير واصاب الغنم من شعر
له، وميلك بعد هم رجل عظيم بني لا يرضى في الكرام يسمى احمد

الاسم الاول
الاسم الثاني
الاسم الثالث
الاسم الرابع
الاسم الخامس
الاسم السادس
الاسم السابع
الاسم الثامن
الاسم التاسع
الاسم العاشر
الاسم الحادي عشر
الاسم الثاني عشر
الاسم الثالث عشر
الاسم الرابع عشر
الاسم الخامس عشر
الاسم السادس عشر
الاسم السابع عشر
الاسم الثامن عشر
الاسم التاسع عشر
الاسم العشرون

ابي عمر بعد تحريجه نعام قال بن دحية واجد علم منقول من صفة لامن
فعل وتلك الصفة افضل التي يراودها التفضيل وقال القاضي في الشفا واحمد
افعل مبالغة من صفة احمد فكان محمداً افضل مبالغة من كثرة الحمد فهو صلي
الله عليه وسلم اجل من محمداً وافضل من محمداً واكثر الناس محمداً فهو احمد المحمود
واجمل الناس من محمداً وهو احمد بغير القيامه لبيته كما قاله احمد ويشتهر
في تلك العرصات بصفة احمد ويتبعه ربه مناسا محمداً كما وعد محمد فيه
الاولون الاخرون ويتبع عليه من المحامد ما لم يعط غيره اسمائها الشهير اسماءه
اذ لا شيء احب اليه تعالى من احمد ولذلك حمد نفسه واقتبح به كتابه وختم به
استقرار اهل الجنة والناظر كما قاله وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
وجعله اخر دعوي اهل الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واسم علي
لسان نبه عليه وسلم ان يقتح به كل اسم في بال وجعل الخالي منه
ابن قليل البركة وكثير ما تقدم في الاسم قبيله ياتي في هذا الاسم لا كما ذكرنا
وروي عن الحافظ بكرة الاسماعيل في محجة قال محمد واحمد يرجعان الي اسم
واحد قال وكان ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجيه يقول حدثنا احمد
بن الوليد البصري قال قول محمد ايها الشيخ فنقول محمد واحمد وقد ورد في
التسمية حديث ثالث اخرجه ابن بكير في حزيه من حديث انس
بن مالك مرفوعاً يقول عبد ان من بين الله فيومسهما الي الجنة فيقول
الله عدي ادخلا الجنة فاني اليك علي نفسي ان لا يدخل النار من اسمه
احمد ولا محمد هذا حديث ضعيف بل باطل كما قال الذهبي والافقه فيه من
احمد بن عبد الله الذراع لذاب وشيخه صدقة بن موسى وابوه لا يعرفان
قايده احمد في العربية ممنوع الصرف لا يبنون ولا يكرس للمجلى ووزن
الفعل والعربية بعضهم فقال وراثة في ظل غصن منوطة بلولة
نطت منقار طائر الحاخامة تقدم رانه لم يسم احد باحمد قبل النبي صلي

الله

صلى الله عليه وسلم منذ خلق الله الدنيا ولا يسمى به احد في حياته واول من سمى
تبعه احمد والد الحليل بن احمد صاحب القرية والعروض كما قاله ابو بكر
بن ابي خيثمة وقال المبرد نقلت المفتشون في واحد والعبد نبينا صلى الله عليه
وسلم من اسمه احمد قبل اب الحليل بن احمد قال الحافظ ابو الفضل العراقي واعرض
علي هذه المقالة باني السفسر سعيد بن احمد فانه اقدم من واجبت بان
اكثر العلم فالواقف بمحمد باليا وقال بن معين احمد اجيز وكره الحافظ
ابو العباس العربي في مولده بالجيم فقال وفي بعض النسخ المتزلة
اسمه اجيز يعني لانه يحير امته من الناس ولم اذكره غيره واخشي ان
يكون نصح بالاسم الاتي بعده ذكره القاضي في الشفا فقال واسمها
في التوراة احميد ولم يرد ضبطه شيخنا الامام السني بضم الهيمزة
وسكون الحاء وفتح المشاء التحيه وكسرها وفي اخره دال هله
ولم يشره قال بن عدي في الكامل اخبرنا اخضر بن احمد بن اسبه
الكراني حدثنا محمد بن العرج ابن السكن انبانا اسحاق بن بشر الخراساني
حدثنا بن جريح عن عطاء بن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمي في القرآن محمد وفي الاجيل احمد وفي التوراة احميد وانا سميت
احميد لاني احميد اسمي من نار جهنم اخرجه بن عساكر في تاريخ دمشق
ويتوافق بهذا التفسير ما رايت من مطبوعات في بعض النسخ بترك الحاء مع فتح
الهيمزة وضماها والظاهر انه من حاد عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم عدل اي
اعدل عن امتي نار جهنم واميلهم عنها وذكره القاضي ابو الحسن الماوردي
الشافعي في اوائل تفسيره اوصططه محمد الاف وكسرها احاده ذكره
بن دحية وكل كذا ورد في الفهر الحاس من التوراة وليس بن الحاد والال
الغاما يتخون الحاء وتفسيره عندم واحد ومعناه فيه واحمد صحيح
من جوده منها انه واحد يعني انه اخر الانبياء وخاتمهم واحد بهذا

المعنى لا يشركه فيه احد من الانبياء ومنها انه واحد في السيادة على سواه ومنها
انه واحد في شريعته ارجل الشرايع ومنها انه واحد في خصايصه حصص
بها من احكامه دينه واسرار ربه غير دينه كالشفاعة العامة والخصوص
المورود والقائم المحمود اي غير ذلك فليكون هذا الاسم مما سماه تعالى به
من اسمائه ومعنى الواحد في حق الله الذي لا ينقسم ولا يتعدد بوجه ولا سواه
بينه وبين غيره بوجه واحد من هذا الذي لا شريك له في ذاته ولا في صفاته
فايد احد في العربية بضم الهمزة اسم عدد وسعدول غير واحد واحد من
العرف للعدل والعربية وكذا الثمان وثلاث ورباع وعشار ولم يأت من الاعداد
سموعا غيرها وجوز الكوفون تياس خمس وسداس وسباع وثمان
وتساع ولا يبعد ان يكون اسم الله عليه وسلم في النور هو هذا الاسم العرفي
المعدل ووجه المعدل فيه عن واحد واحد المتكرر انه صلى الله عليه وسلم
واحد في امور متعددة فعدل عنها الى احاد لئلا يخل ذلك باختصاص
كما هو فائدة العدل ان لا يوتي باللفظ متكررا لميتا مثل اخواباح ذكره الخري
وقال هو اسم في صحف شيت ومعناه صحيح الاسلام الاتي ذكره من جهة
اخذ من الحديث الذي اخرج عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدعوني الى انما كونه وابركم واحد فكم حد يثار قال
احد ثمان اذ ان اخبرنا جريح اخبرني يزيد بن اسلم عن عطاء بن بشار
عن رجل من الانصار انه قيل امرته علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فامر امرته فبالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل ذلك فاحبرته امرته فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص له في اشياء فقال انا انساكر باله واعلمكم حدود الله والاتقي افضل
تفصيل من تنقي كفضي يفضي قال اوس بن خالد بكعب واحد وتكره وقال اخر
ولا اتقي العيون داراني وقال نفي الدين نيا والكتاب الذي يتلو من اتقي

الذي

الذي هو الاصل تفصيل لان افضل التفصيل لا يبين من ثلاثة وفي الصحاح
النبي المتقي والتقوي والتقوي واحد وواو هاء سد وله من ياتو لك انعت
واليسن واوانه من وقت واصل التقوي في اللغة ثلثة الكلام حكاه بن
فارس واختلف في حقيقتهما قال عبد بن حماد حدثنا هاشم بن القاسم ثنا
ابو عجيل الثقفي عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس
عن عطية السعدي وكان من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به
خذ المانة باس اخرجها احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وهذا
حد حاصع يشير الى اتنا الشبهات وما يربا من منه فضلا عن الحرام واخرج
بن ابي الدنيا في كتاب التقوي عن سهل بن ابي صالح عن ابيه قال قال رجل
لاي هزيمة ما التقوي قال اخذت طريقا ذا شوك قال نعم قال فكيف صنعت
قال افاوات الشوك عدت عنه اوجا ورتته او قصرت عنه قال ذلك
التقوي وقد اشار الى هذا بن المغيرة فقال اخذت طريقا ذا شوك وكثيرها
فاذا التقى واصنع كما شئت فوق ارض الشوك اخذ رايتي لا تخف من صغيرة
ان الحيات من الحفاه واخرج بن ابي حاتم في تفسيره عن عفيف بن النخعي
عابدين جبل قال سمعته يقول تحبص الناس يوم القيامة بفتح واحد
تياوي مناد وان المتقدمين فيقدمون في كل من الرجوع لا تحبص الله عنهم
ولا يستتر من المتقون قال قوم اتقوا الشرك وعبادة الاوثان واخلصوا
لله العباد و اخرج عن طلق بن حبيب انه قال له بكر بن عبد الله الا
جمع لما التقوي في كلامه يبريه فقال طلق التقوي ان يجعل بطاعة الله
رجا رحمة الله على نور من الله وان يترك معصية الله خافة عذاب الله
علي نور من الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن يمين بن سهران قال لا
يظن الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشدد من حاسبه شريكه

حتى يعلم من اين مصلحه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه من اجل ذلك امر من
 ذكره الترمذي في جامعه عنه اذ اعلمت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اني الخلق
 لله بالمعاني المذكورة كلها اما بالمعنى الذي قاله ابو هريرة وهو التسمية والتحذير
 فانه قال صلى الله عليه وسلم اني اودع في قلوبكم ما اريد ان يكون في قلوبكم
 وليكنتم كثر اركان اذا راي في السما قبله وادبر وقال اخشى ان اكون
 كما قال الله تعالى لعمري اني لاولوا هذا عا من مطرنا بل هو ما استجيب به وكان
 يصور حتى يتيقن الناس لا يظلمون وكان يصلي وحده انما كان يراى الرجل
 وقال انما استغفر الله في اليوم ساية مرة هذا وقد عفر الله لما تقدم وما
 تاخر واما بالمعنى الذي قاله ابن عباس ومعاذ وسعيد وغيرهم فمعلوم
 عند كل مسلم بعصمة صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء من كل ذنب واما بالمعاني التي
 في الآية فان فيها العدل وسياقي سيرته فيه في اسمه والبعي وهو معصوم
 العدل والاحسان وايتا في القرني وسياقي في الاجود وترى الفخاض
 والمنكر والبعي وهو معصوم من ذلك واما بالمعنى الذي قاله وهو التواضع
 فيه قال وهو افضل الخلق لا يقصصون في علي بن ابي طالب وسياقي في اسمه
 سينولده امر وقال لعمر لا ينسأنا يا اخي من دعاك وقال لعلي انت مني وانا منك
 وجعلنا شجنت خاني وخلفي ولدي ات اخوانا وسلا ولا رجل دخل عليه
 وقد اصابت رعدة من هيئته هو عليك فاني لست بملك وانا انا ابن امرأة
 من قريش كانت تاكل القديد وقال لا اتقوا سواي فما تقو من الاعمار تعظم بعضها
 بعضها الي غير ذلك مما هو مأثور عنه مشهور واما بالمعنى الذي قاله الذي راي
 سياقي في اسمه الزاهد واما قوله تعالى يا ايها النبي ان الله فانه امر علي بالدوام
 علي التقوي فتكره يا ايها الذين امنوا امنوا اي دووا علي الايمان لا البر ذكره
 بن دحية احد من الحديث السابق وهو افعلي تفصيل من بررت فلانا باكر
 ابره برا فانابروا راي حسن والبر اسم جامع للخير ويطلق البر ايضا الصدق
 حديث



حديث لا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صادقا ولا يزال الرجل يكذب
 حتى يكتب عند الله كذابا وانه يقال صدق ويرى كذب وغيره وجع البر الامار
 والبار البرره وهو صلى الله عليه وسلم لم جري بان يكون البر الناس لما جمع فيه من الخصال
 الحيلة التي لم تجتمع في مخلوق والاحسان والصدق قال ابو علي الحاشي اتفق
 اهل الادب علي ان اصدق بيت قاله العرب قول ابي اناس الدولي وسأملت
 من ناقة فوق ظهرها رجلها ابروا وفي ذمة من محمد وهذا الاسم مما سماه الله
 تعالى به من اسماء الحسني والبر في حق الله تعالى معناه المحسن او الصادق
 الوعد او الخالق البر اقوال والنبي صلى الله عليه وسلم برنا المعنيين الاولين
 اما الاحسان فسياتي في عدم من اسمائه وسنه بره بوالديه واوكاده كما
 قال بن عمر اناسوا الابرا لا يهر برو الابا والابا بوا بوا بوا بوا بوا بوا بوا
 كما قال صلى الله عليه وسلم ان ابر البر ان يصل الرجل اعله وادبته من سره
 بوالديه كما اخرجه احمد من طريق ابن يزيد عن ابيه قال كنا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم فنزل بنا ونحن معه قريب من الف راكب فصلي ركعتين ثم اقبل
 علينا بوجهه وعينا به برنا فصار اليه عمر بن الخطاب فعداه بالاب
 والامر فقال يا رسول الله ما لك قال اني سات ربي في الاستغفار ولاي فلم
 فلم يادن لي فدمعت عينا ورحمة لها من النار ومن بره نعمة ابي طالب
 ما اخرجه البخاري طريق عبد الله بن الحارث بن نوفل قال سمعت العبا
 يقول قلت يا رسول الله اني باطل كان تحفظك وينصرك فهل نفعه
 ذلك قال نعم وجدته في عثرات من نار فاحرجته الي مصحاح ومن بره
 بواوكاده ما اخرجه البخاري وغيره عن المسور بن مخرجه ان عليا خطب
 ابنة ابي جهل فوجدت بالكنج فانت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 ان قومك يتحدثون انك لا تعصب لبناك وان عليا قد خطب ابنة
 ابي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجد الله واثني عليه وقال انما فاطمة

بجمعته حتى واني اكره ان تعتوها وذكرها العاصي بن ربيع ناكثر عليه الشا وقال لا جمع
 بين امة نبي الله وابتعد والله فرفض على الخطبة واخبرني شيخنا الامام السجدي
 قراة عليه اخبرنا عبد الله بن علي اخبرنا ابو احمر ما اخبرنا مؤمنه عن امره
 بنت احمد اخبرنا فاطمة بنت عبد الله اخبرنا ابو بكر بن زيد اخبرنا الطري
 في الصغير حدثنا علي بن محمد بن عمر بن محمد عن ابنة زيد عن ابيه هاله
 دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد فاستيقظ فصار هاله الي
 الي صدره فقال هاله هاله هاله كانه سريره لمراسته من حدة حله قال الطري
 لم يكتبه الا عن هذا الشيخ وكان من اهل الفصل واخرج الترمذي وصححه
 عن عابسه قالت سأعرت علي احدا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سأعرت
 علي حدة حله وباني ان يكون اذ ركنها وما ذاك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لها وان كان لينفخ الشاة فينسمع بها صديق حدة حله
 فيهد بها الحسن الا بيض الاغرة اخذت الاول من قول ابي طالب وايض
 يستشفى العام بوجهه ثم اليتامى عصمة للارامل والثاني من قول
 حسان السابق في المقدمة ومعناها واحد وهو بياض الشاة ونظافة
 العرض يقال رجل ابيض واسراة بيبضا اي بقة العرض من الاراس
 واصل الاغرة الغرس الذي في جبهته بياض الاصديق ذكره بن حبان
 احدا من الحديث السابق قال وهو فعل تفصيل للبالغه والنبوت
 والقوة يقال ربح صدق اذا كان قويا على الطعن فاسا فيه ولا احدا
 اقوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اثبت على الحق منه فهو اصدق
 للحق واثبت على الحق واقوم له بذلك انتهى قال الترمذي في التمهيد
 حكته ابو جعفر محمد بن الحسين واحمد بن عبد الصنعجي وعلي بن حجر
 قالوا احمد بن عيسى بن يونس حدثنا عمر بن عبد الله مولى عفرة حديث
 ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب قال كان علي بن ابي طالب اذا وصف

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اصدق الناس لهجه واخرج احمد والحاكم من طريق عمرو
 بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك شيئا انا كنيها
 قال نعم قلت يا رسول الله في الغضب والرضي قال نعم فاني لا اتول فيها الا حقا
 وفي حديث الصحيحين في قصة هرقل قال هل كنتم تنهون بالكلية قبل ان يقول
 ما قال قال ابو سفيان لا وهذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه قال قتابي ومن
 اصدق من الله قبيلا الحسن ذكره ابو حفص النسفي في تفسيره واورده فيه قوله
 تعالى ومن احسن من الله قولا ومن دعي الي الله الاية قال عبد العزاق في تفسيره
 عن معمر عن الحسن البصري انه تلا هذه الاية ومن احسن قولا ومن دعي الي الله
 وعمل صالحا وقال اني من المسلمين فقال هذا حبيب الله وهذا صوة الله وهذا خيرة
 الله هذا حب اهل الارض الي الله اجاب الله في دعوته وهدي الناس الي ما
 اجاب الله فيه وذكر بن دحية احدا من الحديث الذي اخبره عن انس قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس
 وقد كان صلى الله عليه وسلم جمع فيه من الحسن خلقا وخلفا واخرج البخاري
 وغيره عن البراء قال ما رايت من ذي له احسن في حلة حرا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب مثليته بعيد ما بين المنكبين ليس الغصير
 ولا بالطويل وفي لفظ لفته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سرا بعيد
 ما بين المنكبين عظيم الي شحمة اذنيه عليه حلة حمراء رايت شيئا قط احسن
 منه صلى الله عليه وسلم واخرج الشيخان وغيرهما عنه قال قرا النبي صلى الله عليه
 وسلم في العشا والذين والذين فلم اسمع احسن صوتا منه واخرج الدراري
 والبيهقي عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ
 بن عذرا صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني لوارينه رايت
 الشمس طالعة واخرج الشيخان عن البراء له رجل كان وجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر ولفظ مسلم لا بل مثل الشمس والقمر

سندبر واخرج البيهقي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلح
التيثين اذا تكلم روي كالثور يخرج من بين ثناياه واخرج سلم عن الحريري قال كنت انا
قائما الطويل بطون باليت فقال ابو الطويل يا بني احد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيري قلت كيف كانت صنته قال كان ايضا مليا مقصدا واخرج سلم عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الاسهق ولا بالادبر ولا بالنطاط ولا بالسبط واخرج عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليلى طويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس كحمار
ولا بسط اسر اللون اذا شئيت كما واخرج عن علي قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطويل المعط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بالجد العظا ولا
بالسطا جعدا رجلا ولم يكن بالمطهر وبالمكث ولا في وجهه تدوير ابيض شر
ادخل العينين اهدب الاشعار حليل المشاش وهي الكلبة اجود ذو شربة شتى
الكعين والفدين وقال ابو داود الطيالسي حدثنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله
بن هرم عن نافع بن جبير عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل صم الراس والحية شتى الكعين والفدين منظم
الكراديس مشرا وجهه حمره طويل الشربة اذا شئيت تكتا تكتيا كانا ينحط
من صيب قبله ولا بعد مثله وقال حدثنا شعبة اخبرني سماك سمعت
جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهل العينين منهوس العقب
ضلع الغر الشهلة حمرة في سواد العين ووردا شكل والشكل حمرة في بياضها
وقال حدثنا ذيب عن صالح سوي البومة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيج الدراعين بعيد ما بين المنكبين اهدب اشعار العين لم يكن سحبا
في الاسواق ولا في شاة ولا شاة ولا كان يقبل جميعا ويدبر جميعا وقال حدثنا
سفيان عن جابر عن ابي صالح عن ام هانئ قالت ما رايته قط رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ذكرته الفطيس المشية بعضها علي بعض واخرج الترمذي عن طريق ابي
عن

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانا صبح من فقة رجل الشعر
واخرج ايضا عن طريق ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايته شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشعر تجري في وجهه واخرج النزار بن طريق سعيد بن السيب
انه سمع ابا هريرة وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رجلا ربعة وهو الي
الطول اقرب شديد البياض اسود الحية حسن الشعر اهدب اشعار العينين بعيد
ما بين المنكبين يطافده جميعا ليس له اخضر يقبل جميعا ويدبر جميعا المرار مثله
قبله ولا بعده واخرج الشيخان عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
في الدعا حتى يري بياض ابطيه وبياض الاطمين من خصايشه صلى الله عليه وسلم
اداب سائر الناس اسود بالشعر منه عليه الاسنوي في مهاته واخرج عن انس قال
ما سست حريرا قط ولا دياجا ولا شيئا الي من كن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا سست رجا قط او قال قال عرفنا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج سلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع اللون كان عرقه
اللولو اذا شئيت يكتا وما سست فذكر نحوه فترات علي شيئا الامام المعني اخبرني
ابو طاهر الرعي اخبرنا ابو اسحاق الزراري في الرابعة اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن يزيد اخبرنا ابو محمد محمد بن الحسن بن ابي زرعة اخبرنا عبدان بن حميد
منصور بن عبد الرحمن اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن محمد حدثنا ابو القاسم
عبدان بن حميد المعني كتاب حدثنا عمر بن سعد حدثنا احمد بن دهقان
حدثنا خلف بن تميم قال دخلنا على ابي هريرة فبعوده فقال دخلنا على انس
بن مالك فبعوده فقال اصابحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما سست خرا ولا حريرا الي من كفده صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلنا
لا نس صاغت بالكف التي صاغت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نصلها
قال خلف قلنا لا ابي هريرة صاغت بالكف التي صاغت بها انس بن مالك قال
فصاغت بها قال احمد دهقان قلت لخلف صاغت بالكف التي صاغت بها ابا هريرة

فبشأ على سحره ويظهرهم فيها الصلحهم والامه من سألته عنه ويقول يبلغ
الشاهد الغائب والبالغوني حاجه من لا يستطيع البلاغي حاجته فانه من الباع
سلطانا حاجه من لا يستطيع البلاغي حاجته فانه من الباع
الا ذلك ولا يقبل من احد غير يدخلون رواد ولا يتركون الاعن ذواق
تخرجون اذلة يعني فيها قدمت فاحرفي عن محرجه كيف كان يصنع فيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزن لسانه الا يوما بعينهم وبولهم
ولا يفرقهم بكمز كرم كل قوم وبوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم
من غير ان يطوي عن احد بشرة ولا خلقه ويفقد الهابة ويسال الناس
عما في الناس ونحس الحسن ويصوره ويقبح القبح ويوهنه معتدل
الامر غير مختلف لا يجعل محافة ان يعقلوا او علموا شكل احد عنه عباد ولا
يقصر عن الحق ولا يجاوزه الي غيره الذين يلونه من الناس حيا وحي افاضهم عند
المهر بجملة واعظمهم عند منزله احسنهم مواساة وموازاة فسالته عن مجلسه
عما كان يصنع فيه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا
يقوم الا على ذكر ولا يوطن الا ما كان وينهي عن ابطالها واذا انتهى الى القوم جلس
حيث ينتهي به المجلس ويامر بولك ويعطي كل جلسا له نصيبه حتى لا يحب
جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قائمه حاجه الا يردده
الابها او فيسور من القول وندرس الناس بسطه وخلقهم فصاوتهم ابا
وصاروا عند في الحق متقاربين يتفاضلون فيه بالتقوى سوا من
يوقرون الكبير ويرحمون الغريب فسالته عن سيرته في جلسا به
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دام البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بنظر لا عظيم ولا سخاب ولا حاس ولا عياب ولا مزاج يتعافل
عما لا يشتهي ولا يوتس منه قد شرد نفسه من ثلاث لا يد مراد ولا وه
يغيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم فيما لا يرجوا ثوابه اذ يتكلم اطرق جلسا
كانا

كانا على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا لا يتنازعون عند الحديث
من تكلم عند الصلوات حتى يفرغ حديثهم حديث اولهم فيجوز عما يصحكون منه
ويستحب مما يتعجبون منه ويصبر للغير بس على الحفوة في النطق ويقول اذا
رايت صاحب الحاحه بطلها فان رده ولا يفعل التنا الا من كان في رايه قطع
على احد حديثه حتى يحوره فيقطعه باسها او تمارت فكيف كان
شكوته قال كان شكوته صلى الله عليه وسلم على اربع على الحكم والحذر والتفكير
والشكر فاما تقديره ففي شوكته النظر والاستماع بين الناس واما تفكره
فيما بيني وبينه وجمع له الحكم والصبر وكان لا يغيظه شيئا ولا يستغفزه
وجمع له في الحذر اربع اخذه بالحسن ليمتدي به وشركه القبيح لينتهي عنه
واجتهاد الراي فيها اصلح اسمه والقيام لها فيما جمع فيها من امر الدنيا
والاخرة اخرجها البيهقي بطوله في الدلائل من طريقين والتمذي في الشمال
مفرقا وقال البيهقي في الدلائل اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو معمر بن
مطر حدثنا ابو زيد عبد الواحد بن يوسف بن ايوب بن الحكم بن ايوب
حدثني عمي سليمان بن الحكم عن جدي ايوب بن الحكم اخراعي عن خزام
بن هشام عن هشام عن ابيه عن احمد بن حنبل بن خالد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو احوامر معبد عالمه بنت خالد انها قالت في
وصفه رايت رجلا طاهر الوضوء ابلج الوجه حسن الخلق لم تعب
خلقه ولم تزيه صلته وسيم قسيم في عينه دج وفي اشعاره عطف
وفي صوته صهل وفي عنقه سطح وفي حنجرته كفاثة انزع اقرن ان صمعت
فعلية الوفا وان تكلم سار علاه اليها اجل الناس وانها من بعد
واحد واحد من تربك حلوا النطق فصل لا ينز ولا هدر كان منقطه
خزرات يطن يتحدون ريعه لا يابس ولا تقيمه عين من قصر غصنا
بين غصنين شرح غريب هذه الاحاديث ومثلها الله الشعر الذي

يام بالملك ليلة اصفهان مصنبة قوله اكان مثل السيف قال بن وجبة كان
وجهه صل الله عليه ولم يستدبر افراد ان يزيل ما توهم القائل من حق الطو
الذي في السيف الى معنى الاستداره التي في القبر ولم يشهد بالشئ لان البر
يونس كل من شاهد وجمع النور من غير ادي حرو ويكن من النظر اليه خلا
الشئ التي يمشي المص رفيع من يمكن الروية قلت قد وقع في بعض الناطه
مثل الشمس والقمر استدبر الفلمج فرق بين الشيا باليا بين الطويل في خاتمة
الاسحق الشديد البياض الذي لا تحاطه شي من الحجرة وليس بغير والادوم
الشديد السمرة القلط الشديد الجوده والبسط الذي ليس فيه تكسر الرجل
بينهما كانه سبطا فكسرنا الي التكمي الميل الى سنن المشي المتعطل الطويل
البابن المتردد الذي ترد دخلته بعضه علي بعض وهو مجتمع المظهر
المستريح اللحم المكثم القشر الذي وقيل المد والوجه وحرير يده اليه في
في الدلائل والتميز في الشمال بلعل المراد لم يكن شديد تدوير الوجه
ليوافق حديث جابر ويدل عليه قوله عفت ولا بالمكثم في وجهه تدوير
اي تليل المشرب الذي في بياضه حمرة الادخ شديد سواء احدثه الاهد
الطويل الاشغال وفي شعر العين المشاس والكراديس روس العظام
كالركبتين والمرتنتين والمكبتين وحليلها عظيمها الملتد مفتحتين
مجمع الكفتين الكفتين الاجرد المسرية خط الشعر
بين الصدر والسر شنت الكفتين غليظ الاصابع القتم العظم
منهوس العقب قليل لحم ضليع العنق واسع سم الذراعين
الحجاب الكثير الصباح الاحص بطن القدم الذي لا يتاله الارض
ازهون اللون نيرة وقيل حسنه الخ العظم المشدب مع من
مفتوحين ثابتهما مشدده كالباين الهامة الراس الوفرة الشعر
الي شجة الاذن العقيقه شعر الراس ارجو ان افترق بنفسها زنها
والا

والا تركها اعتوصه الحاجب الارح القوس الطويل الوافر الشعر القرن
اتصال شعر الحاجبين العرويين اعلا الالف الاقني السيل الالف
المرتفع وسطه الاسم الطويل قصه الالف الشنب وثقي الاسان
وقيل وثقا وتحريرها الجيد العنق الدمية الصورة من العاج السادن
ذوالحم التماسك معتدل الخلق منك بعضه بعضا سوا البطن والعدر
ستويهما شيخ الصدر روي يضم اليه وبالعجه اي يادي الصدر غير نفس
من اشاع معني اقبل والفتح والمهله في عريف الزند ان عظم الذراعين
رجب الراحة واسعها وقيل كفي به عن الجود سابل الاطراف طويل الاصابع
السطح الممتد بلا تعقد القصب بانفاق والمهله كل عصب اجوف جفان
الاحصيين سحاها شيخ القدين امسهما التعلق ربع الرجل فرة الهون
الرفق والوقار الدرج الواسع الخطواي ان شئت كان يرفع فيه رجله
سرعة وعد خطوه خلاف شبيه المحتال ويقصد بيمينه كل ذلك برفق
ونثت دون تحلة كما قال كاتما بخط من صيب يفتح الكلام في اخره
لسعه لخد والعرب يديح به ويدير بصغر الغمر الذي من سهل الخلق
المهين بالضم من الاهانه والفتح من الهانه في اوجي الخصاره اشاع
ايضمن بغير ايدي اسانه ضاحك احب الغما البر ويديخلون روي
محتاجين طالين لما عنده من ذواق تيل عام وقيل اكل العناد العده
والشي الحاضر للمعد لا بوطن / لا ساكن لا يتخذ لصلاة سوا ساعوا
لا يقبل الشا / الا من مكاني تيل علي يد سابعه وقيل سلم وقيل يتصل
في ثابته الخ الوجه سرقة العله الضم والمصعله ضد ها الوجه
الحسن وكذا القتم العطف بالجمع ان تطول الاشعاره تنعطف وكذا
بالمهله ويروي وطف وهو الطول السهل الصوت غير الحاد السطح
الطول ان تكلم سما اي علا براسه اوبده لا يور ولا هو راوي الاقليل والكثير
لا يابس من طول اي ليس بطويل يابن ساربه عن مطا ولته قال اليه في



وحتمل ان يكون تقييما واحسنه لا باين في الطول لا يجيىء اى لا يختص
 انشد في الشيخ تقي الدين السبكي وغيره انشدني عبد الله بن علي انشدنا القرا
 بن جماعة انشدنا الشرف البوصيري احازة فهو الذي تم معنا وهو رتبة
 تراصطفا جيبا باري السمر منزله عن شريك في محاسنه فهو العلم
 فيه غير منتظم **خاتمه** قال النسفي هذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه
 قال تعالى فتبارك الله احسن الخالقين **الاجود** ذكره بن دحية اخذا
 من الحديث السابق اول الاسم قبله وقال ابو يعلى في سنده حديثا
 محمد بن ابراهيم الحاداني حديثا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن
 ذكوان عن اخيه ايوب عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا احبكم من الاجود الله الاجود وانا اجود وولد ادرك
 واخرج الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود
 الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل عليه السلام في كل
 ليلة في رمضان بد راسة القرآن فكان اذا القيه اجود بالحسين من الرزق
 المرسله واخرج الترمذي في الشمائل عن علي قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اجود الناس والاجود افضل تفضيل من جاد بخود جود
 فهو جواد تخفيف الوار وفوز جود واجواد واجاود وجواد اذ قال
 النخاس اجواد الذي يتفضل على من لا يتحق ويعطي من لا يسأل ويعطي
 الكثير ولا يخاف الفقر قولا هو مطر لجواد اذا كان كثيرا وقدر جواد بعدد
 كثير قبل ان يطلب منه ثم قيل هو مرادف للسخا وقيل الاصح ان السخا
 ادني منه ولهذا لا يوصف به الله تعالى والسخا الذين عند الحاجات من ارض
 سخاونه لينة التراب وفي رسالة القشيري قال قوم من اعطى البعض فهو سخا
 ومن اعطى الاكثر دعى لنفسه شيئا فهو جواد ومن قاسى الضر واشتره
 بالبلغة فهو مؤثر وقال بعضهم السخا سهولة الانفاق وهو اجواد وصد

والسماحة النجاشي عما سبقه المرع بن غيره بطيب نفس وصد
 الشكاسة واكرم الانفاق بطيب النفس نيا يعظم خطره وسمي
 ايضا حريه وصدقه النذالة قال عبد بن حميد حديثا ابو نعيم وعبد
 عن ابن عيينه عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول
 سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حاجته شيئا فقال لا اخرجه واخرج
 الطبراني من طريق حبه العربي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 سئل شيئا فاذا اراد ان يعمله قال نعم واذا اراد لا يفعل سكت وكان لا
 يقول شيئا لا وقال عبد بن حميد حديثا محمد بن الفضل حديثا محمد
 بن سله حديثا ثابت بن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 فاعطاه غنما فاني تومعه فقال يا قوم اسلموا اقول الله ان محمد يعطي عطاء
 رجل بالحق الفاتحة وان كان الرجل ليجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
 يريد به ذلك الا الدنيا فاعشي حتى يكون دينه احب اليه من الدنيا وما
 فيها واخرج الدارمي عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جيد الايسال شيئا الا اعطى واخرج ايضا من طريق محمد بن اسحاق حديثي
 عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال رجعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم حنين وفي رجلي نعل كيشه فوطيت بها على رجل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنحن في نخة لسوط في يده وقال بسم الله او جعنتي
 بنت لنفسي لا ما اقول او جعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنت
 بليلة كما تعلم الله نكاحا احيانا اذا رجل يقول ابن فلان قلت هذا والله
 الذي كان مني بالاسس فانطلقت وانا مخوف فقال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انك ووطيت بنعلك علي رجلي بالاسس فاجعنتي ففجعتك نخة
 بالصوت ففزع ثمانون نجه فخذها بيا واخرج الترمذي في الشمائل
 عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمران رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرازق

بيان
مختص

فقال ان يعطيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ساعدي نبي ولكن اتع
علي فاذا جاني بشي نقصته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتك
فما لك انك الله ما لا تقدر عليه فذكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من
الانصار يا رسول الله اتفق ولا تخف من ذي العرش اقل الا فتبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه ثم قال بهذا امرت واخرج ايضا عن عبد
بن محمد بن عقيل عن الربيع بن ميمون عن عمار قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بفتاع من رطب واخر من زغب فاعطاني ملي كفه حليا او ذهبيا واخرج الطبري
عن طريق عمر بن قتيب حدثنا سليمان بن وزرعة ومحمد بن حصين بن سوا
عن جده تميم بن مرسل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فابى ان يراها
ان يقبلها فامر من النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوها ثم اقطعها ارباعا
واخرج شيخنا في شيخنا العلامة تقي الدين السبكي فراه اخبرنا عبد الله
بن علي اخبرنا ابو الحر المظفر اخبرنا سوسه بنت ابي بكر عن ارماني
بنت احمد وانما في عاليه محمد بن ابي محمد الحلبي عن محمد بن احمد بن قدامة
ان علي بن احمد الفقيه اخبره عن ابي الفرج النعماني قال اخبرنا فاطمة بنت
عبد الله اخبرنا ابو بكر بن ربيعة اخبرنا الطبري اخبرنا عبد الله بن راسم
الفنسي بر ما داه الزمالة سنة اربع وسبعين ومائتين حدثنا ابو عمرو
زياد بن طارق وكان قد اتت عليه عشرون ومائة سنة سمعت ابا حنبل
زهير بن صرد الحشمي يقول اكسبي لما اسرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين يوم هو زان وذهب يعرف النبي والنساء اثنته
فاشك انقول هذا الشعره امين عليا رسول الله في كرم فلنك المروء
وننتظر امين علي بيضه فدعاها فذكرت شتمها في وجهها غير انك
لما اذهرها فاعلى حزن علي فلو بهم العيا والعمران لم يداكرهم في انفسها
يا ارحم الناس حلما حين حشر امين علي السوء قد كنت ترضعها اذ قول
تلاوه

تلاوه من محضها الدرر اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها واذا نبيك
سائني وما تذكر في آيات احقر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر
مها كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم وقالت قريش ساكن لنا فهو لله ولرسوله
فقال الانصار يا كان لله فهو لله ولرسوله قال الطبري لا يروي بهذا
التمام لا بهذا الاسناد يرويه عبد الله قلت والحديث
اعشاري لنا من الطريق الثاني وقد ضعفه الذهبي وادعي سقوط الشئ
من اسناده ورواه شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر وحسن الحديث وقال
ان له شاهدا الشيخ الناس ذكره بن دحية اخذ من الحديث السابق
في الاحسن واخرج السمعاني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجمل الناس وجها واحودهم كفا والشيخ جعفر وفتح اهل المدينة
فخرج علي قريش عري لاني طلحة وقال ان تراعوا ان تراعوا وقال وجده
بحرا يعني الفرس وقال احمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر عن
الزهري اخبرني كبير بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابوسفيان بن الحارث وهو علي
بغلة شهما فلما اتى المسلمون والكفار ولي المسلمون مدبرين فظف
رسول الله صلى الله عليه وسلم برقص بغلته قبل الكفار وانا اخذ لجام
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفا وهو لا يملك ما اسرع نحو المشركين
وابوسفيان اخذ بعز رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتبل المسلمون
واقتبلواهم والكفار ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته كالنظا
عليها الي قتالهم فقال هذا حين حمى الوطيس ثم اخبر حبيبات
قري بهن في وجوه الكفار وقال انه رما ورب الكعبة انه رما ورب

الكعبة

فذهبت انظر فاذ القتال علي هيئة فما اري فوالله ما هو الا ان ما هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصاته فما زلت اري هدم كلبلا وامرهم
مدبر احتي هزمهم الله وكان انظر الي النبي صلى الله عليه وسلم ركض خلفهم
علي بغلته اخبرجه سلم **واخرج** عن البراء عازب قال كنا اذا استدلنا
تاركنا وحى الوطيس اسبقنا القوم بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن احد منا ادني الي القوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
الفتح ما ليحاذي الذي كان تحاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن الحارث عن علي انه سئل عن موقف النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر فقال كان اسدنا يوم بدر من حادي منتهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسياقي في اسمه في القوة حديث فضلت علي الناس
بالسجاء والشجاعة وحديث مصارعته ركانه سألته قال نعمها الما
من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم هزم ربيستاب فان تاب ولاقتل
اذ لا يجوز ذلك عليه اذ هو علي بصيرة من امره ويقين من عصمته
وقد فواينه وبين من قال انه جرح واودي بان الاخبار عن الاذي
نقصه علي المودي لا عليه والاحول بالانهزام نقص له صلى الله عليه
وسلم لانه فعله كما ان الاذي فعل المودي قال بن دحية فان قيل فكيف
يعيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار وطاهرين ذراعين يوم
احد قلت اما قضيت الغار فلم يكن اذن له في القتال بعد واما القطار
بين ذراعين فهو من باب الاستعداد للاقدام وليفتك به احماءه والمنهم
خارج عن الاقدام حمله بخلاف المستعد له **الاحذ بالحجرات** ذكر بن دحية
اخرج الشيخان عن اي هزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما
علي ومثل امي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والفراسخ
يقعن فيها فانا اخذ بحجر كرم واتم تقعون فيها **واخرج** احمد عن جابر

بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ ومثلكم رجل استوقد
كمثل رجل او قد ناراً فجعل العراش والحجناد يقعن فيها وهو يد بعن
وانا اخذ بحجر كرم عن النار واتم تقعون من يدي **واخرج** الطبراني في الاو
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخذ بحجر كرم اتقوا
النار واتقوا الحدة ودثروا ناطركم علي الحرس من ورد نقد افلح والحجرات
جمع حجره وهو حيث يثني طرف الازار وهو النيفق من السر او يسل
ومحله الوسط فكانه صلى الله عليه وسلم قال انا اخذ با وساطكم لا تحبكم
من النار والاخذ بالوسط امن فغير عنها بالحجر استعارة بعد استعاره
احذ الصدقات ذكره بن دحية اخذ من قوله تعالى خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتركهم بها الاية والاية وان تزلت في المختلفين عن
عروة ينوك وفي صدقة التطوع التي هي ثمار توسعهم لكنهما عامه لغيرهم
وفي الزكوات لغرضه ولهذا قال ساءوا الزكاة لاندفعوا الا لمن صلواته
سكن لنا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ الزكاة من اربابها
وبغيرها علي اصحابها كما هو معلوم معروف اذن خير ذكره بن
العري والعري وابن دحية وغيرهم قال تعالى ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم روي ابن اي حاتم في نفسه بسند صحيح عن ابن
عباس ان قابيل هذه اللقطة شغل بن الحارث من سرجه المتأففين
كان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس اليه فيسمع منه
ثم ينقل حديثه الي المتأففين قال الحسن البصري ومجاهد ومعني
اذن يسمع سماعاً دبرياً ويصلنا اي سخن لا ينال عن اذاه والوقوف
فيه اذ هو سماع لكل ما يقال له من اعتذار وحقه وقال بن عباس
وغیره معناه يسمع كل ما ينقل اليه عنا ويصفي اليه فهو وصف منهم
له بانه يسوغ عنه الاباطيل للتأتم ويقال للسماع لكل قول اذن

لكثرة سماعه سي محله كما يقال للرسة عين وقيل هو علي بن حذاف
وقد يره ذوا ذن اي ذو سماع وقيل هو من قولهم اذن للشيء يعني استمع
وصنه الحديث ما اذن الله لسي كاذنه لسي سعي بالقران والمشهور ضم
ذا اذن وقد ابايع بمسكونها قال ابن عطية ومعني اذن خير سماع خير
وحق اي لا غيره والمشهور اضافته وقد اعاصم برفع خير وتثنية اذن
قال وهو يوافق تفسير الحسن اي من يعمل معاد بركة خير لكم وقال القرطبي
واساسه اذن خير فهو مما اعطاه الله من فضله الادراك لبيان الاصول
فلا يبقى من ذلك خير ولا يسع من القول الا احسنه قلت عما يوافق هذا
الاسم يارس في الحديث الطويل من قوله فيثا على هره ويغفلهم فيما
اصحهم والامه الي ان لا يدكر عند غير ذلك ولا يقبل من احد غيره
واخرج الترمذي في الشمائل عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند
بن ابي هالة هليله النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه مجلسه
مجلس علم وحيا وصبر واسانه لا يرفع فيه الاصوات ولا توين فيه الحرم
اي لا يذكر يوسف في الصبح الا ذن سونه ولهذا تصغر له اذنيه
الرجل اذن يستوي فيه الواحد والجمع **هـ** اخرج الناس عقلا **هـ**
ذكره بن دحيه احدا اسما اخرجوه ابو يعقوب في الحلية حديثا محمد بن احمد
بن علي حديثا الجارح ابن ابي اسامة حديثا داود بن الجهم حديثا عباد
بن كثير عن ابي ادريس عن رهب بن منبه قال قرأت احدا وسبعين
كنايا فوجدت في جميعها ان الله لم يعط جميع الناس من بداهة الدنيا
الي انقضائها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم الاسحاه
رسل من بين جميع رمال الدنيا وان محمد صلى الله عليه وسلم رجع الناس عقلا
وافضلهم راي قلت هذا الاسناد ساخط وداود كذاب وصاح له كتاب
في العقل كل احاديثه موضوعه فيه علي ذلك الحافظ ومنها ما رواه عن
عباد

عباد عن بن جرير عن عطاء عن ابن عباس رفعه افضل الناس اعقل
الناس قال بن عباس وذلك بيمينك صلى الله عليه وسلم قال القاضي في
الشفا ومن تأمل تدبيره امر بواطن الخلق وظواهرهم وسياسه
الحاصه والحامه مع غيب شمالك ويديع سيرة فضلا عما افاضه
من العلم وقرره من الشرع دون تقاع سبق ولا ما رسه تقدمت ولا
مطالعه للكتب لم يجرى رجحان عقله وتقوت فهمه قال وما يتبع
عن العقل تقوت الراي وجوده النطيه والاصابه وصدق الظن والنظر
للعواقب ومصلح النفس ومجاهدة الشهوة وحسن السياسة والنديد
وامسا الفضائل وتجنب الرذيل وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم النباهه
التي لم يبلغوا بشر سواه فايده اختلف في محل العقل فالحججور من
المتكلمين والسافعيه انه في القلب واكثر الاطبا والحنفيه في الدماغ
وفي حده فقيل هو من الثبت في الامور لانه يعقل صاحبه عن التورط في
المهلك وقيل هو التميز الذي يتميز به الانسان عن سائر الحيوان وقيل
صفة يميز بها بين الحسن والقيح قال المحاسبي وهو نور في القلب فيبد
الادراك وذلك النور يقبل ويكثر اذا اتى فمع ملاحظه الهوي وقال
اسرار الحرمين العقل علم ضروري يعطها حواس السمع والبصر والنطق
اولا بد من كسبها من الحواس وقال بعضهم العقل انواع عزبزي وهو
في كل ادبي الكاف والمومن وكسي وهو كينسيه المومن معاشرة العقلا
ومحصل للكاف ايضا وعطاء وهو عقل المومن الذي اهتدي به للامان
ونبوي وهو عقل الانبياء وشرفي وهو عقل نبينا صلى الله عليه وسلم لانه
اشرف العقول وبق عليه سادس وهو عقل الزهاد ومحله بين العطا
والنبوي وذكر العقلاء انه اذا اوصى لا عقل الناس بصرف للمهادا
في التفصيل بين العقل والعلم قال شيخنا العلامة محي الدين الكاظمي والحقين

ان العلماء افضل باعتبار كونه اقرب منه الى الافاضة الى معرفة الله تعالى وصيادته
والعقل افضل باعتبار كونه اصلا ومنبع العلم الاعلى ذكره الشافعي في تفسيره
بناسم الله به من اسمايه واورده فيه قوله وهو بالافق الاعلى ولم يظهر لي وجه
الاحتذاء وان جعلنا الضاير في استوي وهو ودي فتدلي فكان النبي
صلى الله عليه وسلم وهو قول مرجوح في التفسير لم يصح ايضا جعل الاعلى
صفة له لان الضير لا يوصف كما تقرر في النحو الاعلى راي ضعيف كانه جعله
حالا من ضمير استوي وجعله وهو بالافق مبتدا وخبر حالا ايضا والتقدير
فاستوي الاعلى اي عاليا حال كونه بالافق وهو بعيد جدا ولم يظهر لي فيه
غير ذلك والاعلى افضل تفصيل من العلو وهو حسي وسعوي في مراتب
المعتولات كالتدركات العقلية كالتقاربات بين الكمال والتقصير وهو
المراد في وصف الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم فهو اعلى الخلق واجلهم
واعظمهم والكل دونه وتحت لوائه العلم بالله ذكره بن دحية اخذا
من الحديث الذي اخرجه البخاري عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم امرهم امرهم من الاعمال ما يطيقون قالوا انا كنا لسنا كهيئتكم
يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول انا انتكروا علمي بالله انا
والمراد العلم بالله وصنائه وعظمته وما يحب له كما قال في الحديث السابق
في اسمه الاتقي واعلمكم بحمد ودالله وهو فوق العلم المتعارف فذا خبا بي
بانه في شرح اسمه العالمه الاختص الله اخذته من الحديث المذكور
انما واخسبه الخوف وقيل اعظم منه والهيبة اعظم منها وقال سعيد
بن جبير الحنبلية ان تخشاها حتى تحول بينك وبين معصيته وعلى قدر
علمه بالانه كارهونه اخرج الشيخان عن اي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لتكتموا كثيرا ولما حكمت قلوبكم

واخرج

واخرج الطبراني عن اي سعيد اخذ ري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن بعد القرن ربحي جهنمه ينتظر من يورث
قالوا يا رسول الله كما نامر قال قولوا احبنا الله ونعم الوكيل واخرج عن
ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله شئت قال شيتي هو والواقعة
والرسالات وعم يسألون واذا الشمس كورت اخبرنا امرهاني بنت اي
الحسن بن سباع اخبرنا ابو العباس ابن ظهير اخبرنا الحافظ ابو سعيد
العلاني اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري اخبرنا ابو الحسن
بن الحري اخبرنا ابو طاهر السلفي اخبرنا الماركان بن عبد الحكيم الصوري
اخبرنا عبد الكريم بن محمد الحاملي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا
محمد بن عيسى بن ترويه الزهري حدثنا ابو عان مالك بن يحيى قال
حدثنا علي بن عاصم عن سهيل بن اي صالح عن اييه عن اي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلك احد بوجه
علمه من النار ولا يدخله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتخذني الله بركة منه وفصل ووضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على راسه ووضع ابو عان يده على راسه ووضع محمد بن
عيسى يده على راسه ووضع بن شاذان يده على راسه ووضع عبد الكريم
يده على راسه ووضع الحري يده على راسه ووضع الطبري يده على
راسه ووضع العلاني يده على راسه ووضع بن ظهير يده على راسه
ووضعت امرهاني يدها على راسها اخبرنا عالبا اقصم العرب
كذا ورد في حديث رواه اصحاب الغريب بهذا اللفظ ولم تنق على سند
وروي ايضا بلفظ انا اضع من نطق بالصاد بيداني من قرين اي
من اجل اي منهم ومعني اضع من نطق بالصاد اقصم العرب
لانهم الذين ينطقون بها وليس في لغة غيرهم ولا اضع افعل

تفصيل من فصيح الرجل حادث لغته لا من افصح اذا تكلم بالعربية لان
افصح لا ينبغي الا من تلا في وفي الصحاح رجل فصيح وكلامه فصيح اي يتبع السان
فصيح اي طلق وترجع الفصاحة اما في الموضوع ومنه افصح التصحيح اذا بدا
صوته ويقال لكل واضح فصيح او الى الخلوص وهذه افصح الصبح اذا بدا صوته
ويقال لكل واضح فصيح او الى الخلوص وهذه افصح الدين اذا احدث منه
الريغوه **اخرج** بن عساكر من طريق عبد الله بن بريد عن ابيه عن عمر
بن الخطاب انه قال يا رسول الله سألته افصحنا ولم يخرج من بين أظهرنا
قال كانت لغة اسماعيل قد درست فجا بها جبريل فحفظها **واخرج**
البيهقي في شعب الايمان عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم دجن كيف ترون انوا سقها قالوا
ما احسنها واسد نراكمها قال كيف ترون تواعدها قالوا ما احسنها
واسد تمكنها قال كيف ترون جوها واسد سواده قال كيف ترون
رجالها اسد اوت قال نعم ما احسنها واسد اسد اوتها قال كيف
ترون برقها اخفيا او مضى او يمشي شفا قالوا بل يمشي شفا فقال الجا
قال رجل يا رسول الله ما افصحك اما رايك الذي هو عرب منك
قال حق لي فانما انزل القرآن علي بلسان عربي مبين **واخرج** عن
عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس دكر هذا
ولكنه كان يتكلم بكلامه بينه فصل تحفظه من جلس اليه قال القاضي
عياض واما فصاحة اللسان وملا القول فقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك بالحمل الا فضل والموضع الذي لا يحول سلاسله طبع
وتراعة منزع وهذا قوله وصحة معان وقلة تكلف او في جوامع الحكم
وحسن بدائع الحكم وعلم سنة العرب وكان مخاطب كل امه منها بالاسما
ويجاورها بلغتها وسارها في منزع بلاعتها حتى كان كثير من اصحابه

باليونانية

ويساوونه في غير موطن عن شرح كلامه **له** وتغير قوله ومن ناما لسنه
وحدثه علم ذلك وتحققه وليس كلامه مع قريش والاشجار واهل الحجاز
ويحدثه كلامه مع ذي المشعار واليهدي والهندي وقطن بن حارثه والا
بن قيس ودايل بن حجر الكندي وغيرهم من اقبال حضرة موت وبلوك
الذين قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري
عن صفوان بن عبد الله عن امر الدرداء عن كعب بن عامر الاشعري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من امرين امر صاحبه
فموسعرو وقال الطبراني حدثنا يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار
بن دايل بن حجر الحضري حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الجبار حدثني
سعيد بن عبد الجبار عن ابيه عبد الجبار عن امه ام يحيى عن دايل بن حجر
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب ثلاثة منها كتاب في خالص
وكتاب في ولاه اهل بيتي باسوال هناك وكتاب في لغوي في كتابي الخالص
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين اني امه ان
وايلا يستحي وسر قل علي الا قول حيث كانوا من حضرة موت وبن كتاب
الذي في ولاه اهل بيتي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين
اني امه لا يا معشر الانبياء حاج اقوال شجرة بما كان لهم فيها
من ملك وسرايض وعمران وحجروا صلح وحجروا ما كان لهم من مال
انفقوه وما لهم فيها من مال حضرة موت اعلاها واستغناها من الكرمه
واكوار لهم جار والمؤمنون علي ذلك انصار وفي الكتاب الذي في
ولغوي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى دايل بن حجر
والاقوال العبا هاله من حضرة موت باقام الصلاة وايتا الركاية ومن
الصبره التيمه ولصاحبها التبعه لاجلب ولا حب ولا شعاع
ولا وراطي الاسلام لكل عشره من السرايا ما تحل العرب من التيمر

مواحيي فعداوتي وقال الخطابي في غريبه حديثي محمد بن الحسين بن ابراهيم
اخرج النسابة اسحاق ابراهيم بن الحسين بن داود بن عبد الله بن احمد
بن محمد بن سعيد بن عبد الجبار بن وايل بن حجر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتابا في ادم ذكر انه كتب كتابا كتبته رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجده وايل بن حجر امل على علي بن ابي طالب وفيه من محمد رسول الله
الى الاقبال العيا هله والادراع المشاع من اهل حضر موت باقار الصلاة
المفروضة وادراك الزكاة المعلومه عنده محلها في النبعة شاة لاسقوة
الاليات والاضناك وانطوا البسجه وفي الشوب الحس ومن زني من بكرم
فاصغوه مابه واستوفضوه عاما ومن زني من يلب فضر جوه بالاضا
ولا توضم في الدين ولا عه في نرايض الله وكل سكر حرار ووايل بن حجر
يترقى على الاقبال استمر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي
عياض فابن هذامن غيره من كتبه لما كان كلامه هو لا علي هذامن
استعملها معهم لسان الناس ما نزل اليهم وليجت الناس بها يملو
فصل واما كلامه المعناد وفصاحته المعلومه وجوامع كله وحكمه
الماثوره فقد جمع منها وادوين لقوله المليون تنكافا دماهم ويسعي
بدمتهم اذناهم يد من علي سواهم وقوله الناس كاسنان المشط
والموسن للموسن كالبنيان يشد بعضه بعضا والمرجح احب والناس
معادن وما هلك امر عرف قدر والمشار موتين واسلم تسلم بونك
الله اجره سرتين ونهيه عن قيل وقال واذاعة المال وكثرة السؤال
ومنع وهات وعقوق الامهات واد البنات وقوله احب حبيبك
هو نا عسي ان يكون بغيبك يوما ما وابعض بغيبك هو نا
ما عسي ان يكون حبيبك يوما ما والظلم ظلمات يوم القيامة الى غير ذلك
ما خلفه في اله واوس وجمعه اللب اخبرني ابو الفضل الانهري
بغضرائي عليه اخبرني ابو الفرج الغزي اخبرنا الحافظ قطب الدين القزويني

الحلي

الحلي اخبرنا ابو العز الحارثي اخبرنا ابو الفرج بن كليب اخبرنا علي بن
احمد بن سنان اخبرنا محمد بن محمد بن محمد اخبرنا ابو علي الصفا اخبرنا
الحسن بن عرفة حدثنا هشام بن كثير عن عبد الرحمن بن اسحاق القرشي
عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت فواح الكلم وخواتمه وجوامعه فقلنا يا رسول الله علمنا
مما علمك الله عز وجل فعلنا الشهد في الصلاة اخرجنا ابو بكر بن ابي
شيبه في مسند البيهقي في شعب الايمان **واخرج** ابو يعلى والبيهقي
من طريقين عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني قد
اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي الكلام اختصارا قال الخطابي
اعلم ان الله لما وضع رسوله موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب
اليان لدرته اخباره من اللغات اعربها ومن اللسان افصحها ثم اشد
جوامع الكلم حتى جعلها دار النبوة وعلم الرسالة لينتظم في القليل
منها علم الكثير فيسهل على السامعين حفظه ولا يؤد بهم حمله ومن
يتبع الجوامع من كلامه لم يجد مربياتها قال ومن فصاحتها انه تكلم
بالفاظ امصصها لم يسمع من العرب قبله ولم توجد في تقدير كلامها
كقوله مات حنظل انفد وحمي الوطيس ولا يلدغ المؤمن من جحر سردين
في العا ط ذوات عدد من هذا الباب بحري بحري الامثال وقد تدخل
فيه احاد انه الاسما الشرعية واخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق
محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مات حنظل انفد
والله انها كلمة ما سمعتها من احدين العرب قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر الانبياء تبعا ذكره من وحيه اخذنا من الحديث الذي
اخرجنا عنه سلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول شفيع يوم القيامة وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء
من ياتي يوم القيامة مائة مئة صدق غير واحد **واخرج** عن ابي سعيد
الحذري حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوصا طوله ما بين
الكعبة الي بيت المقدس ابيض مثل اللبن واني اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة
فان قلت قد اخبر بذلك حزقيال في الحديث ولم يخبر به في الحديث
الاخريل قال ارجو اني اخرج هذا الخبر عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من الانبياء الا اعطي من الآيات ما يشاء الله
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوجاه الله الي فارحوا ان يكون الشرف
تابع يوم القيامة قلت لعل هذا قبل ان يكشف له عن امته ويراه
وقد حقق الله رجاءه اخبرني ابو الفضل بن احمد الامام قراءة اخبرنا
ابو احمد العمري اخبرنا ابو بكر المزني اخبرنا عماري بن ابي
الفضل اخبرنا ابو جعفر بن طبرود اخبرنا ابو القاسم الشيباني اخبرنا
ابو طالب بن عجلان اخبرنا ابو بكر الشافعي حديثا عن محمد بن غالب
حديثا خلف بن موسى بن خلف حديثا عن قتادة عن الحسن
والعلاني زياد عن عمران بن حصين ان عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الانبياء انبا اعها فاذا
التي معه ثلاثة من امته واذا النبي معه عصاة من امته واذا النبي
معه نفر واحد النبي ليس معه احد وقد انكر الله عن قوم لوط فقال
ليس منكم رجل رشيد حتى سري بن عمران في قلبه من بني اسرائيل فلما
رايتهم العجوبوني وراعتني قلت من هذا قالوا هذا اخوك موسى
ومن معه من بني اسرائيل قلت يا رب ابن امي قال انظر عن
عن يمينك فاذا انظر من ظراب مكة قد سد وجوه الرجال فقال
رضيت يا محمد قلت رب رضيت قال انظر عن يسارك فاذا الانق قد سد
وجوه

وجوه الرجال فقال ارضيت يا محمد قلت رب رضيت قال فان مع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب وقال احمد حدثنا عبد
الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا ابو سنان الشيباني عن محارب
بن دثار عن بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل الجنة
عشرون مائة صف فلهذا الامة من ذلك ثمانون صف **واخرج** النظري
من حديث بن سعد قال عبد بن حميد اخبرنا عبد الله بن موسى
عن موسى بن عبيدة الزبيدي عن ابي الربيع بن خالد عن عبيد الله بن
ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تاتي امي يوم القيامة مثل الليل والسيل فتقول ائتانيك لما جا
مع محمد من امته لا اكثر مما جاع غاسة الانبياء الاكبره ذكره بن دحيه
أخذا من الحديث الثاني اخرج هذا المارقي عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم خروجا وانا قاندهم اذا وفدوا
وانا حطيتهم اذا انصدوا وانا مستشفهم اذا جلسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامه والمناجح يوم يدي وانا اكبر ولد آدم
عليه ري بطون الخ خادما فنهض يمينه يمينون اولو منثور **واخرج**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكبر الاولين
والاخرين علي الله ولا تخف من كرامته علي ربه ان اقم بعظيم قدره
في عدة مواضع من كتابه **واخرج** البيهقي وغيره عن ابي الجوزي عن
ابن عباس قال ما خلق الله وما ذراعت نفس اكبر عليه من محمد
صلي الله عليه وسلم وما سمعت الله اقم حجة احد الا حجة ناه فقال
لعمرك انهم في سكرتهم يعمهون **واخرج** في المحدث عن عبد الله
بن سلام انه سمعه يقول ان اكبر خلق الله عليه ابو القاسم **واخرج**
بن مردويه عن ابي الجوزي عن ابن عباس في قوله لعمرك انهم في سكرتهم يعمهون

قال ما خلق الله نبياً واحداً الا يحياه محمد قال وحياتك وعمرك وبناؤك
 انهم في بكرهم يجهون **واخرج** مثله من نوعان حديث ومن كرامته
 على ربه ان اقم له ما ند من المسلمين وانه ليس يخون وانه على خلق عظيم
 وانه ما ودعه وما قلاده قال احمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الاسود
 بن قيس سمعت جندبا يحدث ان جبريل ابطا على النبي صلى الله عليه وسلم
 فخرج فقيل له فترلت والضحى والليل اذا سمى ما ودعك ربك وما قلى ومن
 شكر الله على ربه ان استقى عليه فيما كان يتكلفه من العبادة وطلب تنبه
 ان يقلها ولم يطلب ذلك من غيره بل حصهم على الزيادة **واخرج** بن
 سريته عن محمد بن الحنفية عن علي قال لما نزل علي النبي صلى الله عليه
 وسلم يا ايها المرسل ثم الليل الا قليلا فقام الليل كله حتى توارت قدماه فجعل
 يرفع رجلا ويضع رجلا فحسب عليه جبريل فقال طه الى الارض بقدميك
 يا محمد ما انزلنا عليك القرآن لتسقى **واخرج** عن يمين بن مهران عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما انزل الله عليه الوحى يقول علي
 صدر قدسية اذ اصلي فانزل الله طه ما انزلنا عليك القرآن لتسقى ولمن طريق
 اخرى عن علي اخرج به الزبيري مسنداً والآيات الدالة على كرامته
 على ربه حمد والقرآن طالع بذلك من النبأ عليه ووصفه بتجل جميل ودر
 شائفة وعدوه وتسلية وتغزيبه بما جرى للرجل قبله ونهيه عن الحزن
 على عدم اسلامهم استغافا علمه ومن تأمل غالب القرآن **استخرج**
 من ذلك ما تكل عنه الاستسنة والاقلام ومن كرامته على ربه انه ولد محتوناً
 ليلابري احمد سموتة قال الطبراني حدثنا محمد بن احمد بن الفرج حدثنا
 سفيان بن محمد الغزالي حدثنا هيثم عن يونس بن عبيد عن الحسن بن
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كراماتي على ربي ابي
 ولدت محتوناً ولم يراحد سوتي ومن كرامته على ربه ان اسناداً عليه ملك

الموت في الدخول وفي قبض روحه ولم يفعل ذلك باحد قبله اخبرنا ابو العالي
 بن احمد الغفري واما الفضل بنت محمد المصري سمعا عليها قال اخبرنا
 ابو الفرج ابن الشيخ اخبرنا ابو الحسن بن قريش اخبرنا عبد المحسن بن
 العزيز عن محمد بن حامد الازج اخبرنا ابو الحسن الفراء اخبرنا عبد الباقي بن
 فارس اخبرنا ابو القاسم الحسني اخبرنا ابو جعفر الطحاوي اخبرنا ابو ابراهيم
 المزني اخبرنا الامام ابو عبد الله الشافعي قال لما كان قبل وفاة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث هبط اليه جبريل فقال يا اخد ان الله ارسلني اليك
 اكراماً لك وتفضيلاً وخاصة لك يا لك عما هو اعلم به منك يقول كيف
 يحدث قال اخبرني يا جبريل مغموما واخبرني يا جبريل مكر وباقاً واستاذن
 ملك الموت فلما كان يوم الثالث هبط اليه جبريل فقال له مثل ذلك
 فلما كان يوم الثالث هبط اليه جبريل معه ملك الموت ومعهما
 ملك فقال له اسماعيل علي سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين
 الف ملك فسعني جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اكراماً لك
 وتفضيلاً لك وخاصة لك يا لك عما هو اعلم به منك يقول كيف
 يحدث قال اخبرني يا جبريل مغموما واخبرني يا جبريل مكر وباقاً
 قال واستاذن ملك الموت على الباب فقال له جبريل هذا ملك الموت
 يستاذن عليك ولم يستاذن علي ادي قبلك ولم يستاذن علي ادي
 بعدك فقال اذن له يا جبريل فقال عليك السلام يا احمد ان الله
 ارسلني اليك وامرني ان اطعك فيما امرتني ان امرتني ان افوض
 نفسك قبضتها وان امرتني ان اتركها اتركها قال ويقتل ذلك يا ملك
 الموت قال نعم بذلك امرت به اخرجني في مسنداً واليهي في
 الدلائل **تيسر** هذا الاسم مما سماه الله به من انما يد قال تعالى ورتك
 الاكرم **الا** كليل ذكره الغفري وقال في مرسوم ان الله ظهر من ضهور

قال جبريل في الامام محمد بن عبد الله
 الى انما يد قال يا ملك الموت افوض
 نفسك

اتيت فانتظر البلاء والفتن والاسنة وقوله انا اسنة لاصحابي قيل من البع وقيل
من الاخلاق والفتن **الامر الثاني** ذكرها ابن العربي رجاها احد من قوله تعالى
يا مريم بالعروف وبيناهم عن المكرك فزات علي شيخنا الامام السمي وفيه
علي اي الخمر وانا السمع قالوا اخبرنا ابو عبد الله بن علي الكوفي اخبرنا عبد
بن محمد بن جماعة اشهدنا المشرف البصري لنفسه اجازة نبينا الامر الثاني
فلا احد ابر في قول الاسنة ولا نعم قال العزقي وهذا الوصف على الحقيقة
له ولكنه لما كان الواسطة بين الله وعبيده اصنف اليه ذلك اذ هو
الذي يشاهد امرنا وينهيها ويعلم بالدليل ان ذلك واسطة ونقل من
الذي لو ذلك الوصف حقيقة انتهى والامر له شغلان والمقصود منها
طلب ايجاد الشيء والنهي تركه ويعتبر منها العلو على الاصح عند الشيخ
اي اسحاق الشرازي وجماعه من اهل الوصول اي كون الطالب على الرتبة
المطلوب عنه والاستعلاء بان يكون الطالب يعظه على الاصح عند الامام
الرازي والامدي وابن الحاجب اذ علمت ذلك ففي وصف الله تعالى
له بالامر والناهي علي علوشانه واستعلاء منصبه ورفعة قدره علي
جميع الانام وينشأ من هذا وجوب استئذاله وطاعته فيما امر به ونهي
عنه كما قال تعظيما له وما تاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
الامن ذكره بن دحية وقال امنة الله تعالى يوم القيامة فقال يوم
لا يجزي الله النبي والحكمة في ذلك ان يخرج الى شفاعته امنة اذا قال
سائر الانبياء نفسي نفسي ولولده يومئذ كان مشغولا كغيره من الانبياء
الاشقي قلت وقد ورد في نفسه حديث اخرجه الشيخ ابي الطبراني
في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل صف لي النار الحديث وفيه منظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي جبريل وهو بيكي يا جبريل وانت من الله بالمكان الذي انت منه

فقال

الامر الثاني

4

4

4

فقال سالي لا ابيك لعلي ان اكون في علم الله علي غير اخلاله التي انا عليها فني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكي جبريل فاذا لا يبيكان حتى توديان يا جبريل
ويا محمد ان الله قد امتك ان تعصية الامين **ذكره** بن فارس ثم بعده
قال تعالى انه لقول رسول كبري قوة عند ذي العرش مبكين مطاع ثم امين
اخذا القولين ونسبه القاضي عياض الاكثر المفسرين ان الرسول المذكور
محمد صلى الله عليه وسلم وقد كان يدعي بذلك في الجاهلية وفي صغره لوقاره
وصديق للجنة وهدية واختنايه الفاذلات والادناس قال كعب بن
مالك فيه امين حب في العباد مسوم بخاتم رب فاهر الخواتم قال
الطبراني في الاوسط حديثا ابوسلمة حديثا ابو عمر الضرير حديثا حماد بن مسلمة
عن داود بن اي همد عن سماك بن همد عن عمار بن عروة عن
علي بن ابي طالب في بناء البيت قال لما ارادت قريش ان يضعوا الحجر فثابروا
في وضعه فقالوا اول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا قد جاء الامين اخرجه اسحاق بن
راحويه والحارث بن ابي اسامة في مسندهما **واخرج** احمد في مسنده
قال حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت يعني ابا زيد حدثنا هلال يعني بن
خشان عن مجاهد عن مولاة انه حدث انه كان فيمن بني الكعبة في
الجاهلية فبينما حتى بلغنا موضع الحجر فقال بطن من قريش نحن
نضعه وقال اخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكما فقالوا اول
رجل يطلع من الفج في النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا كبر الامين فقالوا
له فوضعه في بطن ثم دعا بطونهم فخذوا بني حبه معه فوضعه
هو صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن اي سعيد الخدري قال بعث
علي بن النعمان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة في ادم مقروط
ثم تحصل من ثرايها فقسهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة

زيد الخير والافرع بن جالس وعينه بن حصن وعلقه بن علامه او عاصم بن الطيفل
فوجد من ذلك بعض اصحابه والافراع وغيرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الائمة سوفي وانا امين بن في السما ياتي خيرين في السما صباحا وساءا **واخرج**
بن ابي شيبه في مسنده عن ابي رافع قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم صيف
فبعثني الي يهودي فقال قل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك بوعا
واسلفنا الي رحب فقال والله لا اباعد ولا اسلفه الا ان هن ترجعت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اما والله لو باعني او اسلفني لقصيته اى لامين
في السما امين في الارض فتزلت هذه الاية يعرفه صلى الله عليه وسلم ولا تمت
عينك الي ما تحبها به او جاسنهم قال بن دحيه في كتاب النس الواحش
لبعض النخاريه قالت برية بنت عامر الثقفي لاخوتها كيف سمعته عنده في اماسه
قال جهر سمعتا العرب تقول ان محمدا طاهر وابطا لا يعرف في قوله الا بالامين
المصادق عنده ودايع الساء وخاير الكا ودايع البادية ورهائن الحاضره
بو دعه عدوه ووليه عدوه ووليه في الوديعه سوا **ذكر** النزال ساق اذا
العاصم بن الربيع بن عبد العزي واسمه لقبط قال في روجته زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج الي الشام ناجرا قبل اسلا
بهم ذكرت زينب الشاميته اصفا فقلت سفا لشخص يسكن احراما
بنت الامين جزاك الله صاحبه وبنت نعل سينتي بالذي علي **باب**
امين فصيل لكبا لعه وهو هذا معنى منقول اى ماسون وقد يكون بمعنى
فاعل لقوله تعالى وهذا البلد الامين الي الامين **وذكر** القاضي عياض
عياض ان هذا الاسم مما سماه الله به من اسماءه قال مجاهد قال في امين
المذكور في الدعاء انه اسم الله تعالى وهو عبد الهمة وقصرها **الاهي**
قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي فما انزلنا من قبله ولا يكذب
منسوب الي الامر كانه علي الحاله التي ولدته عليها **وذكر** **واخرج** الشيخ
بن حبان

بن حبان في تفسيره عن ابراهيم الخفي في قوله النبي الامي قال كان لا يقرأ ولا يكتب
واخرج الطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل ذات يوم وفي يده محبتان ينظر فيهما فقال احبهما والله
ان النبي الامي ما يقرأ وما يكتب حتى دني منهم فيقرأ التي في يمينه فقال لعنه
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسم اهل الكعبة واسم ابايهم
وعشائرهم فعمل عليهم لايزاد في اخره شيافرع وبكم تم نشر التي في يده الاخرى
لاهل النار فقال مثل ذلك وقيل هو منسوب الي امر القريه وفي ملة قال
بن عطيه واللفظه علي هذا مختصة به غير منقضية معني عدم الكتابه
وقال في الخبر هو منسوب الي امه العرب وبقي لم يكن يقرأ ولا يكتب
فاستعير لكل من لا يعرف الكتابه ولا القراه وقال الخفي هو منسوب الي
الامة بمعنى انه راسها وكانت الاميه في حقه صلى الله عليه وسلم محبزه
وان كانت في غير منقصه قال في السكالا ان محبزه العظمى من القدران
العظيم اما خفي متعلقه بطريق الحارث والعلوم مع ما سيجي صلى الله عليه
وسلم وفصل به من ذلك ووجود مثل ذلك فيمن لم يقرأ ولا يكتب ولهم
يدارس ولا لقن منقص الحجب ومنقصه الخيز ومنقصه البشر وليس فيه
اذا اشغقت نفسه اذ المتصود من القراءه والكتابه العريه واما هي
اله لها واسطه موصلة اليها غير مراده في نفسها فاذا حصلت الثمره
والمطلوب استغنى عن الواسطه والسبب والامه في غيره نقص لانها
سبب وعميان العباده فقلت ولهذا صرح اصحابنا بقوله الفضال الذي
هو منصفه الاجتهاد لان الكتابه اتمامه وبلغة لتحصيل العلوم فاذا حصلت
دونها لم يحتج اليها وذكر العرفي في الحكمة في كونه صلى الله عليه وسلم
اميا وجوها منها ما ذكره تعالى في قوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تخطه يمينك اذا الارتاب المبطلون اي لشكوا فيك وقالوا اما كان يكتب

ولا يتعلم فلا يظهر المحجزة وانما الغريب ان من لا يتقرا ولا يكتب يحدث عن الغيب
واختيار الاسماء السالفة ومنها انه لو كتب لاحد قومه من كتابة ولم ياتوه ومنها
انه ربما وقع خطه في يد من لا يعرفه فلا يقدره حق قد روي عنها ان الخط
الذي من لا يحفظ كما ان العصي التي لم تنصر ومنها انه قال لا يريد الخط
لان ظل العلم يقع مع اسم الله تجوزي بان رفع ظله صلى الله عليه وسلم
من الارض لئلا يوطأ فلم يكن له ظل كما رواه الترمذي والحكم من حديث
ذكوان فسند قد سرك ومنها انه امتنع منه لئلا يكون العلم نوري
اسمه تعالى فقال يحاذر باله لا يرفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وذكر اشيا
من هذا القبط فايدع ذهب بعض اصحابنا الى انه صلى الله عليه وسلم كان يحسن
الكتابة ولكن كان لا يكتب والعجب انه لم يكن يحسنها اصلا ذكره في الروضة
في الخفايش قال في الشفاوي صلى الله عليه وسلم علم كل شي حي روي ان اثار شعره
تجوز في الخط وحسن تصويرها كقول له لا تدوا لسم الله الرحمن الرحيم وقوله
لمعاذ به وكما كتب بين يديه الف الدواة وحرق العلم واتم البياض فوق
اليمين ولا يعور الميم وحسن الله وسد الرحمن وجود الرحمن وهذا ان لم
تصح الرواية انه صلى الله عليه وسلم كتب فلا يبعد ان يترك علم هذا النوع
الكتابة والقراءة وقال بن حزم قد غلط بعض العلماء وقال انه كتب اسمه واحدا
وتعلق برواية اخرجهما البخاري انه صلى الله عليه وسلم كتب وهو لا يحسن
الكتابة وذلك في المعاصاة تقول ان الله تعالى اطلق يده في الكتابة في
تلك الساعة وليس ذلك وانما لم يكتب واحدا لظلمه من يد على امر
من يكتب ثابت وردا مع من ذلك قال ابو الشيخ ابن حبان حديثا صحيحا
بحيث حدثنا ابو بكر بن ابي النضر حدثنا ابو النضر وهو هاشم بن قاسم حدثنا
ابو عيسى التميمي حدثنا احمد بن محمد بن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابيه
قال ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأوا كتب قال مجاهد قد روت هذا

الحديث

الحديث للشحي فقال صدق سمعت اصحابنا يقولون ذلك اخرجه ابن
عساكر في تاريخه وعبد الله بن عتبة وابو عيسى وعبد الله بن عتبة قال في
الشفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامية او نحوها من الصور وما جري
من الاذي فان قصدت بغير مقتصد من العظم والدلالة على نبوته ونحو ذلك
كان حسا ومن اورد ذلك علي غير وجهه وعلمه منه مو قصده حتى مما تقدم
اي بالسبب فيقتل او يربوب بحاج حاله **الامية** بفتح الهمزة نرى به
قال بن عطية وهو منسوب الى الامير محيي القصد اي لان هذا النبي يقصد
الناس موضع امر فوسونه بانواعهم ويسرهم فعلى هذا يكون ايضا
اخر وقال بن حنبل ان يكون محيي الاي غير تغيير النسب يكون
لغة اخرى لاسما اخره انفس العرب اخذ به من قوله تعالى لقد جاك
رسول من انفسكم على قرة فاعلمنا **اخر** الحكيم في المستدرج من طريق
عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرد
جاكمر رسول من انفسكم يعني من اعظمكم قد راوا قال بن مردويه حدثنا علي
بن الحسين البلخي حدثنا عبد الله بن عجلان بن الحارث المعري حدثني ابي حنيفة
ابو عاصم عن شهر بن حليم عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد جاكمر رسول من انفسكم فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله ما
معني انفسكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انفسكم سبا وصهرا
وبحسب البين في ولا في ابائي من لدن ادم سراج كلنا لكاح قال بن عطية
وفي المحاط بتهمة الامة اقوال الجمهور انهم العرب ولا كان النشور كان
انفس الخلق لا انهم افضل من غيرهم ولكن انما فضلهم بكونه صلى الله
عليه وسلم منهم كما قال وكما قد علا بابن ذري شرف كما عانت برسول
الله عدنان وقيل الخطاب لاهل مكة خاصة قلت برده ان الامة من بني
اجما على وجه انها وقيل اخر ما نزل وقيل للمؤمنين وقيل لجميع الناس

والاحاديث الاتيه بهذا الاسم ثاني في المصطلح والمختار **رواه** الادواه اخذته من الحديث الذي اخرجه عبد بن حميد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا رب اجعلني تقبل ثوبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وقت محتي وسد دلساني واهد قلبي واسئل محمد قلبي واختلف في الادواه على اقول ذكرت في قوله تعالى ان ابراهيم للادواه **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد قال قال رجل يا رسول الله ما الادواه قال الخاشع المنضوع الي دعا سريسل وهو عبد الله من كبار التابعين **واخرج** عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الادواه المنيب من الثواب رواه الغري عن ابن عباس بلقب الموقن بلسان الحبشه **واخرج** عن مجاهد عن ابن عباس قال الادواه الموقن رواه عكرمة عنه وزاد بلسان الحبشه اخرجه ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من طريقه **واخرج** عن مجاهد وعكرمة قال الادواه الموقن بلسان الحبشه **واخرج** عن مجاهد قال الادواه الفقيه الموقن **واخرج** المنيب **واخرج** عنه ايضا قال الادواه الحفيظ الرجل يذنب سرا ويتوب سرا **واخرج** عن الشعبي الادواه المسج **واخرج** عن ابي ايوب الادواه الذي اذا ذكر خطايا له استغفر منها **واخرج** الغرياني عن ابن مسعود قال الادواه الحليم **واخرج** عنه ايضا قال الادواه الرحيم **واخرج** ابو الشيخ بن حبان عن عمرو بن شعيب قال الادواه الرحيم بلسان الحبشه **واخرج** عن الحسن وغيره **واخرج** عن عبد الله قال الادواه الدعاء **واخرج** عن ابن عباس قال الادواه الحليم الموقن الطبع **واخرج** عن زيد بن اسلم قال الادواه الدعاء المستكثر الى الله لهيبته المريض المتأوه من مرضه **واخرج** عن كعب قال الادواه الذي اذا ذكر النار اوه **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابي ذر قال كان رجل بطون بالبيت وهو يقول في دعائه اوه اوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لاواه **واخرج** عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من دعا الله على نفسه
بما يحب من الخير
دعا الله له

لرجل يقال له ذوا النجاد بن انه اواه وذلك انه كان يذكر الله بالعز ان والدعا **واخرج** عن جابر ان رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لوان هذا خفض من صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فانه اواه عن ابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل بيتا القبر ليلا يسراج وقال رحمتك الله ان كنت لاواه فانا نلا للقرآن هذا ما وقفنا عليه سندي في معنى الادواه اذا علمت ذلك فهو صلى الله عليه وسلم اواه بالحائي كلوا فهو الخاشع المنضوع الدعاء الموقن الثواب الموقن المنيب الحفيظ بلا ذنب المسج المستغفر بلا خطاه الحليم الرحيم الى الله الخائف الرجل الذاصر التلا للقرآن صلى الله عليه وسلم الاول الآخرة ذكرها جماعة ورواها في حديث **اخرج** البيهقي في الدلائل عن انس بن مالك قال لما حاجر بل بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانوا صبرتنا انفا فقال لهما يا جبريل ما يبراق قوله ما وليك مثله فابا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يجور على حبس الطريق فقال ما هذا يا جبريل فقال جبريل صر يا محمد فاصرا ما شاء الله ان يبر فاذا هو يشي بدعوه مستخ عن الطريق هلم يا محمد فقال له جبريل صر يا محمد فاصرا ما شاء الله ان يبر ثم لقي خلقا من الخلق فقالوا للامر عليك يا اول السلام عليك يا اخر الامر عليك يا حاشر فقال له جبريل اردد الامر يا محمد الحديث وقد ورد تحيته بالاول والاخر في احاديث يوجد منها معناه في حقه واصرح بذلك حديث ابي هريرة في الاسراء وجعلت لك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا اخرجه المزاريق قال بن ابي حاتم حديث ابي حنيفة صفوان بن صالح الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد بن بكير عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قول الله واذا اخذ الناس النسيين شيئا ففهم

وشك من نوح قال كنت اولهم في الخلق واخرهم في البعث ومما ورد فيه
 قوله تعالى وانا اول المرسلين اي من هذه الامة وحديث انا اول الناس خروجا
 اذا بعثوا وحديث انا اول شافع وقال الطبراني حدثنا حماد بن محمد الموري
 حدثنا احمد بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل
 بن الفخار عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
 وابو بكر الثاني وعمر الثالث والناس بعدنا في السبق الاول فالاول
واخرج عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من نشق
 على الارض ولا تخروا **واخرج** مسلم من حديث انس انا اول يفتح باب الجنة
واخرج في حديث اي هزيمة انا اول سيد ولد آدم يوم القيامة واول من
 ينشق عليه الارض الغير واول شافع واول مشفع **واخرج** ابو سهل النفا
 في جزين انا عليه عن سهل بن صالح الهذلي قال سالت ابا جعفر محمد
 بن علي كيف صار محمد صلى الله عليه وسلم يتقدم الاهبا وهو اخبر من بعث
 قال ان الله لما اخذ من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشتد بهم العنقم
 الست برى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قال بلي ولدك كان
 يتقدم الانبياء وهو اخبر من بعث ومما ورد فيه الاخر ما اخرج محمد بن
 اي هزيمة قال صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من الف
 صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الاخر ما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخرا الانبياء وان سجدة اخرا ما جدد **واخرج** بن ماجه عن اي
 اسامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لم يبعث
 نبيا الا حذرا امته الدجال وانا اخرا الانبياء وانتم اخرا الامم الحديث
 تنبيه هذا الاسماء من اسماءه تعالى ومعنى الاول في حقه السابق للانبياء
 قبل وجودها والاخر الباقي بعدنا بوا قال القاضي عياض وحقيقته
 انه ليس له اول ولا اخر يا ذكره الغري وقال هو اسمي في الانجيل

ومعناه

ومعناه اخرا الانبياء وقال بن ابي شيبة في مصنفه حدثنا عبد بن سليمان
 عن مسعر عن عبد الملك بن يسيرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال
 اول من باخذ حلقه باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأ علينا
 آية من التوراة اخرا يا قداميا الاخرون الاولون اخرا به ابو نعيم اية الله
 الايطي ذكره بن خالونه قال ابن دحية وهو اسم منسوب الي الايطي وهو
 ما بين مكة ومكة ومكة واصلة في اللغة ما اخبر من الخيال
 وارفع عن السيل وقيل الرمل المنسط على وجه الارض وقال ابو زيد الايطي
 ان السيل وفي الصحاح الايطي سيل واسع فيه دفاقي للعي والنجح الايطي
 والبطاح وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه من قريش البطاح
 وذلك ان قصبا جده الخامس لما ولي البيت وامر بكم انظموه اربعاين
 قومه فلما كثرت بنو كعب بن لوي وبنو عامر بن لوي اخبروا بني محارب
 وبنو الحارث بن فهر من البطاح الى الطواهر وهي خارجة عن الحرم حول
 مكة قال الشاعر فلو شهدني من قريش عصابة فريش البطاح لا فريش
 الطواهر فريش البطاح قبايل كعب بن لوي بنو عبد مناف وبنو
 عبد الدار وبنو هزيمة بن كلاب وبنو مخزوم بن يقظة وبنو نعيم بن
 مرة وبنو جهم وبنو النخعي عمرو بن هيصم بن كعب بن لوي عدي
 بن مالك وبنو عامر بن لوي وقريش الطواهر بنو محارب وبنو الحارث
 بن فهر وبنو الازهر بن غالب وعامة عامر بن لوي وكان يقال لعبد
 المطلب سيد الايطي وسيد الايطي المصنف ذكرها بن دحية في النهاية
 ولم يذكرها عليه بن ابي ولم ار في الاثر من المفسرين ولا غيرهم واقعة عليهما
 والقول بالهما من اسماء الله تعالى مشهور فان صح ما قاله بن دحية فيكونان
 محاسنا الله به من اسماءه **حرف** الباء البار فيط في الشفا وقال هو
 اسمه في الانجيل ومعناه روح القدس وقال تغلب الذي يعرف من الحق

١٠

والباطل وضبطه شيخنا الامام السني في حاشيته بالموحدة والالف واللام المكسورة
والقاف الساكنة واللام المكسورة والشاه الحشوية الساكنة والطاء المهملة
قال وتيل معناه الحامد وتيل الحاد وتيل الحمد وأكثر أهل الإنجيل على أن معناه
المخلص انتهى الباطن . ذكره بن دحية ولم يترك عليه وهو مما سماه
الله به من اسمائه ومعناه في حق الله الذي لا تدرك كنهه العقول ولا تدركه
الحواس وكان معناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يدرك غاية
مقامه وعظمة شأنه الذي خصه الله به لغرض العقول عن ذلك وقد اشار
الى ذلك صاحب البردة بقوله اعيا الورى فهم معانيه فليس يرى للبشر
والجعد فيه غير منيع كالشمس يظهر للعينين من بعد وبكل الظرف
من اسماء فيبلغ العلم فيه انه بشر وأنه خير خلق الله كلهم الذي ضبط
قال بن السحاق وسأله هو محمد صلى الله عليه وسلم ما ربه ورايه مطبوعا
يفتح الباب الموحدة وكسر القاف وفتح الفاء وكسر الطاء البرهان قال تعالى
يا ايها الناس قد جاكم برهان من ربكم قال سفيان بن عيينة هو النبي صلى الله
عليه وسلم اخبره بن ابي حاتم **واخرج** بن عساكر بن طريق سفيان الثوري
عن ابيه عن رجل لا يحفظ اسمه في قوله قد جاكم برهان قال محمد صلى الله
عليه وسلم وجزمه بن عطية والسني ولم يحك غيره والبرهان في
اللفظة المحبة وتيل المحبة النبوة الواحدة التي تغطي اليقين الثابت والنبي صلى
الله عليه وسلم برهان بالعينين لانه محبة الله على خلقه محبة غيرة والمحبة
لما معه من الآيات والمعجزات الدالة على صدقه وقال السني المعنى لفد
جاءه محبة من الله في اعتقاد ما يعتقده منه من الكثرة **تسمية** هذا الاسم
بما سماه الله به من اسمائه فانه منها كما ورد في حديث رواية بن ماجه
المشتركة قال تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وقال قد جاكم
بشيرا ونذيرا في آيات كثيرة وهو فعل صنيعه بالعبادة من البشارة بنعم

البا

٣٦
٤٥
البا وكبرها وهي الاخبار بالخير ولا يكون للاخبار بالشر واما فشرهم بعذاب الله
فانه من باب التهكم وسميت بشاره لتغير بشرة الوجه عندها وتيل هي فيما
سرد عن ذلك **اخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن معمر قال سئل سفيان بن
عمينة عن البشارة تكون في المكروه قال المسمع قوله ونشر الذين كفروا
بعتاب اليم وفي الصحاح البشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون
بالشر اذا كانت مقيدة بالبشر المبشر ونشرت الرجل اشره بالضم بشر
ويشود من البشري وكذلك الاشياء والاشتر ثلاث لغات انتهى فلم يشترط
فيها الا ان تكون بالخير ووقع في كتب الفقه زياده شرطين آخرين
وهما ان تكون اول خير ويكون صدقا فلو قال من بشرني بكذا انفي طالق
فأخبرته كما ذبه او قد اخبره غيره ها هنا هذا الحال تيل اخبارها لم
يطلق وبشارة الحادي الصخير والبشارة الخبر الاول الصدق **واخرج**
الطبراني عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت يا ايها النبي
انا ارسلناك بشيرا ونذيرا وقد كان امر عليا وسعاد اني
بشيرا الي اليمن فقال انطلقا فبشرا ولا تغترا ويسيرا ولا تغسرا فانه
قد انزلت علي يا ايها النبي انا ارسلناك بشيرا وهذا على امتك **تسمية**
هذا الاسم من اسمائه تعالى فانه سبحانه وصف نفسه بالبشارة في قوله
فبشروهم بهم برحمة منه ورضوان . مما يؤد ماوده بكسر الباء وتسكون
الميم وصفهم بهم برحمة وتسكون الدال المعجمة فيها ذكره بن دحية وقال ثبت
في السفر الاول من التوراة قال قاتلنا بائنين واليم باربعين والالف
بواحد والدال في حسابهم باربعة فالدال المهملة والميم الساكنة هـ
باربعين والالف بواحد والدال باربعة يبلغ اثنين وتسعين وهو الموافق
في العدد بالجمع لاسم محمد صلى الله عليه وسلم وذكر صاحب الشفا باضافه
بالميم اول واخري ان يكون هو هذا فقبح وسياتي . البليغ ذكره بن

ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال الخطابي وتبعه بن دحية معناه علي
اشري اي انه يقدرهم وهم خلفه لانه اول من تنشق عنه الارض ثم يحيى
كل نفس فيشعونه قال الخطابي ويبدل علي هذا المعنى رواية علي عفتي
قال العري وفي ذكر العدم عبارة عن الاثر لانه منه وتدل علي المعنى علي اشري
اي لان الساعة علي اثره اي فريسه من بعثته فاما قال بعثت انا والى
كلها تبين كتبه وقد وصف الله نفسه بالخسر في قوله ويوم نحشرهم
ونحشرناهم في آيات اخر فيكون هذا الاسم مما سمى به من اسماءه تعالى حاط
حاط ذكره العري وقال هو اسم في الزبور الحاط ذكره بن دحية ولم
يكلم عليه وهو من اسماءه تعالى ومعناه في تحديدها جميع الموجودات
عن العدم وصيانة المصادات بعضها عن بعض قال العري والحاط
من العباد من يحفظ جوارحه وقلبه ويحفظ دينه عن سطوة الغضب
وحلاية الشهوة وخداة الشغف وغرور الشيطان الحاط ذكره بن
دحية اخذنا من قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لنحكم بين الناس
في آيات اخر حامد ذكره بن دحية وقال ذكره كعب الاحبار والعري
وروي عن ابن اسحاق انه قال رات امه صلى الله عليه وسلم في منامها قايلا
انك قد حملت بخبر البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسميه محمدا
فان اسمه في النور حامد وفي الانجيل احمد حامل الحمد ذكره
بن دحية اخذنا ما اخرجه الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا حبيب الله ولا تخروا انا حاسل لواله يوم القيامة
ولا تخروا سلت عن لواله قيل هو لواله حفيظي وسعوي فاجيب
بانه معنوي وهو الحمد لان حقيقة اللوا القرابة ولا يمسكها الا صاحب
الحبيش فالمراد من الحديث انه سيد الناس واسمهم يوم القيامة
وانه بظهر بالحمد اذ احاط وقد ذكر بن الانبر قطر تحت هذا في حديث

لكل

الكل غا ذر لواله علامه بظهر بها في الناس لان موضوع اللوا شهرة سما
البر ليس انتهى حبيب الله ذكره بن العري وابن دحية والقاضي
عياض واخرون اخذوا من الحديث المذكور واخرج البيهقي في الشعب
عن اي هوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الله ابراهيم
خليلا وموسى نجيا واخذني حبيبا ثم قال وعزني وجلا لي لادثر جبري
علي خليلي ونجني قال القاضي واصل المحبة الميل الى ما يوافق المحبة
ولكن هذا في حق من يقع منه الميل والاتعاذ بالوقوف وفي درجة الحارث
فاما الخالي جل وعلامته عن الاعراض فحسنة لبعده فكأنه من سعاده
وعصمته وتوقيفه وهذه اسباب القرى له واصفاة رحمة عليه وقصوا ها
كشف الحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه ببصيرته فيكون كما في
الحديث فاذا احببته شئت بعد الذي يسمع به وبصره الذي يبصره
ولانه الذي ينطق به وقد اختلف في مقام المحبة والخله ايها ارفع
فصيلها سواء فلا يكون الخليل الا حبيبا والحبيب الا خليلا وتبين
درجة المحبة ارفع وعليه الاكثر لان درجة الحبيب نيت صلى الله عليه
وسلم ارفع من درجة الخليل ابراهيم عليه السلام في حديث الاستر اعمد
الترار وقيل درجة الخله ارفع من ذلك لو كنت متخذا لخليلا غير ربي
لا تخذت ابراهيم اياكم خليلا فانه يتخذ وقد اطلق المحبة لئلا طردوا بينها
واسامة وعبرهم وذكر اهل الاشارة في تفصيل المحبة كلاما حسنا فقالوا
الخليل انصل بالواسطة ولذلك نرى ابراهيم ملصق بالسماوات والارض
والحبيب به ونها فكان تاب في سين او ادنى والخليل مغفرة في حد
الطبع والذي اطع ان يغفر لي والحبيب مغفرتة في حد اليقين ليغفر لك
الله والخليل قال لا تخزني والحبيب قيل له يوم لا تخزي الله النبي فابته
بالبشارة قبل السؤال والخليل قال في المحبة حبي الله والحبيب قيل له

يا ايها النبي حبك الله والخليل قال اجعل لي لسان صدق والحبيب قيل له
ورفعنا لك ذكرك فاعطى بلا سوال والخليل قال واجنبي وبني ان نعيد
الاصنام والحبيب قيل له انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويظهر لكم تطهيرا صلى الله عليه وسلم حبيب الرحمن ورد في الحديث طويل
في الاسرار اخرجه الترمذي حديث ابي هريرة ولفظه قال تبارك وتعالى
له سل قال انك اتخذت ابراهيم خليلا الى ان قال فقال له ربه قد اتخذتك
خليلا حبيباً فهو مكتوب في التوراة محمد حبيب الرحمن ورجاله مؤتون
الا ان الربيع بن انس قال فيه عن ابي الغالب او غيره فتابعه مجهول
حبيطاً ذكره الغريفي وقال هو من اسمائه في الايجل وتفسيره يفرق
الله به بين الحق والباطل الحجة ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وذكر
معني البرهان وفي الترمذي حديث انس انا حجة الله ونص له
في سنده فلم يسنده حوزة اللائين روي البخاري وغيره عن عطاس بن
يسار قال لقيت عبد الله بن عمر بن العاص قلت اجبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله انه لو وصونه في التوراة ببعض
صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك هادياً ومبشراً ونذيراً وحرراً
للايين الحديث قال بن دحيه الحز المنع والايين العرب اي نعمهم
من العذاب والذلة الخريص ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو
ماخوذ من قوله تعالى حريق عليكم اي على ايمانكم وهذا الشك وفي الحكم
الحز شدة الارادة للمطلوب الحبيب ذكره بن دحيه ولم يتكلم
عليه وهو فعيل من احب وهو الغريفي الا بائناً رجل حبيب
نسب ويطلق ايضا بمعنى المحاسب او المكافي وهو بهذا المعنى من
اسمائه تعالى قال الغزالي وليس للعبد مدخل في هذا الوصف الا بتوهم
من المجاز بان يكون كافياً لطفله يتبعه اذ تلمه به يتعلمه حتى لا يتفقد

الي

الي غيره انتهى وهذا المعنى صحيح في حقه صلى الله عليه وسلم لانه كلف لامة
جميع ما يحتاج اليه من اسرار الدنيا والاخرة بحيث لا يحتاجون الي
غيره الحفيظ ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو من اسمائه تعالى
فعيل من الحفظ ابلغ من الحافظ وقد سبق معناه وقال تعالى ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظاً اي ليحفظهم لا يتبعوا في الكفر والمعاصي
او ليحصى سايرهم وذنوبهم ويحاسبهم عليها وقد ذكر ان هذا
الاية منسوخة بانه القتال فهو بعد الامرية حفيظ بالمعنى الاول
بمعنى انه يردهم عنه ويتألمهم عليه وبالمعنى الثاني لانه يشهد لهم
يوم القيامة الحق ذكره القاضي عياض وبن دحيه قال تعالى
حاكم الحق من ربكم حتى جاءهم الحق ورسول مبين فقد كذبوا بالحق
لما جاءهم احد القولين ان الحق هنا محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو القرآن
وقال تعالى واعلموا ان الرسول حق وفي حديث ومحمد حق وهذا
الاسم من اسمائه تعالى ومعناه الموجود المحقق امره والهيبة وفي حقه
صلى الله عليه وسلم المحقق صدقه وببرهنة **باب** فرق الاسماء التي
بين الصدق والحق بان الصدق نسبة الشيء الى الواقع والحق نسبة ما في
الواقع الى الشيء الحكيم ذكره الغريفي وقال لانه علم وعمل وادع لربه
قلت وهو فعيل من الحكمة قال تعالى بعلمهم الكتاب والحكمة ذلك بما
ارسل اليك ربك من الحكمة والمتصف بالحكمة عالماً وتعليماً حديماً واختلف
في المراد بالحكمة في قوله تعالى يوت الحكمة من يشا الله فعيل المبره
وقيل المعرنة بالقرآن والفهم فيه وقيل الاصابة وقيل العلم المودي
الي العمل وقيل السنة وقيل حمية الله حديث راس الحكمة مخافة
الله اخرجه بن مردويه وقال مالك لانه لم يقع في تلي ان الحكمة
هو الفقه في دين الله واسر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله

وما بين ذلك انك تجد الرجل عاقل في امره ينادي انظر فيها وتجد ارجس ضعيفا
 في امره دنياه عالما باسر دينه بصيرا به يوتيه الله اياه وحكمه هذا الحكمة
 الفقه في دين الله انتهى وهو صلى الله عليه وسلم حليم بالمعاني طوقا المذكورة
 كلها **تليق** هذا الاسم سماه الله به من اسمائه وكناه في حق الله الحكيم
 وقيل المانع من الفساد ونحو ارجعان الى الحكمة معني وضع الشيء في محله
 وقيل له معني الحكمة الحكيم ذكره بن دحية وقال هو موصوف به في
 في التوراة وهو من اسمائه تعالى وكناه في حق الله الذي لا يجهل بالعزبة
 وهو صحيح في حقته صلى الله عليه وسلم وفي الشفا الحليم جالسه توفير ونبات
 عند الاسباب المحركات والاحتمال جلتس النفس عند الالام الموديا
 ومثله الصبر والعنوت ترك المواقفة وهي الفاظ متقاربة وقد كان صلى الله
 عليه وسلم احلم الناس وكل حليم قد عرفت منه زلة وحفظت عنه هـ
 وهو صلى الله عليه وسلم لا يربح كسرة الاذي الا صبرا وعيا اشرف
 الجاه عليه الاحكام **اخرج** احمد عن جابر بن عبد الله انه عزي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم عزوه قيل تجد فلما نقل ادركته الف ليلة في واد كثر العطاء
 فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستظل تحت شجرة فعلق بها سيفه ونسج
 الناس في العشاء قال جابر فحدثنا ثم دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فانيما
 فاذا عتد اعتراني جالس فقال ان هذا احمرط سيفه وانا نائم فاستيقظت
 وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فساه سيفه وحطس
 فلم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** الترمذي وغيره عن انس ان
 رجلا هبطوا من الشيعم **واخرج** احمد عن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد اوديت في الله ولم يروني احدا واحف في الله وما
 يخاف احمد ولقد اوتي علي ثلاثون يوما وليلة والابلال طعاما ياكله
 ال محمد الا شي يوازيه ابط بلال **واخرج** الشيخان عن عابثة انفا
 قالت

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد عليك من احد
 قال لقد لقيت من قومه وكان اشد سألني منهم يوم العقبة اذ عرضت
 نفسي علي بن عبد ليل فلم يجبي الي ما اردت فانطلقت وانا مشهور علي
 رجعي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بحاثة
 قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها خير بل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
 قومك لك وما ردوا عليه وقد بعث الله اليك ملكا الحيا لئلا يسهما
 شئت فيهم فناداني ملك الحيا فلي علي ثم قال يا محمد ان شئت ان اطلق
 عليهم الاحشيين قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوان يخرج الله من اصلا بهم
 من يبعد الله لا يشرك به شيئا خطايا قال ابو نعيم اخبرنا ابو عمر
 الزاهد غلام ثعلب اجزاء حدثنا ثعلب حدثنا ابن الاعرابي حدثنا
 الفضل عن الشعبي عن ابن عباس انه كان يسمى في الكتب القديمة احمد ومحمد
 والمحمي والمقني وبنو الملاحم وخطايا ومار قد طار وما ذناه وذكره الجاهل
 من تكلم على الاسماء وضبطه شيئا الاسماء التي يفتح الحاء والميم المشددة
 وبالطاقة بعدها الف فمناها تحية قال وقال ابن عمر سالت بعض
 من اسلم من اليهود عنه فقتل معناه محمي الحريم ويمنع من الحرمان انتهى
 وضبطه صاحب العربيين بكسر الحاء وسكون الميم وتقديم الياء والهمزة
 معمله والهمزة فقال خطايا وفسره كحامي الحرم قال بن دحية ومعناه
 انه حامي الحرم مما كان فيه من النصب التي تعبد من دون الله والربا
 والفجور الحميد ذكره بن دحية وهو فاعيل يعني حامدا ومحمودا
 صيغة سالعة من المحم وهو من اسمائه تعالى ثم علق ذكرهما
 بن دحية من اسمائه وذكر الماورد في فقههما اقوالا احدهما عن بن
 عباس انها من اسماء الله تعالى والثاني عن جعفر بن محمد انها من
 اسم النبي صلى الله عليه وسلم والثالث عن قتادة انها من اسم اللعنان

وقال المكت في الحسين بن علي وحده نالكم في الهم اياه ناولها ساسا ومعرب
قال بن دحية الهم الهم الذي عليه وسلم الخفيف ذكره بن دحية ولم يذكر
عليه وهو باحو من قوله تعالى وان اقم وجهك للدين حنيفا والحنيف
المائل عن الاديان كلها الى الدين الحق واصل الحنف الميل وقيل الاستقامة
فالحنيفية المستقيم على جميع الطاعات وقيل الحنيف الحاج وقيل الملم
وروي احمد وغيره بعثت بالحنيفية الحنف اخذته من الحديث
الذي رواه الدارمي عن سهل بن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
حيلا لاياليت الا اعطى **حرف** الحاتم خاتم النبيين جمع
بينهما بن دحية وفي التنزيل ما كان محمدا بالحد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين وتقدم في حديث نافع بن جبر عن ابيه علي الخاتم
من اسماءه قال بن دحية والحاتم من قوله ختمت النبي اي اتممت
وطبعت اخره وروي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سئلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واتممه الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويحسون ويتولون هلا وضعت هذه البنة فافانك البنة
وخاتم النبيين وفي حديث الشاعرة الطويل فياتون عيسى فيقول
رايت لو كان متاع في وعاء قد ختم عليه الا ان يقدري ما في الوعاء حتى يفيض
احاتم فيقولون لا يقول ان محمدا خاتم النبيين الحديث اخرجه
احمد بن حنبل بن عاصم وذكر العلما في الحكمة في كونه صلى الله عليه وسلم
خاتم الانبياء ووجها منها ان يكون الختم بالرحمة ومنها ان الله تعالى
اراد ان لا يكون لك سكت استدعت الارض اكرا ماله ومنها انا اطلعنا
على احوال الامم الماضية فجعلت اسد اخر الامم ليلا يطلع احد على
احوالهم فكري ماله ومنها انه لو كان بعد نبي لكان ناسخا لشريعته

ومن شرفه ان تكون شريعته ناسخة لكل الشرائع غير مشروعة لانها قد
نسخت ولهذا اذا نزل عيسى صلى الله عليه وسلم فاما حكم بشرية نبينا لا بشرية
لانها قد نسخت ومن هنا تعلم ان معنى كونه لاني بعد اي لاني بيعت اونييا
او خلق بعد وان كان محسبي موجودا بعده الخازن لمال الله ذكره بن
دحية اخذها اخبره احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم والهد ما اوتيكم من شيء ولا تستكفروا انا الا خازن اضع حيث ائت
الخازن ذكره بن دحية اخذها اخبره احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
في اللغة هو السكون قال الرازي في التفسير والتفريع لله التذلل وقال في
الحكم خضع الرجل وروي بصره الى الارض وعرفه اهل التصوف باب
الانقياد وقال بعضهم هو قيام القلب بين يدي الحق بهم مجوع وقال
الحسن الخشوع الخوف الدائم الملازمة للقلب وقال الجنيدي هو تدلل القلب
اعلام العيوب وقال محمد بن علي المرعدي الخشوع خضوع شهوته وسكن
دخان صدره واشرف نور الشيطان من قلبه فامت شهواته وحسب قلبه
فخشعت جوارحه قال القشيري وانفقوا على محل الخشوع القلب
قاله وهو قريب من التواضع الخاضع ذكره بن دحية ولم يذكر
عليه في الصحاح الخضوع النظام والتواضع وقال الرازي الخشوع
تربس من الخشوع الان الخشوع في البدن والصوت والبصر والخشوع
في الخبر ذكره القاضي عياض وابن دحية اخذ من قوله
تعالى الرحمان فاسال به خيرا قال القاضي عياض قال ابو العلاء
الماتور بالسؤال غير النبي صلى الله عليه وسلم والمول الخبر هو النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو ما سواه الله تعالى به من اسمائه ومعناه
في حقيقة تعالي المطلع على الشيء العالم بحقيقته وقيل الخبر النبي صلى الله
عليه وسلم خبر الرحمان لانه عالم على غاية من العلم بما اعلمه الله تعالى

من يكون عليه وعظيم قدوس معرفته ولا نه غيره لا منه مما اذن له في اعلامهم
به انتهي خطيب النبيين ذكره من دحية ولم يتكلم عليه وهو ما حوّد
من الحديث السابق اذا كان يوم القيامة كنت انا مر النبيين وخطيبهم
اي سندهم وصاحب الكلام رد ونهم كما يعرف من حديث الشفاعة
خليل الله ذكره من العربي وعياض بن دحية والعربي واخرون
اخذاما اخرجه احمد وغيره عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا لا اتخذا انا بكر خليلا وان صاحبكم خليل
الله وقد اختلف في تفسير الكلمة واشتقاقها فتبين ان خليل المتقطع
الى الله وقيل المختص وقال بعضهم اصلها الاستصغار اسمي ابراهيم
خليل الله لانه تولى فيه وتعاين فيه وحلة الله له نصره وحوله
اما ما كان بعد وقيل ان خليل التغير الحجاج المتقطع من الكلمة
وهي الحاحية سمى بها ابراهيم لانه نصر حاجته على ربه وانقطع اليه
بهمة وقال بن فورك ان كلمة صفا المودة التي يوجب الاختصاص
بخلل الاسرار قال بعضهم قد تخللت بلسان الروح بيني
ولدت اسمي خليل خليلا فاذا ما نظفت كنت حديثي
واذا ما بكيت كنت الغليل واذا قال بعضهم اصل الكلمة المحمد
ومعناها الاسعاف والالطاف والرفيع والتشفيع قالوه هي
اقوي من النبوة لان النبوة قد يكون منها العداوة كما قال تعالى
ان من اعدائكم اولادكم وعدوا لكم ولا يحسن ان تكون عداوة مع كلمة
فاذن تسمية محمد وابراهيم صلى الله عليه وسلم بالخلوة اما بانقطاعهما
الى الله تعالى ووقف حيواتهما عليه ولا انقطاع عن دونه والاضراب
عن الوسائط والاسباب ولزيادة الاختصاص منه تعالى لهما وحفي
الطافة عندهما وما خالف بوطانتهما من اسرار الهيته ومكنون غيبه

ومعرفته

ومعرفته واستصغافه لهما واستصفا قلوبهما عن سواه حتى لا يتخالفا
حب غيره ولهذا قال بعضهم ان خليل من لا يتسرع قلبه كسواه وهو يعني
لو كنت متخذا خليلا وفي الصحاح من غير ربي لا اتخذا انا بكر خليلا خليفة الله
ذكره بن دحية وقال ذكره النخعي ابو بكر بن عاصم وقال ان الملائكة
سميته بذلك ليلة ميلاده انتهي وفي احاديث الاسرار قول الانبياء
لنعم الاخ ونعم الخليفة وحياء الله من اخ وخليفه وقد ورد في الحديث
اطلاق الخليفة على الله في حديث اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الازل فهو تسمية الله به وقال بن دحية ومعناه يرجع الى معنى
الوكيل والباقي والاخر لان الخلاف على بعد ذهاب المختلف والباري
تعالى اخر بعد كل احد بدوام الوجود قلت ومعناه في حقه صلى الله
عليه وسلم انه خليفة الله في الارض في تنفيذ احكامه فيها بين خليفة فهو
قريب من معنى الوكيل ويعني ان يكون معنى الباقي دينه وشرعه لانه خلف
الاديان كلها ولا ينسخ ويعني الاخر لانه خاتم الانبياء خير العالمين خير
خلق الله وذكرها بن دحية وذلك معلوم من الاحاديث والاثار المشهورة
ومعناها واحد في التتميل كنتم حيرامة اخرجت للناس وشرقا لامة
بشرف بينها فهو خير الانبياء وان كان خير الانبياء فهو خير العالمين
لانهم اشرف العالمين ووخلف في العالمين الملائكة فهو ايضا افضل
منهم برأي البيهقي وغيره عن ابن عباس قال ان الله فضل محمدا على اهل
السماء وعلى الانبياء قبل ما فضله على اهل السماء قال ان الله يميز لاهل السماء
ومن يفضل منهم في آله فذلك بخير من جهنم وقال لمحمد انا نعتك لك فخما
سبيبا قيل ولما فضله على الانبياء قال ان الله يقول وما ارسلنا من رسول الا
بما نزلنا من قبله وقال لمحمد وما ارسلناك الا كلمة للناس ولا بن عبد السلام
في تفصيل كلامه حسن او عدته في كتاب تنوير الحلال في التفصيل بين البشر

والملك ولا يرد على ما تقدم حديث لا تخبروني علي موسى وحديث انه قيل له يا خير
البريه فقال ذلك ابراهيم وحديث لا تصفوا بين الانبياء لان عنه اجوبة منها ان
ذلك قيل ان يعلم انه خير الخلق ومنها انه قاله علي طريق التواضع وتبي الكبر ومنها
ان المراد ان لا يفضل بينهم تفصيلا يودي الي تنقص بعضهم واخطا طمن ثبت
العليه ومنها انه منع التفصيل في حق النبوة والرسالة فان الانبياء فيها على حد
واحد اذ هي شئ واحد لا يتفاضل وانما التفاضل بامور اخر زائدة عليها ولذلك
منهم رسول ومنهم اولو العزم من الرسل ومنهم من رفع مكانا عليا ومنهم
من اوتي الحكم صبيا **حارث بن ابي** ذكره بن دحية اخذها اخرجها البخاري
عن سعيد بن جبير قال قال لي بن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامه اكثرها ناسا يعني النبي صلى الله عليه وسلم **حارث بن ابي** الدال دار الحكمة
اخذته من حديث انا دار الحكمة وعلي بابها اخرجها الحاكم في المستدرک وصححه
وادعي بن الجوزي في الموضوعات انه موضوع وقال الحافظ بن حجر الصواب
انه حسن لا صحيح ولا موضوع **داع الداع** ذكره بن ابي عمير عن تكلم علي
الاسماء قال تعالى وادع الينا الله باذنه اجيبوا داعي الله ومن لا يجتد داعي
الله وروي البخاري وغيره عن جابر ان الملائكة حان الي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقالوا اصبر بواله متلفعا لو اسئلته فمثل رجل شئ دارا
وجعل فيها مادته وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكمل من
الماديه ومن لم يجب الداعي ولم يدخل الدار ولم ياكل من الماديه فقالوا
اولوها ينفقها فقالوا الدار اخرجته والداعي محمد فمن اطاع محمد فقد اطاع
الله ومن عصي محمد فقد عصي الله **اخرج** عن انس قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان ركبكم فتح دار او صنع ماديه وارسل داعيه فمن
اجاب الداعي رضي عنه السبي ودخل الدار واكمل من ماديه الله هو المعيد
والداعي محمد والدار الاسلام والماديه الجنة **تليد** وصف الله سبحانه
نفسه

نفسه بالدعاء في قوله والله يدعونا الي دار السلام فهو مما سماه به من اسمائه
تعالى **الداع** اخذته عما اخرجته الطبراني عن علي بن ابي طالب انه كان
يعلم الناس الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم يقول قولوا اللهم ادعني الدعوات
وباري السموات وبارئ القلوب علي فطرتها تنقيها وسعديها اجعل
شرايبي صلواتك ونوايى بركاتك وراقة تحميك علي محمد عبدك وبروك
الحاكم لما سبق والفاخ لما اعلق والمعلن الحق بالحق والداع جيشيت
الاباطيل كما جعل فاضطلع باسركني طاعتك مستوفوا في سرائك فناد
اسرك والداع من دمغته اذ اصبت دماغه والدماغ مقتل اذ اصيب
صاحبه هلكه والحيثات جمع جيشته وهي المرتفعه ومنه جاشت
القدر اذ ارتفع عليها فكانه ارا المهلك لما حمر وارتفع من الباطل
حور الدال المذكور ذكره العزفي وبن دحية وقال انه شريف في نفسه
بصرف غيره بخبر عنه به فاجتعت له وجوه الذكر الثلاثة قلت في تفسير
بن جرير في قوله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا بعد ان حكي ان الذكر هو
القران ما نصه وقال اخرون الذكر هو القرآن الرسول **الذكر** اخذته
من الحديث السابق في الاذواء وهو بيان للبيان اعني كبر الذكر وكثرة ذكره
صلي الله عليه وسلم لم يرد ودعواته في يقظته ومنامه وحركاته وسكناته
وتبائمه وتعوده وكل احواله معلوم مشهور **روي** بن ماجة وغيره عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذکر الله علي كل احيائه **داع النور**
قال تعالى انه لقول رسول عظيم ذي قوة عند ذي العرش احد القولين
ونقله القاضي عياض عن الجمهور انه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل هو جبريل
قال القاضي عياض وهو مما سماه الله به من اسمائه قال تعالى ان الله هو
الرزاق ذوالالقوة المتين **اخرج** الترمذي في التمثيل عن ابي هريرة رضي الله
قال ما رايت احدا اسرع في شئيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان الارض

نظوي له انما جهدها انفسا وهو غير مكترب **واخرج** اسماعيل في حجه والطريق
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت علي الناس باربع السجود والحيات
وكثرة الحجج وكثرة البطش وقال بن سعيد اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن جابر بن محمد بن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نساياه
في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وفي اجليه وطاس **حرف**
المراد الراضى ذكره بن دحيه اخذ من قوله تعالى ولست بعطيك ربحا
فترضى لي ما وري مسلم وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله
عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم ربه انهن اضلن الناس من
تبعني فانه سبي الاله يقول عيسى ان تعذبهم فاعذبهم عذابا
وقال اللهم امي امي وتلى فقال الله يا جبريل اذهب الي محمد فقل له اناس
في امتك ولا تسوء قال بن دحيه وهذا الحديث تفسير الاله **الراغب**
بن دحيه ولم يتكلم عليه وكانه ما خوذ من قوله تعالى واني ربي فارغب
قاله بن مسعود وادي واجعل رعيك الاله دون من سواه من خلفه وقال بن
عباس ارغب اليه وسله حاجتك وقال عطاء تفرغ اليه واهب من النار
واغبني الجنة وقد ابن ابي عبيدة فرغت فيه من الترويع والاسم فيه المرغب
الوافع الواضع ذكرهما بن سيد الناس والعري وقال لانه وضع مؤما
ووضع اخرين ووضع الاشياء تواضعها بنبايه قلت وكما قيل ان يكون
الواضع ما خوذ من قوله ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
والاخر شدة العبادة والاغلال الشدايد لقطع اثر البول والاعضا الحاطية
وقبل النفس في التوبة وجوب القصاص دون الدية واخذ ربع المال في
الزكاة ويصح ان يكون لشمي بذلك لانه وضع الشرع ورفع الاسلام والاسمان
من اسمائه فمن تعالي لكن التوار في حديث الاسماء الحافظ بدل الواضع وفي

حديث

حديث مسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين **باب البراق**
ذكره القاضي عياض وبن دحيه وري الترمذي وغيره عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به مليا سرجا فاستصعب عليه
فتنازل له جبريل المجد فتعل هذا فما ركبت احد الكر منة علي الله فارفض
عرقا والبراق كما وري الصحيح دابة فوق الحار ودون البخل سعي براقا سرته
تشبهها له بالبرق وقيل لشد غيابه وقيل لكونه ابيض وقيل لكونه حد اللوتين
من قولهم شاه برقا اذا كان في خلافهما وفيها الابيض طافات سود وعبر
عن بعد البصم بكونه اشهب قال بن المنبر وانما كان كذلك لان
الابيض افضل الالوان والاشهب اربين وهذا الوجه قال شيخنا الامام
السهمي وفي كتاب الاحتفال لابن ابي خلدان البراق وجهه كوجه
الاسنان وجهه كجسد الفرس وقوليه كقوائم النور وذيته
كذنب الغزال لا ذكر ولا انثى واختلف هل ركبه احد قبله صلى الله
عليه وسلم وهل ركب جبريل معه وقد بسطت ذلك مع فوائد اخر
في كتابنا الاله الكبرى في شرح قصة الاسراء **راكب** ذكره بن دحيه
وقال ورد في كتاب وفرد الكفل انه قال قيل لي نطاي اذا
نظر ما ذكري فاخبر عنه فقلت اري راكبين مقبلين احدهما على حمار
والاخر على حمل يسير ينزل احدهما لصاحبه سقطت مابل واصفا موما
قال فراكب الحار عيسى وراكب الحمل محمد صلى الله عليه وسلم لان ملك
نايل انما ذكروه فينبوثة وبسيفه علي يد صاحبه كما وعد به قلت
ولهذا قال البخاري لما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن
به اشهد ان بشارة موسى ياراك الحمار كيشارة عيسى ياراك
الحمل **اصح** البيهقي في الدلائل عن صفات بن حبان قال ادعى الله
الي عيسى بن مريم جدي امري ولا تنها واسمع واطع يا ابن الطاهر الكبير

البتول الى جليلك من غير حمل فعملك اية للعالمين فاي قاعبد وعلي فتوكل بالغ
من يهن يدبك اني انا الله لا اله الا الذي لا ازل صدقوا النبي الامي العربي صاحب
الجل والدرعة والناج والنعلين والهرواه الجعد الداس الصلوات الجبين
الغزون الحاجبين الاخلا العجيين الاحدب الاشفاق الادع العين الاتي الا
الواضح الخدين اللث الحبه عرقه ووجهه كاللولو ربح المسك فيمن منه
وقال بن عسكرا في **الرحمة** لم تحض بركوب الجمل وقد كان يركب الفرس والحماره
وبالهرواه وهي العروقه قد كان غيره من الانبياء يسكنها فاجاب ان المعنى بها
انه من العرب لا غير لان الجمل مركوب للعرب يختص بهم لا ينسب
لغيرهم من الامم **والرحمة** كثير ما يستعمل في ضرب الابل وقال كثير في صفة
البعير ينوح ثم يعتر به بالهرواهي فلا عرف لديه ولا تكثر فيها كسابين
عن كونه غريباً انتهى فابداً كان له صلى الله عليه وسلم حمل يسي عسكرا
رحمة للعالمين قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال بن عباس
هو رحمة للمؤمنين وللكافرين اذ عرفوا بما اصاب الامم الملة به فلم لهم
من تحمل العذاب وقال غيره رحمة لجميع الخلق المؤمن بالهداية والمنافق
بالامان من القتل والكارهين اخير العذاب عنه وقال السمرقندي رحمة
للعالمين بمعنى الانس والجن وفي الشفا حكى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لجبريل هل اصابك من هذه الرحمة شي قال نعم كنت اخشى العائنه
فامنت بثنا الله على بقوله في القوة المستجيبه الاية وقال ابو بكر بن طاهر
زين الله محمداً بزمته الرحمة فكان كونه رحمة وجميع شيايله وصفاته
رحمة على الخلق وحباؤه رحمة ومماته رحمة كما قال حيايي خير لكم ودياري
خير لكم وكما قال اذ اراد الله رحمة بامة فتصن بسببها فجعل لها انظر طاب
وسلفا **رحمة مهداة** ذكره بن دحيه اخذها مما اخرجها الحاكم في السند
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس

الناس انا انا رحمة مهداة واخرجها الطبراني بلفظ بعثت رحمة مهداة
قال بن دحيه ومعناه ان الله بعثني رحمة للعباد لا يريد بها عوضاً
لان الهدية اذا كانت هديته عن رحمة لا يريد لها عوضاً **الروح اعظم**
قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم غير عليه ما عنتم حرمص عليكم
بالمؤمنين روف رحيم قال بن فورك وغيره اعطاه الله هذه الاسمى
من اسمائه والرافة اشهد الرحمة والمغها قال بن دحيه وخاصتها
انها دفع الكاره والسدايد والرحمة طلب الحجاب والهدايات الرافه
عليها والرحمة في كلام العرب العطف والاشفاق والرفه وهو صحيح في
حق النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو ارحم الخلق واعطفهم واشفقهم
وارفهم قلباً وهي بهذا المعنى محال في حقه تعالى فتناول بلازمها وهو
ارادة الخير لاهله او اعطاه ما لا يستحقه المهد من التوبة ودفع ما يستوجب
من العقوبة اخبرني ابراهيم بن الفضل ابنة محمد بقراي عليها اخبر ابو الفرج
الغزي حضورا في الرابعه اخبرنا يونس بن عمر الخثمي اخبرنا بن رواح
حضورا في الثالثه عن ابي طاهر السلفي اخبرنا ابو الخطاب
نضر بن عبد الله اخبرنا ابو محمد بن البيه اخبرنا الحسن بن اسماعيل
المجالي حديثا محمد بن ادريس حديثا محمد بن عيسى بن الصباح حديثا
معاد بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب حديثا ابي عن جدي عن ابي
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول ما انكرت من امر النبوه
قال لقد سالت ابي لمي صحرا وكلام فتوي يهوي الي اسعده فاذا رجل ينزل
للاخر هو هو قال نعم فاستخطوني بوجهه لم رها فخلق قطر عليها ثياب
لم رمل حسنهما قطرها ارجح ولم احد ربحا من احد قطر مثلها واحد
اخذها بصبي واخذ الاخر بصبي الاخر لا احد اسهما شفا قال احدا
للاخر اصبغه فاصفحاني بلا عصر ولا قصر فقال لصاحبه افلق صدره

فقلوبهم صدي بما اري بلا الم ولا رجع كذا مر فقال اخرج منه العقل
والخسد وادخل فيه الرافعة والرحمة فاحرج علقه بي بها واخرج شيئا
مثل الفضة فادخله فيه اكثر ثم قال هذه الرافعة والرحمة ثم قال يا بهيمة
البيهي علي مدري ثم قال اغدوا سلم ثم قتلت فجيت بغير ما عدت به
للتصغير ورافني علي الكيل اخرجها احد بمعناه ومن رافته علي الله عليه
وسلم بامته خفيفة وتشبهه عليهم وكرهته اشياء مخافة ان تعرض
عليهم لقوله لولا ان اسقى علي امتي لاسرتهم بالسوا عند كل وضوء
ومع كل صلاة العسا التي ثلاث الليل وخبرنا من رمضان ونهية عن
الوصال وكرهته دخول الكعبة ليلا نعتت امته ورجعته لربه
ان يحل له ولعنته رحمة لمن سبه وزكاه وظهورا وقال بن ابي
حاتم ذكر عبد الرحمن بن بكير بن الحارث بن ابي اسد بن موسى بن عبد العزيز
حدثني الحكم بن ابان عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاني جبريل فقال لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهذا ملك
الحبال قد ارسله معك وامره ان لا يفعل شيئا الا بامر مني فقال له
ملك الحبال ان شئت دمدت عليهم الحبال وان شئت ربيتهم
بالحصا وان شئت حسفت بهم الارض قال يا ملك الحبال
فاني انا بهم لعلهم ان يخرج منهم قرية يقولوا لا اله الا الله
فقال ملك الحبال كست خماسا في روف رحيم **الرسول** قال تعالي
وما ارسلناك للناس رسولا قال محمد رسول الله قال الا اظهر اليك الرسول بعدة
الذي يبلغ احبارا من بيعته ما خوذ من قولهم صلات الابل رسولا احتسابا
واختلف في الفرق بين النبي والرسول فقال الواحدي الرسول الذي ينزل
الي خلق بارا جبريل اليه عيانا وحاورته شفاها والنبى الذي يكون
نبوته لها ما او مناما فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا انتهى

قال

قال النووي وفيه نقص فان ظاهره ان النبوة المحردة لا تكون برأيه
ملك وليس كذلك وقال الغزالي الرسول النبي المرسل والنبى المرسل الذي
له مرسل وقال الخليلي الموحى اليه بشرى فان انضاف اليها امور بتبليغ
الناس ودعاهم اليه فمرسل وهذا هو المشهور وقيل النبي الموحى اليه
الماصور بالتبليغ فان انضاف اليه كتاب او شئ لبعض شرع من قبله
فمرسل وقيل هما بمعنى واحد وهو معني الرسول علي قول الخليلي ويرده
ان الانبياء اكثر من المرسل **روي** احمد في مسنده عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء مائة الف واربعه وعشرون الفا
المرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جمعا صغيرا فابن ان الاولي
الاجماع علي انه صلى الله عليه وسلم رسول الي الناس كافة والي الجن
القول تعالي وما ارسلناك الا كفا للناس وقوله صلى الله عليه وسلم
بعثت الي الاخر والاسود وقيل الانس والجن وقيل العجم والعرب
وفي صحيح مسلم واوحيت الي الخلق كافة اما الملائكة فتبليغ اليه ليس رسول
اليهم شرح به الخليلي والبيهقي في شعب الایمان وخرجه به الحافظ
ابو الفضل العراقي في تكمته علي مختصر من الصلاح والنجاة جلال الدين
المحلي في شرح جمع الجوامع وذكر ان الامام فخر الدين والبرهان
السيدي نقلوا في تفسيريهما الاجماع علي ذلك لكن خالف فيه الشيخ
تقي الدين السبكي ومحمد بن عبد السلام في تكملة المراسم في تفسيره
الرسالة علي النبوة وحكي عن ابن عبد السلام انه فضل النبوة **رسول**
الرحمة **رسول السلام** ذكره العلامة في الشفا ورده الاول في حديث
بن ماجة السابق في امام الخير ومعناه واضح ايضا انه ارسل
للمرحمة كما تقدم والراحمه الاستراحمه ومعناها واضحة ايضا

لانه ارسل بالحسمه السجده ووضع الاسر والافلال واللام جمع ملج
وهو موضع القتال والحرب وذلك لما ارسل بالجهد والسين
ذكره بن حبه اخذ من قوله تعالى ورفعا لك ذكره روي ابو يعلى في مسنده
وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال اثنائي خيريل فقال ان ربك يقول انتدري كيف رفعت ذكره
قال الله اعلم فقال اذا ذكرت ذكرت مع تنبيه من اسمائه تعالى الربيع
اخذه من قوله تعالى وقمع المصطحات ورفع بعضه
المراد به محمد صلى الله عليه وسلم كما قاله مجاهد وذكره بن حبه اخذ من
من الابه بلفظ الموضع للدرجات ورفعها محضه من بدائع
الفضل الذي لم يوت بشي قبله كالعراج والرويه وعمور البعشه
والشعاعه واحلال الغنائم وجعل الارض له مسجدا وظهر
ونصره بالرعب مسيرة شهر رشح صدره ورفع ذكره والتميم
بحياته واسمايه واعطاه المقام المحمود والوسيله وتاييده
بالمنايكة والعجرات الكثيره الى غير ذلك ركن المتواضعين
وقع في كتاب شيئا كما سألني في حربه الميم الرهبان ذكره في الحديث
السابق في الاواب وهو تعالى للماعنه من الرهبان بالخروج
وهو الخوف لاسي الترهيب لان امثله المبالغه لا تتعين غالبا الا
من تلهي بحجرو وكينته صلى الله عليه وسلم عن الوهابيه فلا يصف
روح الحق روح القدس ذكره ابن حبه فقال ورد في الانجيل
وذكره الاول بن المغربي والثاني القاضي عياض ومعني روح القدس
الروح المقدسه اي الطاهره من الاناس فيكون من باب اضافه
الموصوف الى الصفة وبذلك نفس روح القدس في القرآن المراد
به

به خيريل والحق المراد ان يراد به الله وام ضافه الروح المع
تسريه كما سمي عيسى روح الله كذلك ادبراد به النبي صلى الله عليه وسلم
وتكون الاضافه للسان اي روح هو الحق **حرف الزاي الزاهد**
ذكره بن حبه وقال هو من اسمائه في الكتب القديمة والزهد خلاف
الرجية واحتلف فيه فقيل هو ترك التجرار لان الحلال مباح وقيل الزهد
في الكرام واجب وفي التحلل فضله وقال سفيان الثوري الزهد
في الدنيا قصر الامر لنفسك بالكل العليط وليس للمجاهد وقيل الزهد ما تضمنه
قوله تعالى فكلا تا سوا علي ما فاتك ولا نفع حواكما الاية وقيل ان
ترك الدنيا ولا يباي من اخذها وقيل هو النظر اليها بعين الدوال
وقيل سلو القلب عن الاسباب ونقص البدن عن الاملاك وقيل كبح
الحسد فهو حلكو القلب عما خلفه اليه وقال الداراني هو ترك
ما يتعلل عن الله وقال عبد الله بن المبارك واخرج
الترمذي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهاده في الدنيا
ليست بخوف الحلال ولا اضعاف المال ولكن الزهاده في الدنيا ان لا
يكون ما في يديك او في عناني يد الله وان تكون في ثواب المقصيه اذا
انت اصب بها ارجب فيقالونها اسبكت وقد كان علي
الله عليه وسلم ازل زهد الناس في الدنيا وفي الدنيا واقوا اعظمهم رجيه
فما عند الله واخرج الترمذي عن ابي امامه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عرض علي ربي فحصل لي بطي اسكة ذهباً فقلت لا
بارت ولكن اشبع يوما واخوج يوما فاذا اجعت بقضعت اليه
وذكرته واذا اشبعت شكرته واذا جعت شكرته **حرف الراء** ذكره بن حبه
اخذه من قوله تعالى كما ارسلنا نوحا رسولا فليعلم اننا
وبدكم وهو غير صحيح فان الوصف من يري يزي لا يزي نعم الاسم

الاسم المذكور في حقته صلى الله عليه وسلم ومعناه الطاهر يقال زكاه اي طهره
الزهرى ذكره بن دحيه وقال هو منسوب الى زهر وهو شفا الله لحده
اسماعيل فهو ادي بن نسب اليها وقد اوردت في اخبار زهر و احكامها
كراسه **زين من داي يوم القيامة** ذكره القاضي عياض وقال ان اعترابا
قال للنبى صلى الله عليه وسلم لا استيك بك او يؤمن هذا الضيق فقال له
الضيق الضيق لا يركبك يا زين من داي يوم القيامة ذكره بن دحيه وقال ان
القصه التي اشار اليها القاضي وردت في حديث موضوع ومعنى الاسم
في حقته صلى الله عليه وسلم **حرف السين سابق** ذكره بن دحيه ولم يتكلم
عليه ولا يسمي ما حوذا الحرف الطبراني بسند عن ابن مالك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السابق اربعة سابق العرب وصليب سابق
الروم وسلمان سابق الفرس وبلال الحبش **الساحد** اخذته من قوله
تعالى ومن الليل فاسجد له وكن من الساجدين **سبيل الله** ذكره بن دحيه
واوردته فيه قوله تعالى الذين يهدى الله عن سبيل الله قال الماوردي
في سبيل الله قولان احدهما محمد صلى الله عليه وسلم قاله السدي اخرجه
بن حاتم والثاني دين الاسلام ومعنى كونه سبيل الله انه الطريق
الموصل اليه والسبيل الطريق **السراج المنير** قال تعالى يا ايها النبي
اننا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادعنا الى الله باذن وسراجا منيرا
قال بن دحيه السراج المصباح والشمس ايضا وسمى سراجا لان الاضاءة
الدنيا بنوره ومحوا للفر وطلما بنوره وتشبهه بالشمس لانها العا
في النيرات وقال بعضهم سراجا لان ديبه مضي بين الايمان كالسراج
في الليلة المظلمة وقيل لان من كان في الظلم يهتدي الى مقصوده بصور
السراج ولذلك يهتدي به العبد الى الايمان ومعرفته الله وقال بن العربي
قال علمونا انما سمي سراجا لان السراج الواحد يورث منه السراج الكثير

فلا

سراج

٤٨

فلا ينقص ذلك من ضوئه شيئا وكذلك سراج جميع الطاعات اخذت
من سراج محمد صلى الله عليه وسلم ولم ينقص ذلك من اخره شيئا قال وجه
تشبيهه للشمس اوجه منها لا تطلع حتى يتقدم بين يديها الفجر الاول
والثاني مدح بن بطون عها ولذلك لم يفت محمد صلى الله عليه وسلم
حتى يشرق به الانبياء والمرسلين ووصفته الكتب المنزلة ومنها ان
للشمس احراقا واشراقا وكذلك كان صلى الله عليه وسلم لبعضته نور يشرق
في قلوب اوليائه ولسوقه نار تحرق قلوب اعدائه ومنها ان فيها هداية
وله لاله وكذلك صلى الله عليه وسلم هادي من الضلال ودل على الايمان
ومنها انها سيرة الانوار الفلكية وهو صلى الله عليه وسلم سيرة الانبياء
وقد وصفه الله تعالى بالمسير ولم يصف الشمس (وسمى هاديا كذلك لانها)
حلفت من نوره ولان دولتها في الدنيا فقط ودولته صلى الله عليه وسلم
ونوره في الدنيا وفي الآخرة اعظم والخير من فعل من انار بغير انارة
وهو راجع الى النور **سراج خليل** ذكره الغزالي وقال هو اسم بالسريانية
ومعناه معني الرقيب **سعد** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه
السلام ذكره الغزالي وقال سلامته من النقابص وهو من اسمائه
تعالى ومعناه في حقته ذوالسلامة من كل افة ونقيصة فيكون من
اسماء التنزيه وقيل مالك تسليم العباد من الممالك ويرجع الى القوة
وقيل ذوالالام على المؤمنين في الجنان ويرجع الى الكلام لقوله لا اوتي
حل ذلك اسم اخر من وقتيل معناه الذي سلم خلقه من ظلمة وقيل سلم
المؤمنين من العذاب فقيل سلم على المصطفى لقوله وسلام على عباده
الذين اصطفى وهو في حقته صلى الله عليه وسلم حقيقة المعنى الاول
والرابع كما هو واضح ويصح ايضا المعنى الخامس لانه سلام المؤمنين من
العذاب بهدايته اياه وليس المعنى الثالث والثامن بمرجوح

في حقه ايضا **سيد ولد** ذكره الجاهل وورد في حديث مسلم السابق
في اسمه الاول ولفظه انا سيد ولد ادريس يوم القيامة قال العلاء وخضه
ما ذكر وذلك يومئذ حيث يكون الانبياء كلهم تحت لوائه فتعته الله
المقام المحمود والسند متصل واصله سيود من ساديسود وهو الرئيس
الذي يتبع وينتهي الي قوله وقيل الذي تلج الناس اليه في حواجرهم
وقيل السيد في الدين وقيل الحسن الخلق وقيل الذي يطيع ربه وقيل الفقيه
العالم وقيل الذي ساد في العلم والعبادة والورع وقيل الحاكم وقيل النجى
وقيل الذي لا يغضب وقيل الكرم علي الله وقيل الكبير وقيل الذي لا تحدد
وقيل المطاع وقيل الذي يقوت اترانه في كل شيء من الخير وقيل القانع بما
قسم له وقيل الراضي بقضاء الله وقيل المتوكل علي الله وقيل الذي عظم
هيمته ان يحدث نفسه به اذ الرضا ذكر ذلك كله بن حبيب وبنينا علي
الله عليه وسلم سيد بالصفات المذكورة كلها واما حديث احمد وغيره
عن مطرف ابن الشخير عن ابيه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
قال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله قال انت
افضلها فيها قولوا واعظمها فيها قولوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل احدكم يقول ولا يتجره الشيطان فقد سبق في اسمه خير العالمين
بما حجاب به عنه **سيد** السيد ما سمي به من اسمائه تعالى قال الخفاف
ولا يطلق علي غير الله الا غير معروف وقال النوري الاظهر جوازها باللام
وغيرها المشهور يعلم او صلاح وكثيره لغيره **سيد** الحاكم وغيره عن
ابن سيده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لسانك سيد
اغضب ربه عز وجل **سيد الناس** ذكره بن حبيب وفي الصحيح
حديث الشفاء عنه انا سيد الناس يوم القيامة وهل يدرون ثم ذلك
يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد حديث بطوله في

في يحيى الناس اليه ويرد هم الي الانبياء وكلهم يقول نفسي نفسي **سيد**
ذكره بن حبيب اخذها مما اخرجته الحاكم ان بعضا الشاذ الذي قيل الله
عليه وسلم ماتت معا فانتهي الي قوله ان رسول الله لسيف نيتنا
به سهند بن سيف الهند مسلول فقال صلى الله عليه وسلم من سوف الله
واخرج الديلمي في مسند الفردوس من حديث عمر بن حنبله جرحه بن حنبل
انا سيد الاسلام وابوبكر سيف الردة **حرف الشين الشاذ** ذكره
العربي وقد اشتهر الله عليه في السنة العلي لانه شرع الدين والحاكم
والشرع الدين كذلك الشريعة وقد وصف الله تعالى نفسه شرع لكم من
الدين فهو ما سماه به من اسمائه الشافع الشافع الشافع ورد الاول
والثاني في حديث مسلم السابق في اسمه الاول والثاني في حديث سبق في
اسمه اكثر الانبياء ابا روي مسلم والنزدي وابن ماجه عن ابي
هذيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة
فيجعل كل نبي دعوته واني دعوتي شفاعته لامي فقي نائلة
من مات شهيدا وهو لا يشرك بالله شيئا **واخرج** بن ماجه والطبراني
في الكبير عن ابي موسى الاشعري مرفوعا خبرت بين الشاعه
وبين ان يدخل شطر لحي الجنة فاحترت الشفاعه لانها اعم والحي
استروها للفتنة ولكنهما التفتين المبلونين الخطين وله صلى
الله عليه وسلم في القيامة شفاعات احدى الشفاعه العظيم في فضل
العضاد الا راحته طول الوفاء وهي مختص به وقد رددت
حديث ابي هذيرة وابوبكر الصديق ومن عباس بن ابي حنبله
وابن عمر وعقبة بن عامر وابي سعيد الخدري وقد اوردت احاديثهم
في الامالي علي الدرر الفاضلة الثانية الشفاعه في احوال قوم الجنة

بغير حساب قال النووي وفي مختصره به وتروى في ذلك بن ديق
العبد والسبكي الثالثة الشناعة فمن استحق النار فلا بد من عذابها قال
القاضي عياض وليست مختصة به وتروى والنووي في ذلك قال
السبكي لأنه لم يرد تصريح بذلك ولا ينفى الرابعة الشناعة
في اخراج من ادخل النار من الموحدين وبشاركة فيها الانبياء
والملائكة والمؤمنون الخامسة في زيادة درجات الجنة
كلها وجوز النووي اختصاصها قال القاضي عياض وهذه
الشفاعة لا تنكرها المعتزلة ولا الشافعية الاولى وهن الشفاعة
الحسنة التي ذكرها الجمهور اقتصر واعلها راد القرطبي
سادسة وهي الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الجلود
كما في حق ابو طالب **اصح** مسلم عن ابن مسعود ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عبد ابو طالب فقال لعله
تنتفع بشفاعتي يوم القيامة فيجعل في جنتي **اصح** صحيحه من
نار و زاد بعضهم ساجده وهي شفاعته لفتح باب الجنة **الشكر**
الشكر الاول ذكره بن دحيه والثاني اخذ من الحديث
السابق في الاول والثالث ذكره القاضي عياض وابن حجر
من حديث الصبيح عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تزلزلت قديسه فقل له ليس فلتعظم لك
ما تقدم من ذنوبك وما تأخر قال فلا اخبر عن عبد اشكورا
المشاكرو له مناس في الفرق بين الشاكر والشكور عبادان فقل
الشاكر هو الذي يشكر على الخيرات والشكور الذي يشكر على العقوبة
وقيل الذي يشكر على النفع والشكر الذي يشكر على المنع وقيل
الشاكر الذي يشكر على العبادات والشكور على المنع البلاء وهذه

عبارة

عبارة سوادها واحد والحاصل ان الثاني ابلغ من الاول **تنبيه**
الشاكر من اسمائه تعالى قال سجيته فان الله شاكر عليم وكذا الشكور
قال تعالى انه غفور شكور قال بن قتيبة ومعناه الذي يشكر للعبد في
الاثابة عليه وقيل الذي يذكر عظمته القليل من عمل عباده وقيل الراضي
بغير الطاعة وقيل المجازي للعباد وقيل شكروهم اياه وقيل معطي الجزيل
على فعل القليل وقيل المشي على الطائعين **الشاهد** الشهيد قال
تعالى يا ايها النبي انا ارسلتك شاهدا وقال ليكون الرسول شهيدا
عليك وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول شهيدا عليكم وجئناك على بصيرة لا شهيدا وان شهدا خبر
قاطع كذا في الصحاح واصطفا المعانيه وبنه ايضا الشهيد الشاهد
ومعنى الاسمين انه صلى الله عليه وسلم يشهد على الامم بتبليغ الانبياء
رسالات الله اليهم وتبشيره على امة بالتبليغ اليهم ولهم بالانبياء
واضح المشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعي بنوح يوم القيامة فيقال هل بلغت فيقول نعم
فيدعي قومه فيقال هل بلغت فيقولون ما انا من نذير وما انا
من احد فيقال اخرج من بيوتك فيقول لك فيقول محمد واسمه فذلك قوله
تعالى وكذلك جعلناك امة وسطا والوسط العدل **تنبيه** الشهيد
من اسمائه تعالى ومعناه العالم وقيل الشاهد على عباده يوم القيامة
وهو صلى الله عليه وسلم مسمى به بالمعنى حائزين **حرف الصاد**
الصاد ذكره بن دحيه ولا يشكر عليه والايات فيه كثيرة كقوله
واصرحكم ربكم واصر وما اشرك الا انا لله والصرح جئنا النفس عند
الاجوع كذلك في الصحاح وفي رسالة القسيري من الصبر لها على ما
كتب للعبد واسم غيره فالاول الصبر على ما امر الله به وعما عني

والثاني المصير على مناسبات ما يتصل به من حكم الله مما فيه مشقة ومثل
الجند عن الصبر فقال جرج العرارة من غير تعب يس وقال ذو النون الصبر
التباعد عن الخلفات والسكون عند جرج البليات وقال الخواص
هو الثبات على احكام الكتاب والسنة وقال بعضهم الصبر ما يدي
او نفسي فان كان عن شهوة البطن فهو العنة وان كان على عصة
فهو الصبر وصده الجوع والهلوع وان كان في احوال المعنى فهو ضبط
النفس وضبط البطن وان كان في القتال فهو الشجاعة وصده الجبن
وان كان في ظلم الغنيظ فهو الحياء وان كان في اخفاء كلامه فهو كتم السر
وان كان عن فضول العيش فهو الزهد وقد كان صلى الله عليه وسلم
اصبر الناس بالمعاني المذكورة كلها قال بن سعد في الطبقات
اخبرنا احمد بن الحجاج الحارثي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
اسماء عيل بن عياض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبر الناس على اقدار الناس تنبيه من اسمائه تعالى الصبور
ومعناه في حقه **المصاحب** ذكره الغري في دين سيد الناس وان
دعيه وقد ورد اطلاق **المصاحب** على الله واراد به قوله تعالى
ما مضى صاحبكم وما غوي وما صاحب الحق قال والمصاحب يعني
العالم والى فقد اللطيف وقال الغري اما اسمه المصاحب فيما كان
عليه من اتبعه من حسن العبد وحمل المعاملة وعظموه المروءة
والوقار والبر والكرامة قال بن دحيه وقد ورد اطلاق المصاحب
على الله في حديث سم النعمان المصاحب في السفر والخليفة
في الاهل **صاحب النجاة** ذكره القاضي عياض والغري وقد ورد
في الاجل كما تقدم في اسمه راكب الجمل قال القاضي والمراد بالنجاة
العامه ولم يكن حسدا الا للعرب والعجم شيان العرب

صاحب

صاحب الجنة ذكره القاضي عياض قال هو من اوصاه الله في الآخرة
والجنة والبرهان والمراد بها العجرات التي جابها الحق وذكره البيهقي
انها بلغت الفار قال النووي في شرح مسلم تزيد على الف ومائتين وقال
بعضهم ثلاثة الاف واعظمها الغزوان **صاحب الخوض**
ذكر بن حالويه وابن العربي والقاضي عياض والغري روي احمد
وابن حبان عن ابي برزة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لي حوضا ما بين ايليا ومنعاه عرسه كطوله فيه ميزان من
الحنة احدى من حننه ورق والاخر من ذهب احلى من العسل واورد
من التلح وايض من اللبن من شرب منه لم يخطأ حتى يدخل الجنة
فيه اباريق عدد جذور السما وقد روي حديث الخوض من رواية
اكثر من خمسين صحابيا سرورنا احاد يشهد في كتاب الانهار المتناثرة
في الاحبار المتناثرة قال القرطبي ذهب جماعة الى ان حوضه صلى الله
عليه وسلم بعد الصراط والصحيح ان له موضعين احدهما في الموقف
قبل الصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كثر اختلف هل هو
نيل اميران او بعده والخيم انه بجده قبله والمعنى يقتضيه
ان الناس يخرجون عظاما من بيوتهم فيردونه قبل الميزان والصراط
صاحب الكرم ذكره بن دحيه قال تعالى انا اعطيناك الكوثر روي
مسلم عن النبي قال فاستدركه ورواه الدارقطني بسند جيد عن
عائشة مرفوعا عن ارادانه يسمع جبريل الكوثر فيجعل اصبعيه
في اذنيه قال الحافظ المديني من اراد ان يسمع مثل خبره **صاحب**
الحطيم ذكره بن حالويه ومن دحيه والحطيم الحجر وقيل الحجر وقيل
ما بين الركن والباب لانه ثروته فيه الناس وقيل لان العرب
كانت تطرح فيه ثيابها التي تطوف فيها حتى تحيط وتنفذ بطول

الزمان فهو غيبيل معنى فاعل وقيل لانه كان من جملة الكعبة فاحرج منها وهو معنى مقبول وقيل ما بين الباب الى المقام وقيل ما بين الركن الاسود الى المقاب الى المقام وقيل الشاوران وقيل جدار الحجر وقيل ما بين الركن والمقام ورأس من الحجر لان الناس كانوا يحيطون هناك بالايان ويتجأب فيه الدعاء المظلوم وقيل الموضع الذي فيه الحزاب **صاحب الحاتم** ذكره القاضي عياض والغري والمتراد به خاتم النبوة وهو كان من علامات التي تعرف بها اهل الكتاب وقد ورد احاديث مختلفة في كيفية وحمله وقيل وكذبه واخرج مسلم عن عبد الله بن سرحس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في محرابه وهو من خلفه فعرفت الذي اريد فالتى الرءا عن ظهره فرايت موضع الحاتم فخرج علي بعض كتفه اليسرى مثل الجمع حوله جيلان يسود كأنها القليل النقص فوق الكتف سمي به لخرجه اولاً لانه تحت العنق حيث ينفض الانسان راسه اي يحركها والجمع بضم الجيم وكسرها الكفن اذا جمع واخيلاج حال وهي الشاتان السود والتاليل مع تولول وهو جوب يعملوا لاهن الجسد واخرج الشيخان عن السائب بن يزيد قال ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم فطرت الي الحاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زراخله واخرج الترمذي عن ابي زيد عمرو بن احطب الانصاري قال مسحت ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت اصابع علي الحاتم قبل ما الحاتم قال شعرات مجتمعات وفي لفظ له في تاريخه ما المتناع ثلاث شعرات مجتمعات وفي لفظ له في سنده احمد وشعر مجتمع علي كتفه واخرج الترمذي بقا عن ابي بصرة قال سلبت ابا سعيد الحاتم عن خاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال في ظهره رسول الله

بعضه

بعضه ناشده وفي لفظ له في تاريخه عن عساكرهم ناشدين كتفيه وفي لفظ له بعضه لم علي لون جسده واخرج سلم عن جابر بن سمرة قال رايت خاتم النبوة بين كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل بيضه الحامه وفي لفظ له عند الترمذي عند حماد بن اسلم بيض الحامه وفي لفظ له عند البيهقي في الدلائل عند كنفه مثل بيضه الحامه تشبه جسده واخرج الترمذي عن ابي سوسي قال خاتم النبوة اسفل من عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كنفه مثل النخلة واخرج البيهقي عن ابي سعيد قال الحاتم الذي بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم ولسته فحدث علي بعض كتفه مثل السلعة واخرج عن السويج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نظرت الي خاتم النبوة فاذا الناحية في موضع الكتف مثل الحجة الفصحى قال بن هشام يعني اشر الحجة القاضية علي الحاتم حتى يكون نائبا وفي لفظ له علي عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفه مثل الحجة الضميمة بين كتفيه وفي لفظ له عند ايضا فاذا في بعض كتفه مثل بكرة البعير او بيضه الحامه واخرج بن عساكر في تاريخه عن ابي زيد بن احطب قال رايت الحاتم علي ظهر النبي صلى الله عليه وسلم مثل البندقة من لحم مكتوب عليه محمد رسول الله وفي لفظ في تاريخه بياض مكتوب فيها بالهم وفي رواية اسندها الطبراني عن عباد بن عمرو وكان كرهه العنز علي كتفه الايسر وفي صحيح بن جبان كنيته نعامه وفي تاريخه ان ابي حنيفة كان شامه حفرة منخورة في اللحم وفيه ايضا ككاه سود انقرب الي الصخرة حولها شعرات متراكبات كأنه عرن الغرس وفي مولود الغري سامه حمر امخورة في اللحم قابلا اسفل كتفه وفيه ايضا عند منكبيه اليمين وفي سنده ابي جعفر العجلي شعر مجتمع عند كتفه مثل نفيه البعير وفي بالنون والواو الخفيفة ما وقع في

واخرج عن ابي زينة
قال انطلقت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فظفرت
الي مثل السالعة

الارض من اعصابه فقلنا كركبتين وخوفها في كتاب الترمذي
 الحاكم كعبنة خاتم مكتوب فيه في ناطقها الله وحده لا شريك له
 وفي ناطقها وجه حيث شئت فانت منصور وفي سيرة من اي غاصر
 عدده كعدده الحماة يعني قرطبة الحماة وعن عامة كيفية صغيره
 مقترب الى الرفقة مما يلي التقاطات فليست حين توفي فوجدته وقد
 وقع وفي المولد لابن عابد تمان نورا ابتلا لا فهذا ما وقعت عليه من الرذائل
 والافعال فيه **قلت** ولعلها جمع بعضها مع بعض فان كل احد شبه
 بما سمع اليه فواحد قال مثل زر الحلة واخر عند مثل البعوض واخر
 بعضه في ناسه واخر مثل التفاحه واخر في ناسه واخر مثل
 الحج واخر كركبه العنز واخر ككينة واخر كشي تحتم به وكلها
 التي نظموادها واحد وهي قطعة لحم والحلة الطائر المعروف
 وزرهما ايضا وتيل البتانة والزور واحد ازارها واسم سماها
 شغلان الشعر كان حوله كما في الرواية الاخرى متراكبا عليه كما
 انه هو وكذا من اطلق عليه النور والتمرد انه كان له نور كما ساء
 بعد هذا نعم الذي قال انه شامه بحصره قد خالف هذا اذا
 اريد بالاحكام ضد النور والارتفاع ولذلك وصفها بالسواد
 والحجرة والحضرة والدمعة ووصف الوجه بانها حمر كلون جده
 كله متقارب ووجه ذلك ان تشون حمر او هولون حمر فانه
 كان ابيض شربا حمره وانما اطلق عليها السواد باعتبار
 الخيلان السود الذي حولها كما تقدم والذي وصفها بالسواد
 وقال انه يضرب الى الصفرة وهو محني يضرب اليه الدمعة والحضرة
 قد يرد بها الاقنية وهو لون الجسد فالحاصل انها لون
 جسده قال القرطبي الاحاديث الثابتة على ان حاتم النبوة
 كان

كان شيابا وزرا حمره كفته الايسر اذا قلل فذا يعصنه واداك كثره
 جمع اليد واما الاختلاف في الحل فالظاهر انه كان بين كفيه
 واختلفت العبارات في التعبير عنه فبعضهم عبر به وبعضهم
 عبر بالظهور وبعضهم عبر بعلى وبعضهم عبر بعد وكلها الفاظ
 واحدة وبعضهم اضاف اليه الكفف اليسرى وبعضهم الى اليمين وقال
 السهلي الصحيح انه كان عند بعض كتفه الايسر انه مغمور من
 وسوسة الشيطان وذلك الموضع منه دخوله واما هل ولد وهو به
 او وضع بد ولادته فقال ترمذ بالاول واخرون بالشاني **واخرج**
 بن عساكر عن شعاد بن اوس سرفو عا حاد شاطو بلا في الرضاع ورس
 الصدر ونية فاذا اهلته فدر لي ان قال ثم اتيل الثالث وفي يده خاتم
 له كحاج فوضعه بين كتفي وبدي فلقط لبنت زمان من دهرى وانا
 اجد به ذلك الخاتم قال الحافظ بن حجر وهذا يروى عنه ان الخاتم
 وقع في موضعين والعلم عند الله ومثلك القاضي عياض بهذا الحديث
 فقال الخاتم هو شرك الملك اي بصره وفهمه النوري ان المراد اثره
 اي الناسخ منه فوره بان الشق بصره وبطنه واخام بظهوره وبان
 اثره خط طويل الى السرة **وروي** ابو يعلى حديث شعاد بن اوس
 وذكر منه وختم عليه اي على قلبه بخاتم في يده من نور فاستل نورا
 وذكر الواقدي عن غير خقه قال لما شكوا في توت النبي صلى الله عليه
 وسلم فوضعت اجاسه عيش يدها بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم
 فكانت قد توتى وقد رفع الخاتم من بين كتفيه **ثاني** اخرج
 الحاكم في مستدركه عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبيا
 الا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى الا ان نكروا
 نبيا صلى الله عليه وسلم فان شامة النبوة كانت بين كتفيه

لظن قريها منه

صاحب زكوة من دحيه ومن حالوته **صاحب السلطان** ذكره في
 في الشفا وقال يعقوب بن اسحاق في الكتب المتقدمة قال وفي رواية الغيرة
 بدل هذه على كتفه خاتم النبوة المراد بالشر والمراد بالسلطان النبوة
صاحب السيف ذكره بن دحية وهو من اوصافه في الكتب المتقدمة
 والمعنى به انه صاحب القتال واجها وقاله بن دحية وفيها ذكره بان
 سيفه على عاتقه مجاهد به في سبيل الله اخرج احمد عن ابن عمر قال
 قال رسول الله عليه وسلم بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا يشرك له
لطفه وضع الاديب جمال الدين ابن ثباته في المناخلة بين السيف والفم
 ذكر فيها من خصائص السيف ومن اتاه على الفم ان اليد الشريفة
 حملته دونه **صاحب الشفاعة العظمى** ذكره في الشفا وتقدم في حديث
 اذا كان يوم القيامة كتبت امام الناس وصاحب شفاعتهم وهي الشفاعة
 في فصل العقاب **صاحب القضب** ذكره في الشفا قال والمراد به السيف
 وقع ذلك سمرا في الايجل قاله قصب من حديد يقال له قال وقد يحمل
 على انه القصب المشقوق الذي كان يمسكه وهو الان عند الخلفاء انتهى **صاحب**
الدواء ذكره بن دحية العري والقاضي عياض والغري والمراد به لو اوجد
 وقد يحمل على اللوا الذي كان يعقد الحرب فيكون كناية عن القتال **صاحب**
المحشر ذكره بن خالويه بن دحية وفي الصحاح المحشر بكسر الشين
 موضع الحشر ونور القيامه ومعنى تكونه صاحبه انه صاحب الكلمة
 فيه والشفاعة واللوا والمقام المحمود والكوش ويظهر له من الخصائص
 الحجة مما لم يغيره **صاحب المدرعة** ودر في الايجل كما سبق في اسمه
 واكتب الجمل وفي الصحاح المدرعة والدروع واحدة وهي درع الحديد
 بالمهمله ومعنى الاسم راجع الى القتال والملاح **صاحب الشعر** ذكره
 بن خالويه بن دحية والشعر بفتح الميم وحكي الجوهرى كسر هالفه

وقال

وقال صاحب المطالع يجوز كسر هالفه لكنه لم يرد قال النووي في تهذيبه وقد
 اختلف فيه والمعروف في كتب التفسير والحديث والاخبار والسير انه يرد له
 كلها وسمى شعرا فيه من الشعار وهو معاني الدين والاطاعة صاحب
 المعراج ذكره القاضي عياض وهو على وجه الى السما واما الاسرافه
 مسيره من مكة الى بيت المقدس وقد الفت في شرح قصته كتابا نفيسا
 صاحب المقام المحمود ذكره بن العزى والقاضي عياض واخرون قاله
 نقاي عيسى ان يبعثك ربك مقام محمودا وي عن لبي هزيمة رضي الله
 عنه انه صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال الشفاعة فقال بن دحية وقع
 الاجماع على انه المقام المحمود هو الشفاعة مع ما ورد في الحديث **صاحب**
المنبر ذكره بن خالوته بن دحية روي الشيخان عن سهل بن سعد
 قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امره سماء سهلا مري
 غلامك البخاري ان يعجل لي اعدوا اجلس عليهن اذا حكمت الناس فامرته
 فعملتها من طرفا الغاية وروي ايضا عن جابر بن عبد الله قال كان جند
 يقدر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعوا الجذع مثل
 صوت العشار حتى نزل فوضع يده عليه والمنبر بكسر الميم مأخوذ من المنبر
 وهو الارتفاع قال الجوهرى ينبره الشيء ينبره ينبره رفته ومنه سمي
 المنبر قال النووي في تهذيبه واتخاذ المنبر سنة وقد تواردت الاخبار
 بمنبره صلى الله عليه وسلم وفي صحيحه اسم الله كان ثلاث درجات وفي ترجمته
 السيد اسرارهم التحليل انه اول من خطب على المنبر صاحب التحليل
 ذكره بن العزى والقاضي عياض والعزى وروى في الايجل كما تقدم في حرف
 الراء روي فذات على اي الفضل الوفاي وحدوث هذا المقال
 على مثال فعل ناولته ورايت كدله مثلا لا ختمنا ابوالمنين بن عيسى
 وحدوث هذا المقال على مثال فعل كان عنده حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

السوردي
 اخرج ابوالعباس السوردي
 ورايت له في الايجل
 ابوالعباس السوردي

وهذا مثالها

المعنى من لفظه وحدثني ابراهيم بن محمد ثمة عليه وحدث هذا المثال
عليه قال فعله له لي بينه اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي الاودي بقولاني عليه
وحدث هذا المثال علي مقدار فعل كانت عنده وانا وانيها اخبرنا ابو القاسم
خلف بن بكير قال ثمة عليه وحدث هذا المثال علي فعل كانت عنده وانا
فعلت هذا وانا وانيها اخبرني الامام ابو بكر ابن العدي وحدث علي صفة
فعل كانت عنده حدثنا الحافظ ابو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسن
الدرسي لفظا وحدث علي مقدار فعل كانت عنده اخبرنا الشيخ ابو زكريا
عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق البخاري الحافظ مصر وحدث
عليه قال قال لي محمد بن الحسن الفلوي حدث هذا الفعل علي
مقدار فعل كانت عند محمد بن جعفر النعماني وذكر انه هذا علي فعل
كان لابي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد اخبرنا ابو محمد
بن عبد الله بن ابيه ابي ادريس عبد الله بن عبد الله بن ابي
اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبغي قال كانت فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي حدثت هذه الفعل عليها عند اسماعيل بن ابراهيم
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة بن الحارثي بن ابي ادريس
قال ابي بن ابواسمير حدثنا علي بن ابي طالب قال فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولها قيا لان في موضع النقطة من قال اسماعيل واما صارت
فعله صلى الله عليه وسلم الى اسماعيل بن ابراهيم فبما بلغنا من
ثقة به لا نقا كانت عند عائشة ثم فتمارت من قبلها الى اخيه ابراهيم
كلتمور وكانت اركلتمور عند طلحة بن عبد الله فقتل يومئذ كلتمور
علي امر كلتمور عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة الخوارج
وهو جد اسماعيل الذي كانت عنده الفعل وقد ذكر بعضهم
انه هذا المثال لبعض الطلبة فوضع علي وجع شديد فشفى

وهذا

صاحب الصراوة ذكر القاضي عياض وغيره وورد في الاجيل كما سبق
في حرف الرا قال القاضي عياض والهراره في اللغة العضا قال واراها والله
اعلم العضا المذكورة في حديث الحسن اذ قال الناس يعصاي لاهل البيت
وبعدا ضعيفا لان المراد تعريقه بصفة يراها الناس معه فيكون
على صدره وانه المبره بالكر في الكتب المألفه فلا يصح تسميه بعبا
يكون في الاخره والعصا في يدك كان ممك القصب بيده كثيرا وقيل
لانه كان يمشي والعصا بين يديه ونخر زله ينصلي اليها وارضى احمد
في الزهد عن ابي النبي الاول انه سئل عن مني الانبياء بالعصا قال
ذل وتواضع لربهم تبارك وتعالى **صاحب الوصلة** ذكره في الشفا
وتبعه بن دحيه واورده فيه حديث سلم سلوا الله ل الوصلة فانها منزلة
في الجنة لا تنبغي لعب من عباده وارجو ان اكون انا هو واصل الزبلة
القرب من الله والمنزلة عنده **صاحب الاله الا الله** ذكره بن دحيه
من صفته في التوراة ولن يقبضه الله حتى يقربه الملة العوجا بان
يقولوا الاله الا الله **الصادع** اخبرته من قوله تعالى فاصدع عاتور
اني اظهره او اسخه وادفرك رجاءه احمر بالقران والله عالي
السموات واوضح الحق وميزه من الباطل **الصادق المصدوق**
ذكرهما البخاري عن من تكلم على الاسماء في الصحيح عن بن سعد وحديثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في
خلقه في بطن امه الحديث وفي مسنده محمد عن ابي ذر حدثنا انما
المصدوق فيما روي عنه عن ربه انه قال الجنة تبعث اهلها الحديث
قال بن دحيه وكان الصادق المصدوق عالما واهيا له صلى الله عليه وسلم
اذ اخبر ذلك بحري الاسماء تنبيه من اسمائه تعالى الصادق كما في
حديث الاسماء الصالح ذكره بن دحيه اخبر من قول الانبياء في احاديث
الاسرار

الاسرار اسراجا بالنبي الصالح واللاح الصالح والابن الصالح قال روي كلة
جاسعة لمعا في الحديث كلة وقال بن الزجاج الصالح الذي مودى لاهل البيت
اقتصر عليه والى الناس حقوقهم قال صاحب المطالع الصالح المقيم
الي ما يلزمه من الحقوق **الصدق** ذكره بعضهم اخبر من قوله تعالى
من اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اه جاءه **الصراط المستقيم**
ذكره بن دحيه والقاضي عياض قال ابو العلاء في قوله اهتدنا الصراط
المستقيم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ابي حاتم ومسي به
لانه طريق الي الله تعالى موصل اليه والصراط الطريق وقيل الطريق
السوي وقيل الواضح واليمين لغة فيه والمستقيم المقيم الراعي الذي
لا عوج فيه **المع** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه من صفته في التوراة
ولا بخبري باله السه ولكن يعنى اوصيخ وفي التمهيل عن عائشة
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سحايا في
الاسواق ولا بخبري بالسه السية ولكن يعنى ويصيح والصقير صبغة
بالغة من الصبح وفي الصالح صبغت عن فلان اذا اعرضت عن ذنبه
حرف الصاد الصابط ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه
وفي الصالح ضبط النبي حفظه فهو الصابط اي حازم فهو راجع
اي يعني الحفظ والحفاظ الضحك ذكره بن فارس وابن دحيه
قال بن فارس حدثنا سعيد بن محمد بن نصر حدثنا بكر بن سهل
الدنيا لي حدثنا عبد العزيز بن سعد عن موسى بن عبد الرحمن
عن بن جريج عن عطاء بن بن عمار قال اسماء في التوراة اهد الضحك
القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويخترى بالسره سبعة
على عاتقه قال بن فارس رانا سمي الضحك لانه صلى الله عليه وسلم
كان طيب النفس فكما علي كثره من مسامحة ويفيد عليه من جفاء العرب

واحدا من اهل البوادي لا يراه احدا من خلق ولا تلتك ولا تخافا ولكن لطيفا
 في المنطق وقيافي السالكات **اخرج** احمد عن ابي الدرداء قال لم يكن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا الا تبس **واخرج** عن جريح
 قال ما تخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت ولا انا الا اخرج
واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انك تداعينا قال اني لا اقول الا حقا **واخرج**
 عن ابن ان رجلا استخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
 حامل لك علي ولد نافعة فقالوا يا رسول الله وما اصنع بولد النافعة
 قال وهل يلد الا ابل **حرف الطاهر** ذكره النسفي
 والقاضي عياض وابن دحية وقال رواه لعب الاحبار وسمي به لطافته
 من العيوب والادناس فحقى قال جماعة من اصحابنا بطهارة بوله
 وعابطة ودمه وهو المختار في راحة السكبي والبلقيتي وخلق وقد
 شرب امرأته بوله وشرب جماعة دمه فلم ينكر عليهم **طاهر**
 ذكره جعفر العزفي وقال هو من اسمائه في التوراة ومعناه طيب ونبيل
 معناه ما ذكره في التوراة الاطاب ذكره ينهم **طيس** ذكره
 ابن دحية والنسفي وقيل انها من اسمائه الله تعالى ايضا **طه**
 ذكره طه بن عيسى من المفسرين والمحدثين في اسمائه وسمى حديث
 ابي الطفيل في المعقود وقيل ارادوا بها من العيوب والذنوب
ويا عادي الي كل خير ذكره الواسطي وقيل انه من اسماء الله تعالى
الطيب ذكره النسفي والعزفي وابن دحية وابن سيد الناس
 قال العزفي لانه لا اظيب منه ادخل من حيث القلب حين
 ازليت منه العلقة ومن حيث القول فهو الصادق المصدوق
 ومن حيث الفعل فهو كله طاهر روي الترمذي في الشاميل
 عن

عن انس قال ما شمتت مسكافا ولا عطر اكان اطيب من عرق
 النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن جابر بن سمرة قال
 صلبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولي ثم خرج الى اهله
 وخرت معه فاستقبله ولد ان يجعل عني خدي احدكم
 واحدا واحدا قال واما انا فخرج خدي فوجدت لده بردا ورعا
 فاما اخرجهما من جوفه عطا **واخرج** مسلم عن انس قال دخل
 علينا النبي صلى الله عليه وسلم فنام عندنا فعرق وجات ابي بقرارة
 فجعلت تنكت العرق فيهما فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا سليمان ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك فجعله
 في طيبنا وهو من اطيب الطيب **واخرج** احمد عن عائشة
 قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت فنفسه لم احذر عجا
 قط اطيب منها نبييه ورد اطلاق الطيب علي الله في حديث ان
 الله طيب لا يقبل الا طيبا **حرف الطاهر** ذكره ابن دحية
 وقال رواه لعب الاحبار وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى
 ودين الحق ليظهره على الدين كله والظهور والعلو والعلية **الطاهر**
 من اسمائه تعالى **حرف العين العاف** ورد في حديث جابر
 وانا العاف الذي لا يبي بعدى وهذا لقب الله منه صلى الله عليه وسلم
 وقال اهل اللغة كل شئ خافعي فهو عاف له **العابد** ذكره
 ابن دحية ولم يتكلم عليه في التنزيل عايناه ايات كثيرة لقوله
 فاعبدوا الله عظاما له الذين واعبدوا حتى ياتيهم اليقين وهو طيبه
 صلى الله عليه وسلم علي العباد معرونة توارثته الاحاديث **العالم**
 العلم جمع بينهما من وجه اشار اليها القاضي عياض واراد
 قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقد روي علي ما علم الله الا الله

وقد كان صلى الله عليه وسلم اوتي علوم الاولين والآخرين واحاط
 بما في التوراة والانجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسير الامم الخالية
 مع احصاها على لغة العرب وعرب الفاطمية والاحاطة بغير
 فصاحتها واخذ لا يابها واسألها وحكمها وسألها اشعارها
 مع كلامه صلى الله عليه وسلم في فتون العلوي التي اتخذها بها
 كلامه فيها قدوة فاشارة حجة من الطيب والعاره والهندي
 والشارح والكتاب مع كونه لا يكتب **اخرج** احمد عن ابي ذر قال
 لقد مر هارون بن علي بن عبد الله عليه وسلم وما سألني في السطاطير
 الا ذكر ناسه عليا **تتبعه** هذا ان الامام من اسمائه تعالى
 اسال العلم فكثير في القرآن واما العالم حتى قوله عالم الغيب
 والشهادة **العامل** ذكره بن العزقي والعتري ومن سجد الناس
 ولعله ما خرد من قوله تعالى قل يا قوم اعلموا اني انزلتكم اني عامل
 روي الترمذي في الشمائل عن عليقة قال سالت عائشة ان كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص ناسا من الابرار قالت كان عمله
 دمه وانكم يطبق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبق
العبد ذكره بن العزقي والعتري ومن سجد الناس وغيرهم
 داود وابنه قوله تعالى الحمد لله الذي ازل علي عبده الكتاب
 سبحانه الذي اسرى عبده تبارك الذي نزل الفرقان علي عبده
 النبي المبعوث عنه **اخرج** احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال جلس جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الي السماء فقال
 امك ينزل فقال يا محمد انك انزل اليك الملك انبأ بحملك
 او عبدك رولا قال جبريل تواضعك الي ربك يا محمد قال بل عبد
 رسولا والعبد الخاضع لله الدليل له من قوله صلى الله عليه وسلم

سعيد

سعيد اذا كان مدبرا قد وطئه الناس واصل العبودية الخضوع
 والذل وفي الحكم العبد الانسان حرا كان او رقبا لانه مملوك لربه
 قال سيبويه وهو في الاصل صفة قالوا رجل عبد لكنه استعمل استعمال
 الاسماء قال العسكري سمعت محمد بن الحنفية السلمي يقول سمعت
 الصادق يقول ليس بشي اسرق من العبودية ولا استمر انتم للمومن
 منها ولتلك قال تعالى في صفته **هو** انه عليه وسلم لم يلد العبد
 وكان اسرق اذ كان في صفته **هو** الذي اسرى بعبد له لا فاجي
 الي عبده بالوجه فلو كان اسم اجل من العبودية لسا به
 واتسدت في معناه لا تدعى يا عبدها فانه اسرق اسماء
والضامن سميتني عبدا فقد احلت من قدرتي
 وابن سميتني مولي فتولاي الذي ندي قال العتري سمعت
 الاستاذ ابا علي يقول العبودية اتهم من العباد فاولا عباد
 ثم عبودية ثم عبودية فالعبادة لعلو المومنين والعبودية
 للخواص والعبودية لخواص الخواص ومثال العبودية
 القيم بخف الطاعات بشرط التوفيق والنظر الي ما تترك
 بصير النقص وقيل هي ترك الاحبار فيما به من الاقدار
 عبد الله ذكره الخا عه قال تعالى وانه لما قام عبد الله والكلام
 عليه كالاسم قبله روي ابو داود عن بن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهل الاسماء الي الله عبد الله وعبد الرحمن
 العدل ذكره بن دحية ولور وفيه حديث البخاري ومن يعدل
 اذ لم يعدل والعدل مصدر يعدل يعدل يوصف به مبالغة
 وهو من اسمائه تعالى الحفي **العو** ذكره بن دحية وفي
 بعض الاحاديث الاسرار ان موسى كلمه اللام قال له صرخا

بالنبي الاني العزبي رواه الحسن بن عرفة في حربه من حديث سن
 شعور والعزبي منسوب الى الغرب وهم خلان الجحيم والغرب
 انما عاربه وعربا وهم الخلف وهم قبايل من الدار من سام
 بن نوح وهم عاد وثمود واسيم وعيل وطهم وجديس وعليق
 وجرم ودار ومنهم نبال اسماعيل العربية قال عبد الملك بن جبير
 كان اللسان الاول الذي قيل به آدم من الجنه عربيا الى ان يعبد طال
 العهد حرق وصار سريانيا وهو منسوب الى ارض سورته
 وهي ارض الحزيرة منها كان نوح وقومه قبل الفراق قال فكان
 كل اللسان العزبي الا انه حرق وهو كان لسان جميع
 من في بيئته نوح الارحلة واحدا يقال له جرم فكان لسانه
 لسان العزبي في ولده عوف بن عاد وعبد وحاش الى بنائه فنهض
 صار اللسان العزبي الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج ارم
 من سامر بعض ثمود وجديس وسميت عاد باسم جد سام من الابر
 ونبي اللسان السرياني بنو اخطان في ولد ارم فاشد بن سام
 الى ان وصل الى اخطان من ذرية وكان لسانه لسان العزبي
 وعلى هذا الجمل قول الصحاح وتغرب بقوا فخطان اول من تكلم
 بالعربية اي من اهل اللسان السرياني بنو اخطان هم
 القسم الثاني من العرب وهم المتعربة وهم اند من لسوا
 الخلف ايضا في الصحاح قال بن دحي وهو ولد اسماعيل وهو ولد
 سعد بن عدنان بن ادد العودية القوي ذكره القاسمي عياض
 بن دحي حكى ابو عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى لقد
 استمك بالعزوة الوقي انه محمد صلى الله عليه وسلم
 العز بن ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه والنسبي واوردينه
 قوله

من قريش بنو قريظة
 من قريظة بنو قريظة
 من قريظة بنو قريظة

قوله تعالى عز بنز عليه ما عنته ونظره القاص عياض واوردينه
 ولله العزة ولرسوله اي الاستماع وخالفوا قدرة قال وهو عياض
 اله من اسمائه ومعناه في حقه تعالى المنع القالب او الذي
 لا ينظر له او المعز لغيره انتهى والمعالي صحبه في حقه صلى الله
 عليه وسلم عصاة الله في العز ورس من حذركه انما عصاة
 الله انا حجة الله له في سنده فلا يكفر له مستند **العظيم**
 ذكره القاسمي عياض بن دحيه وما وقع في اول سفر من التوراة
 وسند عظيما لامة عظيمة فهو عظيم تعالى خلق عظيم وهو
 سماه الله من اسمائه ومعناه في حقه الجليل الذي
 كل شيء **العفو** ذكره القاسمي عياض وامن دحيه واوردينه قوله
 تعالى اخذ العفو عن عباده واصغر في التوراة ولكن يعفو ويصفح وهو
 من اسمائه تعالى ومعناه الصفوح والعل العفو المحو ومنه عفا المنزل
 اذا درس ولذا تكالوا انه الملع من المعفرة لانه كحو الذب وهي ستره
العفيف ذكره بن دحيه وقال هو موصوف به في الكتب المنقذ
 وهو فعل من عفا عن المحارم يعف عنه وعفا قد كان صلى الله عليه وسلم
 اعف الناس وقلنا سلك الا قد كانت له في مشابهه صبه وفي اول سورة
 صفوه طبع على ذلك البشر الا هو صلى الله عليه وسلم قال القاسمي عياض
 وقرا ابو جعفر الطبري عن علي بن عيسى صلى الله عليه وسلم قال ما هممت
 بشي مما كان عليه اهل الجاهلية غير سرتين كل ذلك يحول الله عني
 وبين ما اريد ثم ما هممت بسوء حتى الرسي الله برسائه قلت للغة
 لغدا مر كان يرى معي لواء بصرت في عيني حتى ادخل مكة فاسمى بها
 كما تسمى الشاب فخرجت الى مكة حتى جئت اول دار من مكة سمعت
 عزرا بالدفوف وانرا مير لغرس بعضها لمجلى انظر فصر الله

من اقصى الارض تنفجر البرية وسكانها يهللون الله على كل شرف ويكبرونه
على كل رابية لا يضعف ولا يعقب ولا يميل الى الهوى ولا يذل الصالحين الذين
هو كالقصة الضعيفة بل يتوي الصدقيين وهو ركن المواضع وهو نور الله
الذي لا يطفى اثر سلطانه على كنفه **مشهور** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وقال
تعالى وشاهد وشهود حتى القراطي ان الشاهد الانبياء المشهود دعي صلى
الله عليه ولم قال بيانه واذا اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله اناسكم من الشاهدين
فانت ورد ان المراد بالشهود النبي صلى الله عليه وسلم عن مصدق ذكره بن العربي والعري
وقال لانه صدق بالانبياء والكتب فلهذا قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم **المصطفى** هو من اشهر اسمائه والاصطفا الاختيار من الصفوة
وهي الخلاص روي مسلم حديث ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسما عيل واصطفى
من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم **المطهر** تقدم ورواه في حروف التاء
وهو صلى الله عليه وسلم صلح الدين بآزاله الشرك والطغيان صلح الحلق بالهدى
المصلح ذكره بن دحيه **المطاع** قال بن دحيه ذكره جماعة في اسمائه صلى الله عليه
وسلم منهم الحري ليقوله مطاع ثم امين وتقدم انه اخذ القولين في الراء بالرسول
وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما
ارسلنا من روك الا ليطاع باذن الله يوم نقبل وجوههم يقولون يا ليتنا اتينا
اطعنا الله واطعنا الرسول **مظهر** ذكره بن دحيه وقال ذكره كعب ويحتمل
ضبطه بكسر الهمزة على الالف لانه ظهر دنس الشرك وبغضه اسم مفعول
لانه ظهر انا ومعنى ظاهرا واطنا **المطهر** ورد في حديث بن ماجه السابق
في الاواه المعظم الموقر ذكره ابن دحيه اخذ من قوله تعالى وتغزوه وتؤقره
وقال فالذين امنوا به وعزروه ونصره فوجب تعالى تغزيره وتؤقره
والكرامة ومعنى تغزيره حمله وتلبس بالفرق في تعظيمه وقيل يعيدونه وقري

بزيار

بزيار من العز ومعنى يؤقره يعظمه ومن ذلك ما ارجيه الله تعالى من
خفص الصوت عند بقوله لا تنفخوا اصواتكم فوق صوت النبي الا انه ينزع
الكلام قبله بقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال سهل بن عبد الله يعني
لا تقولوا قبل ان يقول واذا قال فاستمعوا له وكان لسمعته الخاتمة في احواله
وتوقيعه وتعظيمه اخرج سلم عن عمر بن العاصي قال ما كان احد احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطلق ان املا عيني منه لالا له
ولو سلمت ان اصنع ما اطلقت لاني لم اكن املا عيني منه واخرج عن اسامة
بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يتكلم منا فتكلم كان على رؤسا
الرحم واخرج الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيفهر ابو بكر وعمر
فلا يرفع اليد احد منهم بصره الا ابو بكر وعمر فانقيا كما ينظران اليه
وينظر اليهما ويتبينان اليد ويتبين اليهما **المعصوم** قال تعالى والله
يعصمك من الناس **المعطي** ذكره بن دحيه وهو من اسمائه تعالى **العقب**
ذكره بن دحيه ولعله بفتح العين وذكر القات المشددة بمعنى العاقب لانه
عقب الانبياء اي جابعد هو **المعلم** ذكره بن دحيه في حديث رواه
الدارمي وابن ماجه انما بعثت معلما **المعلم** ذكره ابن دحيه ولم يتكلم عليه
وقانه اخذه من قول علي السابق في الدامع المعلم الخ الخ المعلم
المفضل ذكره ابن دحيه ولم يتكلم عليهما والا اول صيغة مبالغة
من الافعال وهو الجود والكرم والثاني بخال ان يكون بوزن الكرم
من الفصل فيفضل فيكون بمعناه وبوزن المقدس اي المفضل على جميع
العالمين **المقدس** ذكره القاضي عياض والعري وابن دحيه وقالوا
سماء الله تبارك وتعالى كتب انبياءه ومعناه المطهر من الذنوب وكل دنس
والتقدس التطهير ومن اسمائه تعالى القدوس وهو المطهر عماد الدين

يد من التقايص وسماوات الحدوث **المتن** روي في حديث حذيفة
 السابق المقدسة وهو يضم الميم وفتح الفاء وكسر الفاء المشددة
 ومعناه الذي بعده في كالعقاب وكذا المتبع آثار من قبله من الانبياء
مقيم الله ذكره القاضي عياض والعزفي وابن دحيه هو اسم في الزبور
 قال داود عليه السلام لا اله الا انت يا حي يا قيوم السنة بعد الفتره
 قلت وفي التوراه ولو يتبينه الله حتى يبعث به السنة العرجاء
 بان يقولوا لا اله الا الله وفي رواية ولا يذهب حتى يبعث الله العرجاء
 وسنه يرخض معنى الاسم والسنة الطريفة والملة الدين ومعناها واحد
 ومعنى اناسها اظهار الاسلام قاله بن دحيه وعني بالملة العرجاء
 اسم القوم التي كانت غيرتها العرب عن استقامتها واسما لها جعلوها
المكرم ذكره بن دحيه وقال لانه صلى الله عليه وسلم كان اكبر الناس مجلسه
المكين ذكره بن دحيه جماعة اخذوا من قوله تعالى ذي القوه يوم ذي العرش
 مكين وهو فعل من المكانه اي ذو مكانة عظيمة عند خالقه **الملكى الدي**
 ذكرهما بن خالوته بن دحيه والاول نسبة الى مكة وبها مولده ومنازلته
 وبعثته والثاني الى المدينة دار هجرته ووفاته وفي التوراه مولد
 ملكه وسما حبره بطيخه **المنادي** اخذته من قوله تعالى انا سمعنا
 مناديا ينادي للايمان قال بن جرير هو محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه
 بن ابي حاتم **المنجى** ذكره العزفي وتقدم وزوده في المتن ومعناه
 المنجى **المنصور** ذكره بن دحيه ولم يذكرا عليه **المنجى** ذكره في
 الشافى وقال هو اسم بالسرانية وقال بن السخاقي هو اسم في الاحمال
 ومعناه بالسرانية محمد وضبطه شيخنا السخاقي يضم الميم وسكون
 النون وفتح الحاء المهملة وكسر الميم بعدها نون شدة قاله مفتوحه
 فالف وكذا قال بن دحيه الا انه ضبطه بفتح الميم **النذر** قال
 تعالى

تعالى انما انت منذر وهو وصف من الانذار وهو الابلاغ ولا يكون الا
 تحوي على احد البشار **المنصف** ذكره بن دحيه اخذ من قوله
 الا تنصروه فقد نصره الله من كان يظن ان ينصره الله الا **النبي**
 تقدم وروده في حديث بن ماجه في الاواه وهو اسم فاعل من الانابه
 وهي الاقبال على الطاعة **الهاجر** ذكره بن العزفي والعزفي وابن سيد
 الناس وابن دحيه لانه هاجر من مكة الى المدينة **الهدى** ذكره بن
 دحيه وقال هو معد وفي اسمائه واورد قول حسان يريته ما بال
 عينك لا تنام كما نأكلت ما بيننا اسم الاسود جازعا على الهدى ض
 اصحنا ويا باخير من وطئ الحصى لا يعلله **المهيمن** ذكره القاضي عياض
 وغيره وقالوا سماء به عن العباس في الابيات التي استخرجها وهي قوله
 من قبلها طبت في الظلال وفي مترودع حيث تحضن الورق ثم هبطت البلاد
 لا بشر انت ولا مضعة ولا علق بل نطفة تركب السعن طوى حتى احتوى بيتك
 المهيمن من خندق عليا تحتمها النطق وانت لما ولدت اشرفت الارض وضانت بنورك الانوار حتى في ذلك
 النور والرشاد تحترق اخرجها ابن كثير الشافعي في الغيلانيات وقال بن
 قتيبة قوله حتى احتوى بيتك المهيمن اي يا بها المهيمن قلت وقد
 وردت سمته به في قوله تعالى فاستلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما من
 بينه من الكتاب ومهيمننا عليه اخرج بن جرير عن مجاهد قال ومهيمننا
 عليه محمد صلى الله عليه وسلم موشى على الغرار قال بن جرير ورواه عن
 علي ذلك واستلنا اليك الكتاب مصدقا لكتب قبلك اليك مهيمننا عليه
 فيكون قوله مصدقا حال من الكتاب ومهيمننا حال من الكتاب
 التي في اوليك وهي كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والها في قوله
 عليه عابديه على الكتاب انتهى قلت وعلى هذا في الايه لف وتشر غير
 مرتب لمصدق الحال الاول راجع الي الكافي في اوليك ومهيمننا الحال الثاني

الضيا

راجع الى الكتاب المفعول **تبيين** المهيمن من اسمائه تعالى ومعناه الشاهد
والحال في قول الربوب وقيل القائم على خلقه وقيل الامين واصله مؤمن قلب الهذه
هنا وقيل المؤمن والنبي صلى الله عليه وسلم مهين بالمعنى الاول والرابع والخامس
في قوله وانت لما ولدت اشرت الارض اخرج بن ابي حاتم في تفسيره في سورة
الزمر عن عكرمة قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم اشرت الارض نورا وقال ابليس
لقد ولد له دابة ولد بعد عليا اسرافا فقال له جنوده فلو ذهبت اليه فجلته
فلما دى الي النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه جبريل بركضه ركضه ففتح
بعدهن **المؤمن** ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه سوى ذكره العزني وقال
هو اسمه في التوراه ومعناه سر حرم المولى ذكره القاسمي عياض وابن دحيه
اخذ من قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من حديث البخاري ما من مولود
الا وانا اولى به في الدنيا والاخره من ترك ما لا يغيره عصيته من كانوا
فان قرئت ذنبا او ضاعا فلما اتى فانا مولاه قال بن الاثير المولى يقع على
عشر معنى الاقرب والما لك والسيد والمعتق والمنع والناصر والمخلص
والبايع والجار وابن العم والحليف والعقيل والكبير والعبد المنع عليه
والمعتق وكل من دى امر او كثر من به فهو مولاه ووليه قال واهل هذه الممالك
جات في الاحاديث فبعضها كل معني الى ما يليق به واللايق بهذا الحال السيد
والمنع والناصر والجار وهذه الاسماء من اسمائه تعالى ويزيد على هذا المعاني
الممالك الموحدة ذكره بن دحيه اخذ من قوله تعالى وايدع ثغوركم يردوها
اي فوالها المميزان قيل في قوله تعالى اليه الذي انزل الكتاب بالحق والميزان
انه محمد صلى الله عليه وسلم يقضي بينهم بالكتاب حكاه محمد بن حمزة الكرماني
في كتاب غرائب التفسير فان قلت كيف يصح عطفه على الكتاب المنصوب
بما نزل قلبه هو لقوله تعالى قد انزلنا عليك الذكر اولا المبسر مادام
ما سوسه مهيد مهيد الاول ذكره القاضي عياض وقال هو اسمه في الكتب السالفة

ومعناه

ومعناه طبيب طبيب وصفه شيخنا السمي بفتح الميم والن غير مضمونه وبك وال
معجمه والثاني ذكره العزني قال هو اسمه وفيه حتى ابراهيم وذكر الثالث وقال
هو اسمه في التوراة حرف النون الناس ذكره بن دحيه اخذ من قوله
تعالى امر محمد بن الناس على ما اتاه الله من فضله قال جماعة المراد بالناس
هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم خاصة اي جمعه ما في الناس من الخصال
الحمد كما قاله الشيرازي **الناس** ذكره في حديثه بان اخراجه ابراهيم
الطبري انا الذي اسمي في السماء احد وفي الارض محمد وفي البحار الناجي
وفي القياض الحاشي وفي الجنة الناس وفي النار العاقب ومعناه واضح
فانه صلى الله عليه وسلم نسخ بشر بعينه كل الشرائع ومن ثم كان المختار في الامور
ثلاث ان شرع من قبلنا ليس شرع لنا مطلقا ولم يردنا نسخ له فقبل لم يردنا
لهم يرد في شرعنا نسخ له فهو شرع لنا وسمعت شيخنا شيخ الاسلام المناوي
يقول في تفسيره هذا القول الذي يجب اعتقاده اولان شرعه نبينا صلى الله
عليه وسلم نسخ كل الشرائع مطلقا مسمى في ذلك من ثم قال شرع من
قبلنا شرع لنا اذ لم يردنا نسخ فعنه انه شرع لنا بنسخه شرعنا لا انا
منعنا ون بالشرعة الادري تنبيهه وصف الله تعالى نفسه بالنسخ
في قوله تعالى يا نسخ من ايه الناس ذكره بن دحيه وقال له الاحبار
ومعناه ان الله شرعه دينه وطب ذكره وانشر من الرابع الطيبه
اللبنيه الناصب ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه ويحكم ان يكون متفان
المؤمن لاعلام الدين من النصب وهي العلامات في الطريق يهدي بها
او المعقب لهدى الاسلام من نصبت الشيء اذا قمته وتخذل ان يكون ما خرد
من قوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي انصب في الدعاء والنصره **الناصح**
ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو ما خرد من قوله لانبياء الذي حدث الاسرا
مرجا بالنبي الاي الذي بلغ رساله ربك ونعم لامتة قال الخطابي النصح

كله بغيرها عن جملة ارادة الخبز المنصوح له وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة واحدة
تخصصتها ومعناها في اللغة الاخلاص وقال غيره النصح فعل النبي الذي به الصلاح
والسلامة ماخوذ من النصاح وهو الخط الذي يخطا به الثوب ذكره بن دحية
ولم يتكلم عليه ومعناه واضح لانه نصير الدين واعز الاسلام قال تعالى يا ايها النبي
حسبك الله يا ايها النبي جاهد الكفار يا ايها النبي جاهد الذين بينك وبين الرسول
معني واما لفظه فغيره لفظان الهمة وهو فعل من النبا وهو الخبز لان النبي
يخبز عن الله وقيل النبي الطريق الواضح لان الانبياء طرقوا الي الله وقيل النبي
جبل وسمي به لانه عصية للناس وسجاة متمنعون به من الهلاك كما تمنع من
من يخلص بالجل لانه عال عن الناس علوا لجل على ساير الارض الشايد التمدد
وهو الاكثر فتقبل هو مخفف من التهموز تغلب هزنته يا وقيل ياره من واده من التهموز
وهو ما ارتفع به من الارض لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه من الخلق وبالمهز فزا
نافع في جميع القرائن واما ما اخرج الجاحك في السنن ركان رجلا قال يا بني الله
تقال يظني الله عليه ولم استنبى النبي الله ولكني نبى الله فقد قال الذهبي انه
حديث منكر علي بن عبد الله بن جحفة فاجبت عنه بان انا زيد حكي نبات من الارض
الي اخرجني اي خرجت منها البعيا فاذا قال يا بني الله احتمل ان يريد يا سر يد الله
الذي اخرج من بلد الي غيرها فيها عن بدائه بلفظ النبي فهو ذلك
ونظير نبى المؤمنين عن قولهم له راغبا لان اليهود وحدثوا بدك طريفا الي
سه حطاسا لانه قال الاسنوي في التمهيد نوع المصلي عن النبي في قوله
في التشهد سلاما عليه ايها النبي وعن الرسول في قوله واشهد ان محمدا رسول
الله او احد فلا يشك انه لا يكتفي لغوات الانذار بالنبوة او الرسالة واما اذا تميز
عن النبي بالرسول او عكسه فتقتضي كلامهم انه لا يكتفي ايضا لان اللفظ اذا كان
توقيفيه بدليل حديث البراء في دعاء النور في الصلوة بني النبوة بني الرحمة
بني المحبة بني الملاحم ورد الاول والثاني والخامس في حديث حذيفة السابق
في

في المقدمة والثالث والرابع في حديث اي سوي السابق ايضا والمرجحة والدرجة
واللاحق جمع ملخص سبق شرح الاسماء المذكورة في حروف الراء الميم الثاني ذكره
القاضي عياض وابن دحية وقال اقال السلي في قوله والجم الثاني هو محمد صلى
الله عليه وسلم وقال الميم قلبه وهو اي اشترى من الا نوار وانقطع عن غير الله
والثاني هو النبي الكذير قال تعالى وقتل انا النبيين في ايات اخر
قال في الصحاح الكذير والمذير واحد روي البخاري عن اي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا مثل ومثل من بعثني الله به مثل رجلا في قوم فقال يا قوم
اني راسيت الجيئ بعثني واني انا الكذير العربان قال في فاطمة طائفة
من قوم فادجوا وانطلقوا على مهلبهم نحووا وكذب طائفة منهم
فاصبحوا مكانهم فصبحهم ليجيش فاهلكهم واحتاجهم فذلهم
من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الخي
وقوله الكذير العربان قيل معناه الجاد المشمر وهو مثل المبالغة في صدق
الندارة لانه اذا كان عربا كان ابي وقيل عن الكذير من العرب اذا
اجتهد جرد ثوبه واسار به مع الصياح ناكدا في الانذار النسب
ذكره بن دحية ولم يتكلم عليه ومعناه العالي النسب روي
الشيخان في حديثه هو قل لانه قال لا يسيان اوليا ساله عن النبي
صلى الله عليه وسلم كتيبن نسبه فيكم قال هو فيكم ذ ونسب فقال
للمخرجان قال له سالناك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذ ونسب وكذلك
الرسول تبعث في قومها واخرج العدن في مسند عن علي بن ابي طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من كحاج ولم اخص من
سحاج من لدن اذ رحتي ولدني امي لم يصحني شي من سحاج انا هليله
قال النكبي كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم حمالة امي ما وجدت بهن
سحاجا ولا شيئا مما كان من امر انا هليله شعبة الله قال النبي انا

في صحبي حدثنا احمد بن محمد بن سنان حدثنا عمر بن عطاء بن ابن
عباس الذي يدينه لوانة الله كثر قال قال والله في كفا من قريش قال نعم
قريش ومحمد نعمة الله وقال السدي في قوله يعقرون نعمة الله ثم يذكر بها
النعمة هنا محمد صلى الله عليه وسلم يعقرون الله بنو اسرائيل اخرجوه من حريم
وطن ابي حاتم **النفى** ذكره بن دحية ولم ينكأ عليه وفي الصحاح النفي
النفط ذكره اهل السير وغيرهم اخذوا مما اخرجوه من ابي حاتم
في السيرة قال حدثني عاصم بن عمر عن قتادة قال انصارى انه لما مات ابواسامة
استعبد بن زرارة اجمعته بنوا الحجاز اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابواسامة يقيهم فقالوا له يا رسول الله ان هذا الرجل كان منا حيث
علمت فاجعل منا رجلا مكانه يقيم من امرنا ساكان يقيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم انتم اخواني وانا نقيبكم قال بن دحية وفي النقيب
اقوال اصبها الشهيد علي قومه والثاني الامين والثالث الضمين واصله
في اللغة النقب الواسع فنقيب القوم هو الذي يقب عن احوالهم
ليعلم ما خفي منهم انتهي قال تعالى قد جاك من الله نور وكتاب
مبين قال جماعة النور هنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال الله نور النور
والارض مثل نور كمشكاة قال بن جرير وكعب الاحبار والمراد بالنور
الثاني هنا محمد صلى الله عليه وسلم لانه المزل والمبين والمنازل عن الله
ما هو خير بين قال كعب مثل نور كمشكاة في الضوء ضربها الله
لقب محمد صلى الله عليه وسلم فيها مصباح المصباح قلبه في رجاحة
الرجاحة صدره كانه كوكب دري شبه صورة النبي صلى الله عليه وسلم
بالكوكب الدرري وهو المولد النبي كما دريها يعني يكاد يدرين
لذلك ولولم ينكأ الله بنو الحجاز في ذلك الزيت يعني بالنار كما قال
فيه عبد الله بن ربيعة لو لم يكن فيه ايات مبينة لكان منظره بيتك

بالخير

بالخير وقال القاضي عياض يسمي بالنور لوجوه اسره وبيان نوره وتنوير
قلوب المؤمنين بالله عليه والقارئين بما جاء به وهو من اسمائه تعالى
ومعناه ذو النوراني خالقه ومنور السموات والارض بالانوار ومنور
قلوب المؤمنين بالهداية نور ذكره بن عسك في سمات العزالي
الله بعضهم قال في قوله نور والقلم انه من اسم النبي صلى الله عليه وسلم
وتنزل من اسم الله تعالى حرف الهادي ذكره بن دحية اجماعه
اخذ من قوله تعالى وانزلنا لتهدى الى صراط مستقيم وهو من اسمائه
تعالى والهداية تطلق على خلق الاهتداء وذلك من وكشفه تعالى خاصة
وهو الملق في قوله تعالى انزلنا بقودي من احببت وعلى البيان والادلة
تكتل بلطف وهذه ينصون بها الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم
ويطلق ايضا على الدعاء منه لكل قومه اذ داع الهدي ذكره
النسفي واورد فيه قوله تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وهو مصدر
سمي به محمد صلى الله عليه وسلم سبالغة داخر احمد في مسنده عن
ابى اسامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة
للعالمين وهدي للعالمين واخرج بن ابي حاتم في تفسيره عن مقاتل
بن حبان في قوله فاما يا ايها النبي هدي قال يعني بالهدي محمد صلى الله عليه وسلم
الهادي ذكره بن دحية وهو منسوب الى هاشم والرجح عند المطالب
واسمه عمر وانما سمي هاشما لانه هشم التريدي اى كسرة فاطمة لقوله
كما قال فيه عمر والقي هشم التريدي لقومه ثم شكة منين عجان
سنت اليه الرحلتان كلاهما سعة الشيا ورحله الاصيل
وكان من سن الرحلتين لقريش حرف الواو الواسط ذكره
بن دحية ولم ينكأ عليه وفي الصحاح فلان وسيط قومه اذا كان
اوسطهم سببا والرفقهم تحلا والواسط الجوهر الذي وسط البلاد

واخرج من سعدني طبقاته عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسط الثوب في قريش لم يكن حي من احياء قريش الا وقد ولدوا

الواعد ذكره بن دحيه ولم يتكلم عليه وهو وصف من الوعد وهو اذا اطلق

كان في الخير والوعيد في الشرا لا يقرب منه على حد البشارة والنذارة **والوعظ**
ذكره ابن دحية اخذ من قوله قال انما اعطاكمم بواحدة الاية قال ابن فارس والوعظ
التخويف وقال الجليلي هو التذكير بالحق وما منق له القتل وقال الفارسي

هو النصح والتذكير بالعواقب **الوسيلة** ذكره من وجهه ولما يكمل عليه
والوسيلة ما يقرب به الى ذي قدر وهو صلي الله عليه وسلم وسيلة الحق الى الله

الوفى ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو فاعيل مبالغه من الوفاء وقد كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو في الناس بالعهد وأما عهد منه فالإمامي

وما حملت من ناقة فوق رحلها أبرأوني ذمة من محمد وفي حديث هرقل

قوله لا يسيان فهل يعذر قال لا بل اخبرني ابو عبد الله اجهل مني اجاباره

مكاتبه عن الصلاح عن أبي عمر عن الحسن السعدي اجازنا ابو طاهر الخسري

احبارة علي قرة اخربا ابو عبد الله بن العلاء اخبرنا القاضي عمر بن الحسن

الاسياني اخبرنا ابو جعفر بن محمد بن مروان حدثنا ابي حنيفة محمد بن

جانب المدينة فاستوى منهم رسول الله عليه السلام وداراهم

ثم لما ذهب بها وتوارى في بيوت المدسدة قال اعطينا رجلا لا نؤفه

فقال عجز منهم لقد رأيت وجه رجل منهم إذا كان في الليلته عذرا

فما كان الا ان ارسل اليهم ثمرهم فقالوا ما اراينا كما يقولون في الوفا **تسعة**

هذه الاسماء العديدة من اسماءه **الاولى** ذكره القاضي عياض رتبها
وعنه ما قال تعالى ان اولئك الذين اساءوا ما كانوا يعملون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَا يَدْعُو بِكَ الْقَوْمُ وَهُمْ يَكْفُرُونَ

علي

مجلس المجمع في دار الخديوية
في يوم الاثنين ١٠ من شهر ربيع الثاني ١٢٩٠
بمصر

77 ~~(90)~~

من لم يدعه وحده ذلك المناقون فذريعه الى اذاه وقد زال هذا المعنى بعد وفاته
 ولذلك لم يبقه عن اسمه لانه قد كان الله منع من التبادله به وفي وجه ثالث محرم
 لمن اسمه محمد دون غيره وصححه الرافع حديث احمد عن جابر بن مرفوعا من يسمى باسمي
 فلا يتكلم بكلمتي قال السكي وحديث اخر ثانيا المحرم انما هو التكنيه والتكني فالاول
 وضع اللفظ للصفات والثاني قبول الذات لذلك محرم عليك ان تكني وعلى المكني
 ان يقبل قال واما الاطلاق فيقول النووي حشر ابو القاسم الرافعي فليس وضعا
 للاسم ولا قبولاً من المكني ولكنه امر ثالث ولا يظهر اشتاعه احصا لهما لانه
 في معنى التكنيه لانه رضى بذلك واما لانه تقرير على منكر اللهم الا ان يكون ذلك
 لتخصيص لا يعرف الا به فيكون عذرا لتعني ابو ابراهيم ذكره الجماعة وقد كناه
 به جبريل لما ولد ولده ابراهيم اخرج البيهقي في الدلائل عن انس انه قال لما
 ولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية جارية كان يقع في نفس النبي
 صلى الله عليه وسلم منه حتى اناه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم
 ابو المومنين قال تعالى النبي اولى بالمومنين من انفسهم واروا وجه امهاتهم
 وقرا اي بن لعب وصواب لهم كما يهيم في الشفقة والرافة والحنو
 وفي الحديث انا انا لكم مثل الوالد ابو الازم ذكر هذه الكنیه بن دحيه
 وقال ذكره في كتابه كتاب الدخاير والاعلاق اخر الكتاب قال يونس
 اجملت تاليفه والله الحمد يوم الجمعة عاشر المحرم سنة ثمان وربعين
 وثمانماية احسن الله عنايتها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 علي بن ابي عبد الله

قال الخطاي سئل بعض السابقين عن زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له
 مهابه وكان يسط الناس بالدها به انتهى

